

الرباعية الإسلامية
حلف تموله قطر
لضرب استقرار
السعودية



عارف النايض
صوفي يطمح
إلى رئاسة ليبيا



«إنكرو تشات»
منصة مشفرة
لتلبية احتياجات
المجرمين



العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2020/07/05

14 ذو القعدة 1441

السنة 43 العدد 11752

Sunday 05/07/2020

43rd Year, Issue 11752



عبير موسي تستعرض في الشارع للضغط على الغنوشي

تصويت التيار الديمقراطي لتصنيف الإخوان تنظيمًا إرهابيًا يهدد التحالف الحكومي

صغير الحيدري

تونس - لجأت عبير موسي، رئيسة الحزب الدستوري الحر، إلى الاستعراض في الشارع كرد فعلي على رفض البرلمان عرض لائحة قدمتها تطالب بتصنيف الإخوان تنظيمًا إرهابيًا، وبالنتيجة تصنيف حركة النهضة.

وتظاهرت أعداد كبيرة من أنصار الحزب الدستوري الحر السبت في قلب العاصمة تونس، تنديدا بالبرلمان ورئيسه راشد الغنوشي، في خطوة قال مراقبون إن هدفها الظاهر هو كشف ما يجري في البرلمان من تحالفات تمكن النهضة من التحكم في المؤسسة التشريعية، لكن تظاهرة أنصار موسي تحمل رسائل أخرى أهم:

ومن الواضح أن الاستعراض الشعبي وجه رسالة مباشرة للسياسيين مفادها أن عبير موسي باتت الآن البديل الشعبي للإسلاميين من حيث خطابها الفكري والسياسي المناقض لأيديولوجيتهم، ومن حيث شعبيتها، ما يجعلها في أي انتخابات قادمة رقما صعبا، وهو وضع سيؤدي إلى تغيير في التوازنات السياسية في المشهد التونسي ككل وليس في البرلمان.

وإذا كان تهديد عبير موسي لمكاسب الأحزاب المتفرعة عن نداء تونس أو القريبة منه مضمونا، خاصة بعد أن تحالفت هذه الأحزاب مع الإسلاميين بشكل انتحازي، فإن نجم السياسة الصاعدة سيهدد مكاسب المجموعات السياسية المحسوبة على معاداة الإسلاميين، لكنها تحالف معهم مثل التيار الديمقراطي وحركة الشعب.

ويبدو أن التيار الديمقراطي قد فهم الرسالة مبكرا، إذ صوت لصالح مرور لائحة تصنيف الإخوان حتى لا يبدو حليفا لهم ويخسر جزءا من شعبيته التي جمعها من شعاراته المعادية لحركة النهضة، فيما خسر ممثلو حركة الشعب في مكتب البرلمان الغياب وساهموا بشكل مباشر في إنقاذ حركة النهضة من مساعلة برلمانية كانت



مجدى بوزينة
تصنيف الإخوان تنظيمًا
إرهابيًا يعني تصنيف
النهضة في فرع للتنظيم

ستكشف للتونسيين حقيقة الإسلاميين وارتباطاتهم الخارجية. ويهدد موقف التيار الداعم للائحة عبير موسي بانفجار التحالف الحاكم، وهو تحالف هش، ويعاني من مخلفات أزمة "تضارب المصالح" التي ارتبطت لرئيس الحكومة إلياس الفخفاخ، فضلا عن صراع الصلاحيات بين الرئيس قيس سعيد ورئيس البرلمان راشد الغنوشي. كما أن تصويت ممثلي التيار داخل مكتب البرلمان قد يفوق إلى خلافات داخلية، وهو ما المحت إليه تديونة لغزاري الشواشي، وزير أملاك الدولة، والقيادي في التيار، حيث أكد أنها "لائحة فاشية استثنائية (...) لا يمكن لأي حزب سياسي يعتقد في الديمقراطية أن يقبل التصويت لها أو دعمها أو حتى الجلوس لمناقشتها".

وقالت عبير موسي في كلمة لها أمام أعداد كبيرة من المتظاهرين إن الأمن القومي التونسي في خطر وإن هناك من يسعى لإغراق تونس في الديون وارتهاؤها للخارج، شديدة على أن الطبقة السياسية الجديدة لا تمتلك بدائل ولا برامج، متسائلة ماذا قدم هؤلاء خلال تسع سنوات من وصولهم إلى السلطة.

ورفض مكتب البرلمان التونسي مساء الجمعة إحالة اللائحة، التي تقدم بها الحزب الدستوري الحر لتصنيف جماعة الإخوان المسلمين تنظيمًا إرهابيًا، على أنظار جلسة عامة تخصص للتصويت عليها.

وعقب هذا الرفض اتهمت موسي كتلا برلمانية وسطحية على غرار قلب تونس (ليبرالي، 27 نائبا) بالخيانة مؤكدة أن البرلمان تحت سيطرة "المرشد" في إشارة إلى رئيس حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي الذي يراس أيضا المجلس.

وكشفت عبير موسي أن حزبها بصد التجهيز لتحركات جديدة في مواجهة إخوان تونس في إشارة واضحة لحركة النهضة. وفي تصريح لـ "العرب" قال النائب عن الدستوري الحر مجدي بوزينة "مكتب البرلمان ورئيسه خرقا بشكل واضح وجلي القانون لأن اللائحة كان ينبغي عرضها مباشرة على الجلسة العامة لتحديد موعد مناقشتها". وأضاف بوزينة "سنصعد بعد سقوط لائحتنا وسيجتمع الديوان السياسي للحزب وكتلته بالبرلمان للبت



عبير موسي تحاصر رئيس البرلمان

في التحركات المقبلة من أجل تصنيف الإخوان تنظيمًا إرهابيًا، لن نرضى بالظلم وسنواصل الدفاع عن تونس وشعبها". وتابع "تصنيف الإخوان تنظيمًا إرهابيًا يعني تصنيف حركة النهضة في مثل فرعاً من فروع التنظيم، نحن وجدنا صعوبة في تمرير مجرد لائحة لذلك نسدح في الوصول إلى تصنيف النهضة في قائمة المنظمات الإرهابية".

وتتهم رئيسة الحزب الدستوري الحر راشد الغنوشي بأنه رجل الإخوان في تونس مؤكدة أن النظام الداخلي للبرلمان يُداس بطريقة مفضوحة خاصة وأن الفصل 141 يؤكد على عرض اللائحة دون مناقشة محتواها.

وتتنصل النهضة من الانتماء للتنظيم العالمي للإخوان المسلمين لكن ذلك لا يفتح معارضيها لإسيما في ظل تحركاتها الخارجية وتحالفاتها مع حكومة الوفاق الليبية واجهة الإسلاميين وعلاقات الغنوشي بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان. ودفع الدستوري الحر باللائحة في يونيو ثم بدأ بحشد أحزاب منديلة لضمان تمريرها إلى جلسة عامة والتصويت عليها.

طرابلس - تحاول تركيا ربح الوقت واستثمار التردد الدولي بشأن وجودها العسكري في ليبيا وتعمل على تحويله إلى طرابلس وحماية دأسم عبير حكومة عسكرية وأمنية واقتصادية ملزمة لليبيين، وأخرها ما تم الاتفاق عليه خلال زيارة وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إلى طرابلس ولقائه رئيس حكومة الوفاق فايز السراج ثم بفتحي باشاغا وزير الداخلية وسط حديث عن اتفاقيات عسكرية مثله.

وتحدثت مصادر عن أن الاتفاق الأخير بين الوفاق والحكومة التركية نص على إنشاء قاعدة عسكرية تركية في ليبيا، إضافة إلى تأسيس قوة مسلحة تركية يتمتع جنودها وضباطها الأتراك بحصانة ضد أي ملاحقة قضائية تكون جاهزة للتدخل في أي وقت بهدف حماية بقاء حكومة السراج.

ووفق نفس الاتفاقية يمنح الضباط الأتراك في ليبيا صفة دبلوماسية لضمان حصانتهم. وقالت حكومة الوفاق، في بيان لها، إن المحادثات التي حضرها وفد عسكري رفيع المستوى من الجانبين تناولت مستجدات الأوضاع في ليبيا، وتطرت إلى مجالات التعاون العسكري والأمني وبرامج بناء القدرات الأمنية والدفاعية في إطار مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في شهر نوفمبر الماضي.

كما تناولت أليات التنسيق بين وزارتي الدفاع في كلا البلدين، وأكد وكيل وزارة الدفاع بحكومة الوفاق الوطني العقيد صلاح النمرش أن المحادثات ناقشت أيضا التدريب العسكري. وأشار النمرش إلى "تأكيد استمرار الدعم التركي للحكومة الشرعية في ليبيا في مجالات التعاون العسكري والأمني، إلى جانب فتح مراكز التدريب لبناء جيش محترف والحفاظ على مقدرات الدولة".

ومن الواضح أن انقرة قد وضعت يدها على خطط الأميركيين في تدريب قوات الوفاق، وهو ما سبق أن اتفق عليه وزير الداخلية فتحي باشاغا مع وفد من الأفريكوم التقى به منذ أيام.

وكانت لقاءات أكار في طرابلس مع ضباط وجنود أترك قد أثار غضب الليبيين كونها حملت رسالة واضحة على أن العاصمة الليبية باتت تحت حكم الأتراك، وأن حكومة الوفاق ليست سوى حكومة صورية مهمتها إضفاء مشروعية على الوجود التركي.

طرابلس - وكالة الأناضول إن أكار توجه لزيارة مستشفى معيتيقة العسكري، حيث أطلع على الأوضاع هناك من المسؤولين ومن الكادر الطبي التركي العامل في المستشفى ومن مستشفى معيتيقة حلقت مروحية بوزير الدفاع ورئيس الأركان إلى سفينة تي سي جي جبرين الحربية في مياه المتوسط، حيث مركز العمليات الحربية التركية، وهي تحركات تثبت أن تركيا باتت تمتلك ما يشبه الدولة داخل الدولة الليبية.

وكرر أكار في مصراته ما فعله في طرابلس، حيث وصل إلى الكلية الجوية بمصراتة وكان في استقباله باشاغا وعدد من الضباط الأتراك قبل أن يزور غرفة العمليات التركية المشرفة على العمليات العسكرية وتشغيل الطيران المسير، والتي ملكت النواة الأولى للتدخل التركي. ويتخوف الليبيون من أن يتم إدماج الميليشيات والمجاميع المسلحة التي تضم متشددين في مؤسسات أمنية ويتم إسباغ الشرعية عليها ليتم التفاوض في أي حل سياسي لاحق على إدماجها في القوات الأمنية والعسكرية، ما يمثل خطرا على أمن البلاد، فضلا عن تحويل ليبيا إلى دولة لاستقبال الإرهابيين مستقبلا وتسهيل عبورهم.

ووصفت جهات ليبية الاتفاق الجديد مع تركيا بأنه احتلال واضح وعلني للبلاد مع قبل تركيا خاصة وأن حكومة السراج وقعت قبل ذلك اتفاقيات اقتصادية ترهن أموال الليبيين لصالح تركيا.

وحذر الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر من تبعات الاتفاقية العسكرية الجديدة مع الأتراك. وقال خالد المحجوب، مدير التوجيه المعنوي بالجيش الوطني الليبي، إن الاتفاق بين انقرة وحكومة السراج يهدف إلى السيطرة على حقول النفط وتجاوز الخط الأحمر المصري المتمثل في مدينة سرت وقاعدة الجفرة.

وحذر المحجوب في مداخلة عبر قناة "أم بي سي مصر" من أن السلطات التركية تسعى لإخراق الخط الأحمر الذي حدده الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في محاولة لنهب ثروات الشعب الليبي خاصة السيطرة على حقول النفط في شرق البلاد ما يهدد في النهاية الأمن القومي المصري والعربي. وأكد أن حكومة السراج تقوم باتخاذ قرارات وعقد اتفاقيات خارج نطاق الشرعية ملوحا بأن الجيش الليبي سيضطر لكل تلك المحاولات.

الكاظمي ينهي هيمنة فالح الفياض على الأجهزة الأمنية في العراق

بغداد - وجه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لكمة كبيرة للنفوذ الإيراني في العراق بإنهائه هيمنة فالح الفياض على اثنين من ثلاثة أجهزة أمنية يقودها.

وحقن صباح السبت كان الفياض مستشارا للأمن الوطني ورئيسا لجهاز الأمن الوطني ورئيس هيئة الحشد الشعبي، لكن الكاظمي أقصاه من منصبه الأول والثاني وسط مؤشرات بأن موقعه الثالث قيد المراجعة هو الآخر.

وأبلغت مصادر حكومية في بغداد، "العرب"، بأن الكاظمي أنهى تكليف الفياض بمهام مستشار الأمن الوطني، مشيرة إلى تعيين وزير الداخلية الأسبق قاسم الأعرجي في هذا الموقع.

ويكتسي موقع مستشار الأمن الوطني أهمية كبيرة إذ يعد عقدة لتقاطع معلومات مختلف الأجهزة الأمنية، ليحري عرض الملخصات والاستشارات على رئيس الوزراء.

ويملك مستشار الأمن الوطني في العراق الحق في الوصول إلى قواعد البيانات في جميع الدوائر الأمنية، بما في ذلك المخابرات، كي يتمكن من وضع القائد العام للقوات المسلحة في أفضل صورة لاتخاذ قرار أممي أو عسكري. وتمتد مهام مستشار الأمن الوطني في العراق لتشمل أمن الغذاء والمعلومات وغيرها من الحقول الخاصة بهذا القطاع.

وتأسست مستشارية الأمن الوطني في العام 2004، وأدارها السياسي السابق المقرب من إيران موفق الربيعي، قبل أن تؤول إلى الفياض الذي يوصف بأنه أشد التصاقا بطهران من سلفه.

وكان قرار تكليف قاسم الأعرجي بدور في كواليس القوى السياسية منذ أسابيع، من دون حسم، بسبب اعتراض زعيم منظمة بدر هادي العامري. والأعرجي هو أحد الأعضاء البارزين في منظمة بدر، لكنه انشق عنها بعد توليه حقيبة الداخلية في النصف الثاني من حكومة حيدر العبادي. وانشق الأعرجي عن منظمة بدر بعد خلافات مع العامري بشأن علاقة العراق بدول الخليج، وخاصة مع السعودية.

وعندما كان وزيرا للداخلية، دفع الأعرجي، إلى جانب مصطفى الكاظمي الذي كان آنذاك رئيسا لجهاز المخابرات، إلى تمكين العلاقات مع دول عربية لموازنة النفوذ الإيراني، وهو ما أغضب طهران وحليفها العامري.

ولم يكتف الكاظمي بإقصاء الفياض من منصب مستشار الأمن الوطني بل أقصاه أيضا من رئاسة جهاز الأمن الوطني المسؤول عن تنسيق عمل أجهزة الأمن الداخلي ورفدها بالمعلومات. وعين الكاظمي في المنصب رئيس جهاز الأمن الوطني الجنرال المتقاعد عبدالغني الأسدي، والذي شغل منصب قائد قوات جهاز مكافحة الإرهاب اليد الضاربة في القوات العراقية المسلحة.

وعمل الأسدي جنبا إلى جنب مع ضباط أجانج في غرفة العمليات المشتركة التي أدارت الحرب ضد تنظيم داعش بين 2014 و2017.

وبسبب ارتباط سابق بحزب البعث مُنح الأسدي من الامتيازات المالية التي يتيحها له منصبه بسبب قوانين ما يعرف باجتثاث البعث. وبعد نهاية الحرب على داعش قَدَّم الأسدي طلبا عاجلا للتقاعد، ليخرج من المشهد الأمني، قبل أن يعيده الكاظمي من الباب الكبير. وتقول مصادر مطلعة إن خسائر الفياض قد لا تتوقف عند هذا الحد، إذ تشير المعلومات إلى إمكانية إقصائه من رئاسة هيئة الحشد الشعبي.

واتسعت مساحة نفوذ الفياض بشكل مخيف في الأعوام الأخيرة، وسيطر على مناصب أمنية في غاية الحساسية، بالرغم من أنه لا يملك أي خلفية أكاديمية في المجالين الأمني والعسكري. ويقول مراقبون إن صعود الفياض عكس مستوى الهيمنة الإيرانية على القرار الأمني العراقي، وسط تساؤلات بشأن ما إذا كان إقصاؤه هو مقدمة لانحسار النفوذ الإيراني في العراق.



لبنان... والأوهام العراقية
والإيرانية والصينية
خبرائه خيراله
K ص 5

الزيارة المرتقبة لملك إسبانيا لسبتة ومليلية توتر العلاقة مع المغرب

علاقة الصداقة التي تجمعها بالعاهل المغربي الملك محمد السادس.

ورغم التاجيلات المتكررة إلا أن مراقبين لا يستبعدون رضوخ الملك فيليب السادس لضغوط أطراف وأزمة يمينية، للقيام بالزيارة، ما يعني تأزم العلاقات المغربية الإسبانية مرة أخرى على شاکلة العام 2007 عند زيارة رسمية قام بها العاهل الإسباني السابق خوان كارلوس.

ويرى مراقبون أن الضغوطات الإسبانية على المغرب ازدادت بعد تنفيذ الاتفاق الأمريكي - المغربي الموقع قبل سنة حول تزويد الرباط بـ 24 من مروحيات "الإباتشي"، وما سيسببها ذلك من تغيير مهم في موازين القوى العسكرية بين الرباط ومدريد في أفق العام 2024. وبناء عليه، يرى مهتمون بالعلاقات الإسبانية المغربية، أن هناك من يريد توتر الأجواء بين البلدين خصوصا بعد التقارب في وجهات النظر في عدد من القضايا من ترسيم الحدود البحرية ومواقف الحكومة والقضاء الإسباني مؤخرا في ما يتعلق بملف قضية الصحراء المغربية.

ولا تنتظر جهات سياسية وأمنية إسبانية بعين الرضا لقرارات المغرب في ما يرتبط بالثغرين المحتلين سبتة ومليلية، بعدما شرعت الرباط بإجراءات جديدة تستهدف وقف التهريب المعيشي بصورة نهائية ووقف الأنشطة التجارية عبر المعابر الحدودية البرية ومنع الدبلوماسيين وممثلي السلطات التشريعية والتنفيذية المغاربية من دخولها بواسطة جواز السفر المغربي، إلى جانب إنشاء منطقة اقتصادية بديلة بمدينة الفينيق.

وتدرك المؤسسات الرسمية الإسبانية مدى جدية المغرب في قراراته بشأن سبتة ومليلية وكذلك تأمين حدوده البحرية والبرية، لهذا تحاول الدوائر المؤثرة إرباك الرباط بالتلويح بهذه الزيارة كإشارة سيادية من طرف الجارة الشمالية.

ولاعتبارات دستورية، فإن زيارة العاهل الإسباني إلى سبتة ومليلية لا يمكن القيام بها إلا بموافقة الحكومة أو بطلب منها، ورغم أن الملك فيليب قد تكون له رؤية أخرى لاعتبارات الصداقة التي تربطه بالعاهل المغربي الملك محمد السادس، وقد تستجيب لها رئاسة الحكومة في ما يتعلق بالأهداف المرجو تحقيقها والظن المدفوع على حساب أمن واستقرار منطقة جبل طارق.

محمد ماموني العلوي

الرباط - أكدت مصادر سياسية تعرض ملك إسبانيا فيليب السادس إلى ضغوط للقيام بزيارة رسمية لمليبية وسبتة، وذلك بإدراج القصر الثغرين المحتلين ضمن جولة ملكية مرتقبة للأقاليم التي تتمتع بحكم ذاتي، كالأندلس وجزر الكناري وغيرها.

ونقلت صحيفة "الغارو" واسعة الانتشار في سبتة، عن المتحدث باسم قصر "ثاروفيل" الملكي خبر إعداد البلاط الإسباني لزيارة المدينتين دون تحديد موعد نهائي، مبررا الأمر بكون الأجندات لا تزال مغلقة نتيجة الوضع الصحي الحالي الناتج عن تفشي الوباء.

ولم ينف القصر الملكي بشكل قاطع الزيارة المتوقعة حيث أفاد المتحدث باسم القصر أنه "لا توجد أخبار رسمية حول هذه الزيارة الافتراضية التي سيقوم بها دون فيليب ودونا ليتيزيا إلى سبتة ومليلية نهاية يوليو"، معتبرا أن "القصر الملكي الإسباني لم يتخذ في الوقت الحالي أي قرار بشأن سبتة ومليلية".

وأوضحت مصادر دبلوماسية لـ "العرب"، أن "القصر الإسباني حريص على أن يبقى قناة حوار موثوقة بين مدريد والرباط"، ولهذا لا يريد الملك فيليب القيام بمغامرة غير محسوبة العواقب، وقد تلاقى رد فعل مغربي قد يعكس سلبا على مستقبل التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وسبق للملك فيليب السادس زيارة جميع مناطق إسبانيا بما في ذلك جزر الكناري، لكنه أجل في كثير من الأوقات زيارته لسبتة ومليلية المحتلتين، وفي ديسمبر من العام الماضي أعلن إدواردو دي كاسترو، حاكم مليبية، أنه وجه دعوة للعاهل الإسباني من أجل زيارة المدينة، حتى أنه أخبر وسائل إعلام إسبانية بان استجابة الملك ليست إلا "مسألة وقت فقط" وبأنها مرتبطة بـ "الأجندة الملكية"، مضيفا أن فيليب السادس "بدا متحمسا للفكرة وأخبره أنه بالفعل كان يخطط لزيارة المدينة".

وأجل العاهل الإسباني الزيارة إلى مدينة سبتة المحتلة بعد دعوة من حاكمها خوان بيباس، ما دفع مصادر دبلوماسية وسياسية إلى استنتاج أن الملك فيليب لا يريد أن يكرر ما قام به والده الملك السابق خوان كارلوس، وأن يتسبب مرة أخرى في تشنج علاقات بلاده مع المغرب، ويسبب للحفاظ على

عودة رفات رموز المقاومة لا تنسي ذاكرة الجزائريين مآسيها

تحذيرات من استغلال «الإنجاز التاريخي» في التجاذبات السياسية



هل تكون هذه الخطوة بداية مسار المصالحة التاريخية بين الجزائر وباريس

تتعامل الإليزية في البداية مع انتخابه ببرودة، ووصفه وزير الخارجية جون إيف لودريان، بـ "الأمر الواقع الذي يتوجب التعامل معه"، الأمر الذي قابلته السلطة الجزائرية الجديدة بتكثيف الإفراج على قوى أخرى أشد منافسة للفرنسيين، كروسيا والصين.

ومع ذلك دفعت جائحة كورونا، والأوضاع الأمنية في المنطقة خاصة بلجيبا ومالي، الرئيسان تبون وماركون إلى فتح قنوات اتصال لتبادل وجهات النظر الأمنية والدبلوماسية، وحظى رفع الحظر على خروج الجيش الجزائري إلى خارج حدوده في مشروع الدستور المعروض للإشراء والنقاش ارتياحا لدى الفرنسيين، الذين يقودون الحرب على الجماعات الجهادية في الساحل الصحراوي.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي أطلق حملته الانتخابية من الجزائر، قد عبر عن استعداده لفتح صفحة جديدة في علاقات بلاده مع الجزائر بتسوية الملفات التاريخية العالقة، ووصف الماضي الاستعماري بـ "الهمجي وغير الإنساني"، وهو الرئيس الفرنسي الوحيد الذي أطلق مفردة "الشهداء" على المقاومين والمحاربين الجزائريين.

كحزب جبهة التحرير الوطني، و"فضل"، إلى تلميع صورة السلطة الجديدة في البلاد بقيادة الرئيس عبدالمجيد تبون، وأسباب الإنجاز التاريخي له، حيث كتب وزير التجارة كمال رزيق في حسابه الشخصي "دموعك غالية سيادة الرئيس"، أصدر حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم بياناً مؤيدا ومشيدا بدور تبون في تحقيق الإنجاز، فإن أصواتا معارضة حذرت من "الرقص على رؤوس الشهداء والأبطال".

ورغم التقارب المسجل في علاقات الجزائر وفرنسا خاصة خلال العقد الأخير، إلا أنها ظلت رهينة الغام مخففة تنفجر بين الفينة والأخرى، بسبب عدم الحسم في مسائل الذاكرة والتاريخ المشترك، وعرفت تصعيدا خلال الأشهر الأخيرة، حيث تدخلت الدبلوماسية الجزائرية في أكثر من مرة للاحتجاج لدى الإليزية، على ما وصفته بـ "تجاوزات إعلامية ودبلوماسية فرنسية"، أفضت إلى سحب السفير الجزائري في باريس خلال الأسابيع الماضية.

ومنذ انتخاب الرئيس تبون، رئيسا للجزائر في ديسمبر الماضي، عرفت العلاقات الثنائية فتورا ملحوظا، حيث

عدة دوائر، في ما يتصل بالمقابل الذي تحصلت عليه فرنسا، ومصير الرفات المتبقية وأسباب استئنائها من الاستعادة.

ولفت قائد أركان الجيش الجزائري الجنرال سعيد شنقرية، في كلمة له في احتفالية استعادة الرفات، بأن 24 ججمة العائدة من متحف الإنسان، هي "دفعة أولى"، مما يرجح إمكانية وجود دفعات أخرى، ولم يشر في خطابه الذي ضمنه مفردات قوية تجاه الفرنسيين، إلى الأسباب التي أخرجت عودة جميع الرفات في دفعة واحدة.

وتعد مسألة الجماعم والرفات، واحدة من الملفات التاريخية العالقة بين البلدين، والتي لم تسمح بربورن علاقات قوية ومتكاملة رغم المصالح المشتركة الكثيرة بين البلدين، في انتظار استكمال المفاوضات المعقدة حول قضايا التفجيرات النووية في الصحراء الجزائرية، واستعمال الفرنسيين حينها لجزائريين كقنصلين تجارب، والأرشيف التاريخي المحتجز في باريس، والاعتراف والاعتذار عن الحقة الاستعمارية (1830 - 1962)، وما رافقها من جرائم ضد الإنسانية وممارسات وحشية في حق الأهالي، وفيما سارعت دوائر موالية للسلطة،

استعادت الجزائر، الجمعة، رفات 24 من قادة المقاومة الشعبية ضد الاستعمار الفرنسي في القرن التاسع عشر، وذلك بعد مفاوضات بدأت عام 2016. وفيما أشادت أوساط سياسية بالتسوية التاريخية بين البلدين، حذر آخرون من استثمار السلطة هذا الإنجاز بهدف تحقيق مكاسب سياسية وتلميع صورتها لدى الشارع.

صابر بليدي

الجزائر - أثار عودة رفات رموز المقاومة الشعبية الجزائرية في منتصف القرن التاسع عشر، من متحف الإنسان بباريس إلى أرض الوطن، لغطا سياسيا متعدد الجوانب، على خلفية مكنات الإنجاز في ترميم العلاقات الجزائرية الفرنسية المتذبذبة من جهة، واستغلال الأمر في تلميع صورة السلطة المهترئة داخليا من جهة أخرى. وأجمع الجزائريون بمختلف توجهاتهم السياسية والأيديولوجية، على أن استعادة رفات رواد المقاومة الشعبية، يعد "إنجازا للذاكرة الوطنية وخطوة في طريق التسوية التاريخية بينهم وبين الفرنسيين فيما يتصل بالحقبة الاستعمارية (1830 - 1962)"، لكن أصواتا حذرت من الاستغلال السياسي للإنجاز، سواء على الصعيد الداخلي أو على صعيد العلاقات الثنائية بين الحكومتين في الجزائر وباريس.

طلت بوادر شكوك

وعدم اطمئنان للخطوة المنجزة لدى عدة دوائر، في ما يتصل بالمقابل الذي تحصلت عليه فرنسا، ومصير ما تبقى من رفات

وفيما تركزت الأنتظار كلها في البلاد على العبر والدروس التاريخية، لرمزية عودة رفات رواد المقاومة الشعبية إلى أرض وطنهم، بعد 170 عاما من الاحتجاز لدى الفرنسيين، فقد طفت بوادر الشكوك وعدم الاطمئنان للخطوة المنجزة لدى

عزوف الشارع أكبر عقبة تهدد الانتخابات التشريعية المصرية

أحمد جمال

العائلات الكبيرة في القرى والنجوع، وفي كل الحالات فإن التركيز على القضايا الاقتصادية والاجتماعية سيكون سائدا على حساب المواقف السياسية، وهو ما يقلل من قيمة المفردات التي تستخدم بين القوى والأحزاب المختلفة، ويجعلها محصورة في النطاق الاقتصادي والاجتماعي تقريبا.



أحمد بهاء الدين شعبان
الأحزاب غير مستعدة
بالشكل الكافي
للانتخابات التشريعية

وأشار الباحث السياسي بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية، حسن سلامة، إلى أن "الحكومة المصرية أمام استحقاقات أصبح لزاما الإقدام عليها وإن لم تكن البيئة السياسية الداخلية مواتية، وليس من الممكن الانتظار للإصلاح المنشود وتعطيل قيام المؤسسات التشريعية التي من الممكن أن تكون جوهر الممارسة السياسية، إذا توفرت الرغبة".

وأوضح سلامة أن الانتخابات المقبلة سوف تشهد تغييرا في تعامل الجمهور مع المرشحين، والكثير من أدوات الاتصال المباشر لن تكون حاضرة ما يتطلب استحداث وسائل دعائية تكنولوجية للوصول إلى الشرائح الشبابية التي تعزف عن الانتخابات، وأن تكون بلغة هؤلاء الذين ينتظرون الفرصة المواتية للاندماج السياسي.

نلك أن البرلمان الذي قارب على انتهاء ولايته لا يحظى بشعبية في الشارع، ويعول السياسي المصري على اختيارات رئيس الجمهورية لمجلس الشيوخ في شكله الجديد، بما يشكل إضافة حقيقية لمجلس النواب، بحيث تكون الفرصة الجديدة منبرا للأفكار والرؤى السياسية التي ظلت غائبة طيلة السنوات الماضية، ما يؤسس لعلاقة جديدة بين المؤسسات التشريعية والمواطنين.

ومن المقرر أن يعين رئيس الجمهورية 100 نائب في مجلس الشيوخ يشكلون ثلث عدد نوابه، وسيضم في عضوته 300 نائب، يجري انتخاب ثلثهم بالنظام الفردي والثلث الآخر بالقائمة المغلقة.

وترتكز التجربة المصرية في الانتخابات على التحركات الخدمائية التي قادها حزب "مستقبل وطن"، أكبر الأحزاب تمثيلا داخل البرلمان، من أجل قيادة تحالف واسع مع الأحزاب يضم 10 أحزاب، هي: الشعب الجمهوري والوفد والتجمع والعدل والمؤتمر والغد وحزب إرادة جيل والحركة الوطنية ومصر الحديثة، تمكنه من التواصل مع المواطنين، وتصيح ركيزة لمجلسي الشيوخ والنواب المقبلين.

ومن المرجح أن تكون هناك تكتلات أخرى، على رأسها "تتسقية شباب الأحزاب" وتحالف "الأحزاب المصرية" الذي يضم في عضوته 40 حزبا صغيرا أو يمكن تسميتهم بالأحزاب "الكرتونية"، للمزاحمة على خارطة النفوذ المستقلية، بالإضافة إلى الاعتماد على أصوات

إجراء الاستحقاقات التشريعية تمر بعدة أزمات، لأن الأحزاب غير مستعدة بالشكل الكافي نظرا لما تعرضت له الممارسة السياسية من مشكلات متعاقبة بسبب خوض الدولة المصرية حربا شرسة ضد الإرهاب، وكانت بمثابة عودة إلى شعار "لا صوت يعلو فوق صوت المعركة"، وانعكس ذلك على تأميم المجالات العامة ووضع ضوابط للحركة السياسية. وتابع شعبان لـ "العرب"، أن محاولات التنقيح عبر الانتخابات المختلفة وإتاحة الفرصة لعدد من الحركة لن يكون كافيا لإقناع المواطنين للذهاب إلى الانتخابات، وأن هيمنة الجوانب الشكلية على الممارسات الديمقراطية لا تأتي بثمارها والدليل على

الواقية لكافة أطراف العملية الانتخابية، وترتبط صورة مجلس الشيوخ في أذهان المواطنين بمجلس الشورى السابق، والذي يحظى بسمة قائمة، لأنه كان وسيلة استخدامها الحزب الوطني المنحل للترضية والمجاملات وتوزيع مواقع على قوى انتخابية لم يكن يستطيع البرلمان تعطيلها. تتطلب هذه المسألة جهدا مضاعفا لإقناع المواطنين باهمية استحداثه في هذا التوقيت بعد أن أصبح استحقاقا قانونيا بعد التعديلات الدستورية التي وافق عليها الشعب في أبريل من العام الماضي.

وأكد رئيس الحزب الاشتراكي المصري، أحمد بهاء الدين شعبان، أن الواقية لكافة أطراف العملية الانتخابية، وترتبط صورة مجلس الشيوخ في أذهان المواطنين بمجلس الشورى السابق، والذي يحظى بسمة قائمة، لأنه كان وسيلة استخدامها الحزب الوطني المنحل للترضية والمجاملات وتوزيع مواقع على قوى انتخابية لم يكن يستطيع البرلمان تعطيلها. تتطلب هذه المسألة جهدا مضاعفا لإقناع المواطنين باهمية استحداثه في هذا التوقيت بعد أن أصبح استحقاقا قانونيا بعد التعديلات الدستورية التي وافق عليها الشعب في أبريل من العام الماضي.

وأكد رئيس الحزب الاشتراكي المصري، أحمد بهاء الدين شعبان، أن الواقية لكافة أطراف العملية الانتخابية، وترتبط صورة مجلس الشيوخ في أذهان المواطنين بمجلس الشورى السابق، والذي يحظى بسمة قائمة، لأنه كان وسيلة استخدامها الحزب الوطني المنحل للترضية والمجاملات وتوزيع مواقع على قوى انتخابية لم يكن يستطيع البرلمان تعطيلها. تتطلب هذه المسألة جهدا مضاعفا لإقناع المواطنين باهمية استحداثه في هذا التوقيت بعد أن أصبح استحقاقا قانونيا بعد التعديلات الدستورية التي وافق عليها الشعب في أبريل من العام الماضي.



أزمة ثقة

سلاح حزب الله كابوس يؤرق اللبنانيين

وقفة احتجاجية أمام السفارة الأميركية تطالب بنزع سلاح الميليشيا الموالية لطهران

في امتداد للانتفاضة التي كانوا قد بدأها قبل أشهر، خرج العشرات من اللبنانيين السبت، للاحتجاج أمام السفارة الأميركية ضد سلاح حزب الله مردين شعارات مناوئة للميليشيا الموالية لإيران في محاولة لتكثيف الضغوط من أجل تطبيق القرارات التي تنص على نزع سلاح الحزب وحصره بيد الدولة.

بيروت - خرج العشرات من اللبنانيين في وقفة احتجاجية أمام السفارة الأميركية في بيروت، السبت، مطالبين بنزع سلاح حزب الله وتطبيق القرارات الدولية في هذا الصدد وذلك في وقت تتكثف فيه الضغوط الشعبية على ميليشيا حزب الله ونفوذ.

وجاءت الوقفة، التي تزامن مع غضب شعبي كبير على تردي الأوضاع المعيشية في لبنان، إثر تدهور سعر صرف الليرة، تحت عنوان "نزع السلاح غير الشرعي".

وطالب المحتجون أثناء الوقفة بتسليم الجيش اللبناني زمام الأمور لصيانة حدود البلاد وحصر السلاح بيده وحده.

وسلم المحتجون رسالة لأحد مسؤولي السفارة تتضمن مطالبة الولايات المتحدة بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1559، ونزع السلاح غير الشرعي.

كما رفع المحتجون الاعلام اللبنانية والأميركية معا أثناء الوقفة.

وتتملك ميليشيا حزب الله أسلحة متطورة وصواريخ، ما يشكل خلافا بين الأطراف السياسية بالبلاد بين مؤيد بدعوى "مواجهة إسرائيل"، ومعارض يعتبره سلاحا غير شرعي، ويطالب بحصر قرار الحرب والسلام بيد الدولة فقط. ويدعو قرار مجلس الأمن رقم 1559، الصادر في سبتمبر 2004، إلى نزع سلاح الميليشيات التابعة لسلاح الإشارة مجلس الأمن رقم 1701 على حل النزاع اللبناني الإسرائيلي، واعتمد بالإجماع في الـ 11 من أغسطس 2006.

وتأتي هذه الوقفة عقب أيام من استدعاء الخارجية اللبنانية السفارة الأميركية في بيروت دوروثي شيا احتجاجا على تصريحات لها انتقدت فيها سياسات حزب الله.

وشكل سلاح حزب الله معضلة لبنانية بامتياز حيث استعمل هذا السلاح في معارك داخلية رغم الوعود التي قطعها قادة الحزب أثناء تحرير الجنوب سنة 2000 بأن يظل السلاح موجها ضد إسرائيل.



اللبنانيون يتحدثون محاولات إسكات أصواتهم

لتعزيز نفوذها. وينظم هؤلاء احتجاجات متواصلة منذ فترة للضغط على حكومة حسان دياب من أجل تحقيق مطالبهم وحصر السلاح بيد الدولة التي ترزح تحت وطأة أزمة اقتصادية خانقة يحمل المتابعون مسؤوليتها لميليشيا حزب الله.

ويواجه المتظاهرون عادة محاولات من ميليشيات حزب الله لإفساد تحركاتهم حيث تندس عناصر تابعة للحزب وسط المتظاهرين لاستفزازهم ولتحصول المظاهرات من المطالبة بنزع سلاح الميليشيات التي تمثل أذرع يحملها الأمن والجيش.

ويهاجم حزب الله الذي يقوده حسن نصرالله، والتيار الوطني الحر بزعامة رئيس الجمهورية ميشال عون على حكومة دياب ما آخر اتخاذ إجراءات ضد الميليشيات التي تمثل أذرع إيران في لبنان حسب ما يقول مراقبون. ويعتبر معلقون أن الانتفاضة ضد سلاح حزب الله ستواصل في ظل تجاهل السلطات لمطالبها الرئيسي. وتأتي هذه الاحتجاجات لتقاوم الغضب

وفي وقت سابق، انضمت ألمانيا إلى حملة الضغوط ضد حزب الله من خلال تصنيفه كيانا إرهابيا وبدات في اتخاذ إجراءات ضد أنشطته.

الاحتجاجات تعمق أزمة حزب الله الذي تحاصره الولايات المتحدة وغيرها من الدول بعقوبات وتحاول سد كل المنافذ أمامه

ويأمل المناهضون لحزب الله أن تحذو دول أوروبية أخرى حذو ألمانيا في اتخاذ إجراءات ضد الميليشيا الموالية لإيران وتحجيم دورها أكثر أو لم لا إنهاء حضورها في أوروبا أصلا. ودخلت، يواصل المناهضون لسلاح حزب الله حشد الدعم الشعبي لتحركاتهم من أجل حصر الأسلحة وقرار الحرب والسلام في يد دولتهم فقط، وهو ما يزعم الميليشيا التي تتدحرج بمواجهة إسرائيل

ولكن في السابع من مايو 2008 استعمل الحزب سلاحه لأول مرة ضد الفراء السياسيين في إطار مواجهات شملت العاصمة بيروت وبعض مناطق جبل لبنان وهي الأعنف منذ انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية سنة 1990.

وجاء قرار استعمال القوة المسلحة عقب صدور قرارين من مجلس الوزراء اللبناني حينها بمصادرة شبكة الاتصالات التابعة لسلاح الإشارة الخاص بحزب الله وإقالة قائد جهاز أمن مطار بيروت الدولي العميد وفيق شقير. وبعد اندلاع الثورة السورية في 2011 اصطف حزب الله مع النظام السوري وشارك إلى جانب القوات الحكومية في قمع المعارضة في إطار تحالفات اقليمية مع إيران، حيث ارتكب مقاتلوه جرائم طائفية ضد المدنيين ما عزز مخاوف اللبنانيين من الترسنة العسكرية للحزب.

ويرى مراقبون أن هذه الاحتجاجات تعمق أزمة حزب الله الذي تحاصره الولايات المتحدة وغيرها بعقوبات وتحاول سد كل المنافذ أمامه.

الأزمة الاقتصادية ترغم اللبنانيين على الهجرة

بيروت - تدفع الأزمة الاقتصادية الخانقة، التي وجد فيها لبنان نفسه، شبابا إلى الهجرة بحثا عن مواطن شغل.

وتصاعدت مؤخرا تحذيرات خبراء وباحثين من أن تؤدي الأزمة الاقتصادية والاجتماعية إلى تضاعف رغبة الشباب اللبناني في مغادرة البلاد.

ويرجح مراقبون أن تشهد الأيام الأولى لعودة حركة الطيران بعد توقف دام أكثر من 3 أشهر بسبب تفشي جائحة كورونا، موجات كبيرة من هجرة اللبنانيين إلى خارج بلادهم. وقد دفعت الظروف الصعبة اللبنانيين إلى الانتفاضة في أكتوبر للمطالبة بإجراء إصلاحات اقتصادية وسياسية.

ويقول خبراء إن الأوضاع الصعبة التي يربح تحتها الاقتصاد اللبناني قد تجعل اللبنانيين يلجأون إلى الهجرة.

وأقر الباحث في الشركة الدولية للمعلومات (غير حكومية)، محمد شمس الدين، بوجود رغبة كبيرة بين قطاعات واسعة من الشباب اللبناني في الهجرة من بلادهم. وأوضح شمس الدين أن الأرقام الدقيقة حيال تلك الظاهرة غير متوفرة، لاسيما في ظل إغلاق السفارات الأجنبية في لبنان طوال الأشهر الماضية بسبب تفشي فيروس كورونا.

ويؤشر أكثر وضوحا، أكد رئيس حركة الأرض (غير حكومية) طلال دويهي، أن عدد اللبنانيين الحاملين لجوازات سفر أجنبية، لكنهم يقيمون حاليا في البلاد يتراوح بين 40 و45 ألف نسمة.

وأوضح أن هؤلاء اللبنانيين يسعون للسفر إلى الخارج بمجرد عودة حركة الطيران، غير أنهم يواجهون حاليا مشكلة في سحب ودائعهم من المصارف اللبنانية بسبب تداعيات الأزمة الاقتصادية. وتابع دويهي "أعدنا إحصاء غير رسمي بشأن الراغبين في الهجرة، إذ اكتشف رغبة نحو 84 ألف لبناني في الهجرة وسيكون هذا العدد مرشحا للزيادة حال اصطحاب ذويهم".

اليمن يحذر مجلس الأمن من كارثة في البحر الأحمر

للفريق أممي بصيانة الخزان، وهو ما تنفيه الجماعة. ويبلغ وزن ناقلة خزان "صافر" 4 آلاف و900 طن متر، وسميت بذلك نسبة إلى الموقع الذي تم اكتشاف النفط فيه أول مرة باليمن.

وتشترط جماعة الحوثي بيع النفط المتواجد في الخزان لصالحها، وهو ما ترفضه بشدة الحكومة، ما جعل الأزمة مستمرة منذ سنوات.

ويصر الحوثيون موقفهم بضرورة بيع الكمية من النفط الخام بوساطة الأمم المتحدة بأنه سيمكن من توفير واستيراد البترول والديزل والغاز المنزلي كونها مواد ضرورية للمواطنين وإعادة ما يتم بيعه إلى بنكي صنعاء وعدن لصفه مرتبات للموظفين.

ولكن الحكومة اليمنية تشير إلى أن المتطرفين يريدون استغلال العائدات في أعمال قتالية وتمويل هجمات مسلحة. وشهد اليمن كوارث بيئية عديدة عبر غرق عدد من الناقلات البحرية التي تحمل النفط قبالة سواحل عدن.

ولا يزال الحوثيون يشككون تهديدا لأمن اليمن والمنطقة حيث وصلوا تنفيذ هجمات ضد المملكة العربية السعودية عبر صواريخ بالستية وصواريخ مسيرة ما دفع بالتحالف العربي إلى توسيع نطاق عملياته في محاولة لكبح جماح المتطرفين.

صنعاء - طالب اليمن، مجلس الأمن الدولي، بعقد جلسة خاصة لمناقشة أزمة "خزان صافر العائم"، تقاديا لوقوع كارثة بيئية تهدد الإقليم.

والخارجية اليمني محمد الحضرمي مساء الجمعة، إلى رئيس المجلس الحالي السفير كريستوف هويسغن، وفق وكالة الأنباء الرسمية.

وناشد الحضرمي مجلس الأمن بـ"الإضطلاع بمسؤولياته وبحث قضية خزان صافر المهمة في جلسة خاصة، لإلزام الحوثيين بالسماح للفريق الفني التابع للأمم المتحدة بالوصول إلى الناقلة دون قيد أو شرط، تقاديا لوقوع واحدة من أكبر الكوارث البيئية في الإقليم والعالم".

وطالب الوزير اليمني مجلس الأمن بـ"فصل قضية خزان النفط العائم (صافر) عن بقية القضايا والتدابير المدرجة في مبادرة المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، باعتبارها قضية ملحة".

ويمثل الخزان، الذي يجوي 150 ألف طن من النفط، كارثة إنسانية وبيئية على البحر الأحمر، حال حدوث أي تسرب منه، وهو ما جعل جهات دولية فاعلة تطالب بشكل متكرر بضرورة حل أزمة الخزان. وتقول الحكومة اليمنية إن جماعة الحوثي ترفض منذ 5 سنوات السماح

العاصمة أواخر القرن التاسع عشر. وشكل الكشف عن مخطط كبير عام 2015 لتوسيع أديس أبابا لتشمل أوروبا أورومو التي ينتمي إليها وتعد الأكبر في إثيوبيا.

واستخدمت موسيقاه في التظاهرات المناهضة للحكومة التي أوصلت رئيس الوزراء إلى أحمد، أول زعيم للبلاد من أورومو، إلى السلطة في 2018.

ولكن في وقت تستعد إثيوبيا لانتخابات ستشكل اختيارا لانتقالها إلى الديمقراطية في عهد أبي، يشعر العديد من القوميين المنتمين لأورومو بأنهم خدعوا، مشيرين إلى أن رئيس الوزراء فشل في الدفاع عن مصالحهم وفي وضع حد للمصاعبات الإثنية. ويتفق فيراول وغيره من شباب عرقية أورومو في ليغيتافو مع هذا الموقف وقال الطالب برهان غاديسا إن "مقتل (هاشالو) تسبب بحزن بالغ جدا في أوساطنا، لكن الأسوأ هو طريقة تعامل الحكومة مع المسألة. إنها غير مقبولة إطلاقا".

ومحور أزمة الأسبوع المنقضي هي مطالبة قومية أورومو التاريخية بأديس أبابا، التي يطلق عليها العديد من القوميين من أورومو تسمية "فينفين"، الاسم الذي كانت تعرف به المنطقة قبل تأسيس الإمبراطور منليك الثاني

بارزة مفاجئا، إذ أن أغانيه ذات الإيقاع السريع مليئة بالإيحاءات السياسية مع اعتباره صوت المهمشين من أفراد قومية أورومو التي ينتمي إليها وتعد الأكبر في إثيوبيا.

واستخدمت موسيقاه في التظاهرات المناهضة للحكومة التي أوصلت رئيس الوزراء إلى أحمد، أول زعيم للبلاد من أورومو، إلى السلطة في 2018.

ولكن في وقت تستعد إثيوبيا لانتخابات ستشكل اختيارا لانتقالها إلى الديمقراطية في عهد أبي، يشعر العديد من القوميين المنتمين لأورومو بأنهم خدعوا، مشيرين إلى أن رئيس الوزراء فشل في الدفاع عن مصالحهم وفي وضع حد للمصاعبات الإثنية. ويتفق فيراول وغيره من شباب عرقية أورومو في ليغيتافو مع هذا الموقف وقال الطالب برهان غاديسا إن "مقتل (هاشالو) تسبب بحزن بالغ جدا في أوساطنا، لكن الأسوأ هو طريقة تعامل الحكومة مع المسألة. إنها غير مقبولة إطلاقا".

ومحور أزمة الأسبوع المنقضي هي مطالبة قومية أورومو التاريخية بأديس أبابا، التي يطلق عليها العديد من القوميين من أورومو تسمية "فينفين"، الاسم الذي كانت تعرف به المنطقة قبل تأسيس الإمبراطور منليك الثاني

وتكريما له، يرتدي هؤلاء قمصانا سوداء تحمل صورة المغني وكتب عليها "أنا أيضا هاشالو".

ويقول فيراول، الطالب الجامعي في بلدة ليغيتافو القريبة من أديس أبابا حيث تم تشديد الإجراءات الأمنية منذ مقتل المغني، "لم نتكمن من إجراء مراسم حداد بالشكل المناسب. نحتقن داخل منازلنا".

ولم يكن تحول مقتل هاشالو الذي لم تتضح حقيقته بعد إلى قضية سياسية



المزيد من التفرقة على الأساس الإثني

هل يدعم ترامب تدخلات أردوغان العسكرية في ليبيا؟

تعدّ استراتيجية الرئيس التركي محفوفة بالمخاطر، ولكن العلاقات الوثيقة بين القوات الروسية والتركية في سوريا (على الرغم من دعمها لأطراف متعارضة) قد تكون بمثابة نموذج لكيفية إدارة العلاقات لتحقيق أقصى فائدة مع "خسائر مقبولة" (مقبولة بالنسبة للدولة التركية التي يقودها، وليس أقارب الجنود الذين قتلوا في صراع مع القوات الروسية أو المدعومة من روسيا).

في نفس الوقت، يحاول أردوغان حشد أولئك الذين يعارضون الجهود الروسية لفرض سيطرته على الشؤون الليبية والنفط، ومن أجل تشتيت الانتباه عن تحركات تركيا في المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص ضد مصالح دول مثل مصر وإسرائيل.

كما أنه يصرف الانتباه عن سلوك حلفائه المتمردين الحوشتي في شمال سوريا، على الرغم من أننا نتوقع أن يرجعوا إلى دائرة الضوء مع أنشطتهم في ليبيا بعد أن جندتهم تركيا للقتال في صفوف حكومة الوفاق.

إدوارد جي ستافورد
كاتب من أحوال تركية

لأقنى تحسن العلاقات بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الأميركي دونالد ترامب اهتماما كبيرا في الآونة الأخيرة.

ففي شهر يونيو، قال أردوغان إن الرئيسين تواملا حول التطورات في ليبيا إيجابيا دون تقديم تفاصيل جوهرية عن المناقشات. فما تأثير علاقاتهما الشخصية الإيجابية الحالية على الأحداث هناك؟

أعلنت واشنطن دعمها لحكومة الوفاق الوطني المدعومة من تركيا في معركتها ضد الجيش الوطني الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر، والذي تدعمه دول مثل روسيا ومصر وفرنسا والإمارات العربية المتحدة.

لكن دعم الولايات المتحدة لحكومة الوفاق الوطني يبقى دبلوماسيا، حيث أن سفارة الولايات المتحدة في ليبيا موجودة في تونس.

قبل أن روسيا وظفت أفرادا من عملائها السوريين والسودانيين لتعزيز قوات مجموعة فاغر لدعم حفتر، لكن فرنسا تعارض الإجراءات الروسية، وتدين التدخل التركي في نفس الوقت، دون أن تقدم الكثير من الدعم المادي. فمثل الولايات المتحدة، تدعو باريس جميع الأطراف إلى الاتفاق على وقف إطلاق النار والتفاوض على تسوية للصراع.

كما اشتعل التوتر في حوض المتوسط مع رغبة أنقرة في التقيب عن المواد الهيدروكربونية في المناطق المتنازع عليها في الشرق. ولتحقيق أهدافها، أبرمت اتفاقا مع حكومة الوفاق اعتبرته أطراف مثل اليونان وقبرص غير قانوني.

ويتساءل المرء عما إذا كان ترامب مُحقا في تجنب أي تدخل في حرب ليبيا. بالنسبة إليه، تعدّ الأزمة على الأرجح مجرد صراع آخر في "ذلك الجزء من العالم"، ولا يستحق استثمار القوات الأميركية والتضحية بحياة جنودها. وكما شهدنا في شمال سوريا، يبدو الرئيس الأميركي أكثر استعدادا للسماح لنظيره التركي يتحمل كل الأعباء والتكاليف والمخاطر. في المقابل، يتطلع أردوغان إلى الفوائد التي يمكن أن يجنيها من الصراع، ولكن مطامحه تقتصر على صورته ومكانته الإقليمية، ولا تمتد لتشمل مصالح تركيا أو شعبيها.

يريد الرئيس التركي أن يكون لاعبا رئيسيا في الشؤون الإقليمية، وأن يستعيد نفوذ تركيا العثمانية التي توسّعت في القرون الماضية. وقد سعى في السابق إلى إرساء نفوذه من خلال الدبلوماسية والتعاون الاقتصادي والاستثمار والتعليم.

لكن، تكشف الحملات العسكرية الأخيرة في سوريا، وإنشاء قاعدة في قطر، والتدخل العسكري المباشر في ليبيا عن تضاعف استعداده لاستخدام الموارد العسكرية لتوسيع نفوذه وتحقيق الهيمنة.

في ليبيا، يمكننا أن نتوقع أن يدفع أردوغان باتجاه الصراع مع القوات المدعومة من روسيا، وحتى الأفراد الروس المتواجدين هناك. ولكننا لا نتصور أنه يرغب في دخول صراع مفتوح مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

إسقاطات فنانة مصرية مقبولة ضد الإخوان ومرفوضة ضد البسطاء

إسعاد يونس تتلقى ردود فعل متفاوتة على كلام واحد في زمنين



الإخوان يوظفون كل جدل مجتمعي لصالحهم

تكرار مشهد يونس في الكتابة وإعادة النشر والترويج على مواقع التواصل، على سبيل العظة أو الاحتفاظ في الذاكرة. درج كتاب وفنانون على استرجاع مواقفهم الإيجابية من ثورة 30 يونيو ولتأكيد انحيازهم ضد الإخوان، وأحيى البعض بشبهات تواطؤ أو اتهام بالعمالة للجماعة عندما كانت في السلطة، وهناك من يحاولون التفتيش في هذه الصفحات للانتقام ممن يعملون للفق على سفينة الحكم في الوقت الراهن والحصول على مكاسب سياسية.

تعرض رجل أعمال كبير خلال الأيام الماضية لحملة انتقادات جراء مواقفه المؤيدة للرئيس الإخواني الراحل محمد مرسي، حيث قام الرجل بحملة إعلامية مدفوعة لتأييده عندما وصل إلى السلطة، ويبدو قريبا من النظام الحاكم حاليا. ويؤكد إعادة نشر هذه المواقف أهمية الأرشيف الإلكتروني وصعوبة تحصل أصحابها مما فعلوا بإياديه.

تشير حالة إسعاد يونس إلى عمق الانسجام في موقفها، وهو عامل يربح أن خصوما سياسيين قاموا بالحملة الضارية الأخيرة عليها، والتركيز على المكونات الاجتماعية، وعدم الحديث عن الأبعاد السياسية المقصودة أصلا في المقال، وتوقيت إعادة نشره، والذي تضمن تحذيرا خطيرا لمن تسول لهم أنفسهم التفكير في التصالح مع الجماعة حاليا، فلا تزال تبت سمومها ولم تتوقف عن ممارسة الإعياء في الداخل والخارج.

أخطأت الفنانة المصرية مرتين، الأولى أن البوست الذي نشر على صفحتها لم ينشر إلى أنه هو ذاته المقال الذي سبق نشره في جريدة المصري اليوم منذ سبعة أعوام، مما كان كفيلا لإثباتها كاذبا، فتراخي النشر يخفف كثيرا من رداد الفعل، والثانية إشارتها إلى أن الواقعة حقيقية، ما منح الانتقادات قدرا من المصداقية، فعدد كبير ممن علقوا على كلامها انتقادا له وتقليلها منها تعمدوا عدم الإشارة للفقرة الخاتمة التي تعد "ماستر سين" بلغة السينما، الكاشفة عن غرضها منه.

حتمًا سوف تذهب الزوبعة حول إسعاد يونس، لكن تبقى معانيها، وأهمها أنه لا شيء يسقط بالتقادم عندما يتعلق بالوطن، ومن يتصورون سهولة محو جرائمهم السياسية لن يتمكنوا من ذلك، فالأرشيف والفيديوهات المصورة ببقان شاهدين عليهم.

وكل كتابات تنتقد تصرفات الإخوان من الصعوبة أن تحصل مضامين تمتد إلى البسطاء، فالجماعة أبعـد ما تكون عن هؤلاء ومطالبهم وأهدافهم، وتتنحصر علاقاتهم بهم في استغلالهم وتوظيفهم كرقم أو ورقة انتخابية وكفى.

المرزّاز الذي أصابها على منصات التواصل كان شديدا للدرجة التي لم تستطع تبرير أسباب إعادة نشر المقال، أو الدفاع عنه من زاوية السياسة العميقة.

بدأت المكونات الاجتماعية ساخنة ويصعب تحملها، لأنها حملت عبارات مسيئة لـ"فتحية أو فتحية" المجتهدة وتبحث عن عمل شريف، بل مست فقة كبيرة شعرت بالإشمزاز من التهم على فناة بسيطة كل نخبها أنها تتعامل بفقرة أو ساذجة بالغة.

أكدت الواقعة في المرة الثانية (النشر على فيسبوك) ارتفاع مستوى تأثير رواد التواصل الاجتماعي في مصر، كما في غيرها، فالحرب التي أشعلها بعضهم أخذت منحى عديدا، بينها التعرض لجوانب شخصية في حياة الفنانة المصرية صاحبة الأعمال الكوميديّة، وجرى التفتيش في سجلها الاقتصادي واستدعاء مواقف، بصرف النظر عن دقتها وصوابها، لكنها كفيلا بتشويه صورة الإعلامية الحالية المعروف عنها خفة الظل والبساطة، وتضعها في خانة "شيزوفرينيا" قاسية يمكن أن ترخي بظلال سلبية على متابعيها على المواقع الإلكترونية والتلفزيون.

مرت سبع سنوات كافية لارتفاع تأثير منصات التواصل، كما كان هذا الموقف كافيًا للتعرف على من يقودون جانبًا مهما في هذا الفضاء الرحب، لا أعلم من أين بدأت الحملة على الفنانة المصرية، لكن معرفة المستفيد من النتيجة التي وصلت إليها يمكن أن تسهم في تلمس الخطوات حول من وقفوا خلفها وجعلوا هذا التأثير مدويا.

المستفيد مباشرة، هي جماعة الإخوان التي تملك ميليشيات إلكترونية نشطة، غالبيتها تستخدم أسماء مستعارة، وتدير صفحات موجهة، وتستخدم شخصيات على طريقة "أنا مش (غير) إخوان"، كي يتسلل هؤلاء إلى صفحات أخرى، فقد أصبحت إسعاد يونس عدوة الفقراء، وبدت مصداقيتها ضعيفة، بالتالي يتوارى مفعول الهدف الأول الذي حملته المقال من دروس تتعلق بقاء جماعة الإخوان حكمها لمصر.

أضف إلى ذلك، تقليل أهمية من يلجأون إلى هذه التورية وحصرها في المربع الاجتماعي الذي أصبح يثير حساسية لدى نسبة من المصريين، وقد دفعهم إلى التعامل مع كل إسقاط من هذا النوع بدون معان سياسية، وهي رسالة كفيلا بردع من يفكرون في

مناطق الاشتباك تغيرت في أذهان المصريين بعد سبع سنوات على ثورة يونيو 2013، وما كان مقبولا وقتها في سياق الحملة على الإخوان المسلمين قد لا يكون مسموحا الآن. وإذا كان الناس لم يغيروا قناعاتهم بشأن الإخوان، لكنهم باتوا مهتمين بالقضايا ذات العمق الاجتماعي، وهو ما عكسه الهجوم على مقال للفنانة المصرية المعروفة إسعاد يونس كانت نشرته منذ سبع سنوات ثم أعادت نشره فأثار ضجة كبيرة.

المصري، منها أن ربيع السياسة الذي ازدهر في المجتمع مع ثورة 25 يناير 2011، وتضاعف مده حتى ثورة 30 يونيو تراجع الآن، وظهرت شريحة كبيرة لم تعد معنية سوى بما يمسه همومها، ورغم المشكلات التي يعاني منها هؤلاء، غير أن هناك من يدافعون عنهم سواء كانوا منهم أو من طبقة أعلى، يعتقدون أن الكرامة لا تقبل السخرية.

أثبت سحب إسعاد يونس، التي تقدم البرنامج الشهير "صاحبة السعادة" على فضائية "أون.تي.في" المصرية، للبوست

المثير أن البوست نشر كاملا في شكل مقال بصحيفة "المصري اليوم" منذ حوالي سبع سنوات، ومر مرور الكرام، لأن الفهم الأول كان متسقا مع دواعيات الأحداث السياسية وقتها الخاصة بثورة 30 يونيو 2013 التي أزعجت الإخوان عن حكم مصر، وبدا معبرا عن الحالة العامة لرفض الجماعة ولم يؤخذ على حمل الجدل المجتمعي أو التمرض ضد أي فتاة قادمة من الريف.

لم يتغير رفض قطاع كبير من المصريين للإخوان حتى الآن، لكن تغير الفهم الدقيق للمقال، فقد انساق رواد مواقع التواصل للتفسير الاجتماعي، وتجاهلوا المعاني السياسية، ربما لأن المقال كان خشنا من الناحية الأولى، ولم يكن مباشرا في الناحية الثانية إلا في فقرته الأخيرة التي احتاج البعض تركيزا كبيرا لاستيعاب مضمونها، ولماذا أعادت الفنانة نشر المقال بعد سبع سنوات من نشره في المرة الأولى.

تفسير آخر غير مستبعد، يقول إن الوعي السياسي كان حادا قبل سنوات، وتم فهم الإسقاطات السياسية بطريقة سهلة، وهي أن الفتاة السياسية، ربما لأن "فتحية" كما كتبت في المرة الأولى، هي رمز في سلوكها وتصرفاتها العذرة لجماعة الإخوان، بينما "فتحية" كما نشرت في بوست فيسبوك، هي رمز لحالة اجتماعية ترفض التهمك على البسطاء، ولم تعد معنية كثيرا بالجوانب السياسية.

يكشف التفاوت في التفسير عن جملة من التغيرات التي انتابت المجتمع

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



تعرضت الفنانة المصرية إسعاد يونس لانتقادات عنيفة على مقال ساخر نشرته على صفحتها الخاصة على "فيسبوك"، الخميس، بعنوان "الفتحية فتحية"، اضطرت بعدها إلى حذف البوست بعد فترة قصيرة من نشره، حيث فهم الكلام على أنه تنمر على فتاة بسيطة ويحمل قدرا من الطبقية، وختمت كلامها "هذه حادثة حقيقية، لا يميزها عن غيرها من الحوادث الشخصية إلا تاريخ حدوثها، للعجب أعجاب، كانت يوم ثلاثين يونيو".

المصري، منها أن ربيع السياسة الذي ازدهر في المجتمع مع ثورة 25 يناير 2011، وتضاعف مده حتى ثورة 30 يونيو تراجع الآن، وظهرت شريحة كبيرة لم تعد معنية سوى بما يمسه همومها، ورغم المشكلات التي يعاني منها هؤلاء، غير أن هناك من يدافعون عنهم سواء كانوا منهم أو من طبقة أعلى، يعتقدون أن الكرامة لا تقبل السخرية.

أثبت سحب إسعاد يونس، التي تقدم البرنامج الشهير "صاحبة السعادة" على فضائية "أون.تي.في" المصرية، للبوست

المثير أن البوست نشر كاملا في شكل مقال بصحيفة "المصري اليوم" منذ حوالي سبع سنوات، ومر مرور الكرام، لأن الفهم الأول كان متسقا مع دواعيات الأحداث السياسية وقتها الخاصة بثورة 30 يونيو 2013 التي أزعجت الإخوان عن حكم مصر، وبدا معبرا عن الحالة العامة لرفض الجماعة ولم يؤخذ على حمل الجدل المجتمعي أو التمرض ضد أي فتاة قادمة من الريف.

لم يتغير رفض قطاع كبير من المصريين للإخوان حتى الآن، لكن تغير الفهم الدقيق للمقال، فقد انساق رواد مواقع التواصل للتفسير الاجتماعي، وتجاهلوا المعاني السياسية، ربما لأن المقال كان خشنا من الناحية الأولى، ولم يكن مباشرا في الناحية الثانية إلا في فقرته الأخيرة التي احتاج البعض تركيزا كبيرا لاستيعاب مضمونها، ولماذا أعادت الفنانة نشر المقال بعد سبع سنوات من نشره في المرة الأولى.

تفسير آخر غير مستبعد، يقول إن الوعي السياسي كان حادا قبل سنوات، وتم فهم الإسقاطات السياسية بطريقة سهلة، وهي أن الفتاة السياسية، ربما لأن "فتحية" كما كتبت في المرة الأولى، هي رمز في سلوكها وتصرفاتها العذرة لجماعة الإخوان، بينما "فتحية" كما نشرت في بوست فيسبوك، هي رمز لحالة اجتماعية ترفض التهمك على البسطاء، ولم تعد معنية كثيرا بالجوانب السياسية.

يكشف التفاوت في التفسير عن جملة من التغيرات التي انتابت المجتمع

بيدو الرئيس الأميركي أكثر استعدادا للسماح لنظيره التركي بتحمل كل أعباء وتكاليف ومخاطر التدخل في ليبيا

ولا تقوّض مغامرات أردوغان خارج حدود بلاده قدرته على مراقبة الوضع السياسي الداخلي. ونرى الكثيرين في قاعدته فخوريين به لـ"رفعه مكانة تركيا في العالم"، مع تركيز التقارير الصحافية التي تخدم الحكومة والتي تركز على انتصاراته دون إيلاء الكثير من الاهتمام للخسائر في الأرواح والاقتصاد.

وكما هو الحال في سوريا، إذا بقي عدد القتلى أو الجرحى من الجيش التركي منخفضا، فمن المحتمل ألا يواجه ردّ فعل قويا من معظم الناخبين الأتراك.

وقد يعيق دمه حكومة الوفاق بدلا من الولايات المتحدة الدعوات لفرض عقوبات على تركيا لتواطؤها مع موسكو بشرائها نظام الدفاع الصاروخي أس-400 رغم معارضة دول الناتو.

ولكن ماذا عن الحكم الأخير على متين توبوز، الموظف في القنصلية الأميركية في إسطنبول، والذي يحاكم بتهمة التجسس؟ وقد حكمت محكمة في إسطنبول على توبوز بالسجن ثماني سنوات. إلا أنهم الأمر ترامب؛ ربما لا يهتم كثيرا.

يجل موقف ترامب "أمريكا أولا" غير الأميركيين، وحتى الموظفين المخلصين في بعثاتها الدبلوماسية، إلى وضع أقل في يستحق إجراءات مثل سنّ العقوبات ضد الوزراء الأتراك، والتي طبقت في قضية المواطن الأميركي القس أندرو برونسون الذي سجنته السلطات التركية أيضا.

بيدو أردوغان متلاعبا بليبيا وترامب، مستفيدا من الأوضاع الإقليمية لتشتيت الانتباه عن المشاكل الداخلية، وتأخير العقوبات الأميركية، وتوسيع النفوذ التركي في الخارج، وتوسيع قاعدته الانتخابية.

لكن الأمور قد تتغير إذا سجلت القوات التركية خسائر جسيمة في أفرادها خلال معاركها الخارجية. ولا يأمل أي شخص شريف في رؤية ذلك.



أردوغان يتلاعب بليبيا وترامب

لبنان... والأوهام العراقية والإيرانية والصينية



سفينة لبنان تغرق

نظامه المصرفي من بين الأهم في العالم؛ هناك لبنانيون يبحثون عن الخبز. هناك لبنانيون انتحروا أخيراً. هناك تعليق للمفاوضات بين الحكومة وصادق النقدي. أخطر ما في الأمر أن هناك من لا يريد أخذ العلم بما يحصل في الداخل والمنطقة والعالم وماذا يعني أن يكون لبنان في ظل "حكومة حزب الله" و"عهد حزب الله" وأن يكون الحزب، الذي ليس سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني، بمثابة الحزب الحاكم في البلد؛

"العونية" في الوقت الحاضر. أبرز دليل على ذلك تقديم المدير العام لوزارة المال الآن بيغاني استقالته قبل أيام. الأكيد أن العهد القائم جعل من لبنان سفينة تغرق. قدمت الحكومة إلى صندوق النقد خطة اقتصادية تعتبر لبنان بلداً مفلساً وليس متعزلاً. لا تحظى الخطة بأي إجماع وطني. فوق ذلك كله لم تقدم الحكومة على أي إصلاح من أي نوع كان. هناك تعلق بأوهام، مثل الوهم الصيني والوهم العراقي... أو الإيراني، بدل الذهاب إلى صندوق

النقد الدولي خطة موحدة تعكس تطورات اللبنانيين إلى البحث عن باب للخروج من الإنهيار الذي جعل الحد الأدنى للأجور يصل إلى 70 دولاراً. نعم 70 دولاراً في بلد اسمه لبنان الذي كان

أما بالنسبة إلى الصين، فلديها حسابات أخرى مع بلد مثل لبنان تقيم معه علاقات تجارية منذ سنوات طويلة. معروف كيف تعمل الشركات الصينية وما هي شروطها. أكثر ما هو معروف أنها ليست جمعيات خيرية ولا تؤمن سوى بالربح والخسارة. هناك بالطبع علاقة قوية بين الصين وإيران، وهناك اهتمام صيني بالوجود على شاطئ المتوسط، لكن ذلك ليس كافياً في تاتي الصين وتستثمر مئات ملايين الدولارات في لبنان.

ليس في استطاعة الحكومة اللبنانية الحالية، وهي "حكومة حزب الله" تأمين إجماع وطني على أي طرح لها. ليس لدى العهد ما يقدمه إلى اللبنانيين. هناك كثيرون يرمون أنفسهم من السفينة

رئيس الوزراء الجديد مصطفى الكاظمي يوم مساعدة لبنان ويكن له ودًا، لكن ما ينطبق عليه هو المثل القائل: العين بصيرة، لكن اليد قصيرة. يظل مجيء وفد وزاري عراقي إلى لبنان، للبحث في كيفية تنظيم العلاقات التجارية بين البلدين، أمراً جيداً. لكن ما لدى لبنان يصدره إلى العراق من منتجات زراعية محدود جداً. ثم هل لدى العراق فظ يرسله إلى لبنان في موازاة ما يمكن أن يأتيه من لبنان؟ على الرغم من الثروة النفطية العراقية، لن تقدم أي اتفاقات تجارية مع العراق أو تؤخر في شيء. لا يمكن للبنان العيش في غياب القدرة على التعاطي مع الحقائق ومع لغة الأرقام التي لا يبدل منها. إنها اللغة السائدة في العالم.. إلى إشعاع آخر.

لتنفيذ مشاريع معينة يحتاج إليها البلد. في النهاية، إن الموضوع يتعلق بإصلاحات تبين أن الحكومة الحالية غير قادرة على تنفيذها. هذه الإصلاحات كان مطلوباً المباشرة بها في عهد حكومة سعد الحريري التي تشكلت بعد انتخابات أيار - مايو 2018. لم تستطع تلك الحكومة اتخاذ أي خطوة ذات طابع إصلاحي بعدما تبين أن الحلف غير المقدس القائم بين "حزب الله" و"التيار الوطني الحر" لا يقبل أي نوع من الإصلاحات. كان هذا الحلف مسيطراً على الحكومة وليس لديه أي هم اسمه لبنان والخرج من الأزمة. على العكس من ذلك، لدى "حزب الله" أجندة ذات طابع إقليمي خاصة به. إضافة إلى ذلك، أن لبنان واللبنانيين والمصارف آخر همومه. لبنان بالنسبة إليه "ساحة إيرانية" ولا شيء آخر غير ذلك. أما "التيار الوطني الحر"، أي حزب رئيس الجمهورية ميشال عون الذي يرأسه صهره جبران باسيل، فلا طموح لديه سوى أن يخلف جبران باسيل ميشال عون في قصر بعبدا.

ليس أمام ما يسمى بـ"العونيين" سوى استرضاء "حزب الله" بأي شكل كونهم يعرفون أنه صار الطرف الذي يقرر من هو رئيس الجمهورية اللبنانية المسيحي. بين إنقاذ ما يمكن إنقاذه من لبنان والوصول إلى بعبدا بأي ثمن كان، يفضل جبران باسيل الخيار الثاني... ليس أمام لبنان سوى صندوق النقد الذي تحول إلى المفتاح الذي يسمح بالخروج من الإنهيار الكلي. فالعراق، حتى لو امتك كل الثروات الطبيعية، بلد مفلس لديه مشاكل ضخمة لن يقوى على حلها في المدى المنظور لسببين على الأقل. الأول هبوط سعر برميل النفط والأخر العدد الضخم لموظفي القطاع العام الذين يقضون راتباً من الدولة من دون أن يكون لهم أي عمل. ليس ما يدعو إلى العودة سنوات إلى خلف لشرح كيف أفلس العراق وكيف تعرض لعملية نهب منظمة لمئات المليارات الدولارات استفادت منها أحزاب مذهبية تابعة لإيران مارست الفساد بوقاحة بطريقة فريدة من نوعها على مستوى العالم. حصل ذلك منذ العام 2003 تاريخ تسليم إدارة جورج بوش الابن البلد على صحن من فضة إلى إيران. لا شك أن

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

لا يمكن للأوهام إنقاذ لبنان من الوضع شبه الميؤوس منه الذي هو فيه. ثمة حاجة إلى التعاطي مع الواقع قبل الدخول في أي بحث عن حلول ومخارج. تقتضي الخطوة الأولى، من أجل التخلي عن الأوهام، نسيان أن هناك حلاً في الصين أو العراق.. أو إيران. كل ما في الأمر أن الاقتصاد في لبنان في حاجة إلى ضخ كمية كبيرة من الدولارات. ليس في استطاعة أي جهة ضخ مثل هذه الكمية، وإن على دفعات، سوى صندوق النقد الدولي الذي لديه شروطه من أجل مساعدة لبنان، وتوفير قروض هو في أمس الحاجة إليها.

ليس أمام لبنان سوى صندوق النقد الذي تحول إلى المفتاح الذي يسمح بالخروج من الإنهيار الكلي

في مقدم هذه الشروط تاتي الإصلاحات. لو كان لبنان قادراً على القيام بأي إصلاحات، لما وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه ولما حصل كل هذا الإنهيار الذي جعل مستقبل النظام المصرفي اللبناني في مهبط الريح. قبل فترة قصيرة، طالب وزيران لبنانيان في لقاء افتراضي، عبر "زوم" مع وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان بتنفيذ مقررات مؤتمر "سير" الذي انعقد في باريس في نيسان - أبريل 2018. وخصص المؤتمر، الذي كان وراءه سعد الحريري والذي ما كان لينعقد لولاها ولولا الرئيس إيمانويل ماكرون، مبلغ نحو 11 مليار دولار لتنفيذ مشاريع في لبنان.

كان جواب الوزير الفرنسي، رداً على طلب الوزيرين، أن على لبنان الاتفاق مع صندوق النقد الدولي قبل الكلام عن "سير" وما خصصه له من مليارات

«عراقيون» والكاظمي والأمل المفقود

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

حذام خريف

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة العقبوي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.ukwww.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

وهما أكبر قائدتين في الحشد الشعبي، ويتحدثانه بمسيرات عسكرية استفزازية مهيبة في مقر داره، ويهددانه بالقتل، ويعلمان، صراحة، أن برلمانها سيقيم باستجوابه، ثم إسقاطه وطرده في النهاية، لا من الرئاسة فقط بل من العراق كله كذلك.

والأكثر مرارة في لعبة تبادل الأدوار هذه أن الكاظمي جعل العراقيين يصدقون بأنه، باعتقالاته أعضاء خلية الصواريخ من مسلحي حزب الله، قد حزم أمره، وقرر أن يبدأ حربه المقدسة ضد من أسماهم بـ"العابئين" بالأمن الوطني، حتى لو كانت بظهورهم إيران قبضها وقبضها. ومن تابع أفراح العراقيين واحلامهم الوردية على مواقع التواصل يدرك حجم الخديعة تلك.

ثم فجأة يجده العراقيون قد استدار إلى الوراء، وزار المعتقلين الذين أطلق سراحهم قضاءً مدحت المحمود وفائق زيدان "العدم كفاية الألة"، ثم اعترز لهم، وراح يصلحهم مع قادة جهاز مكافحة الإرهاب الذين قام حزب الله باعتقالهم وقايض بهم لإطلاق سراح مسلحيه. ويعلم، فوق كل ذلك، صراحة وبالقلم العريض، أنه يحترم "هذين الجهازين"، ويشدد على "عدم تفرقة بين الأجهزة من (جيش وشرطة وحشد ومكافحة إرهاب)". وتعالوا تتساءل، هل الكاظمي وطني صادق في عزمه على تحرير الوطن وأهله من الاحتلال والفساد والعمالة للأجانب الأميركيين والإيرانيين، ولكن بطول بال ونفس طويل، فبربح معركة ويخسر معركة في حربه الطويلة هذه، ولا يتوقف، وأن عمار الحكيم قد انسلخ من جلده الإيراني وصار مجاهداً، مثل الكاظمي، ضد الأجانب الأميركيين والإيرانيين، ومجنداً معه ضد أعدائه الحشديين والمالكيين والعماليين والخزعليين والولائيين، أم أنها لعبة أخرى من ألعاب الضيوف المتقاتلين بالصواريخ الفارغة والبيانات النارية الكاذبة على الأرض العراقية، وبدماء العراقيين وأرزاقهم وكراماتهم؟ ربما، فالخبر، اليوم، بفلوس والخبر، غداً، ببلاش.

أما الإشكال هنا فيمكن في أن مصطفى الكاظمي، من أول أيامه في الرئاسة، أوحى للجماهير العراقية الغاضبة، بكلامه الكثير وفعله القليل، بأنه البطل الوطني الحقيقي القادم لاستعادة هيبة الدولة وسلطة القانون واجتثاث الفساد.

وثائق عديدة تؤكد أن تشكيل التحالف الجديد، «عراقيون»، فكرة إيرانية خالصة هدفها خلط الأوراق، وكسب الوقت، وتبريد حماس المنتفضين

وهذا، طبعاً، لا يتحقق إلا بقطع أيدي الخلتين الكبير، وهم وكلاء السيد الإيراني، ثم تجريد الحشد الشعبي من سلاحه، وهو سلاح إيراني، فلجأ قائده المتمرد على الدولة وعلى رؤسائها وحكومتها واستورها وقوانينها، وهم الأجانب الكرعية المملوكة من قبل المرشد الأعلى الإيراني، بامتياز. ومن الثوابت في المسألة العراقية، من سبع عشرة سنة، أن إيران هي الحاكمة، وعليه فليس معقولاً ولا متاحاً أن يخرج عمار (الصغير) ورفاقه الصغار من خيمة الولي الفقيه، وأن يصطفوا مع الكاظمي المنادي بالسيادة الوطنية الكاملة، وبضمان حياد العراق، وبمنع إيران وأميركا من اتخاذ العراق ساحة لنضوية حساباتهما، وإعادة الوطن العراقي إلى أهله كما كان، موحداً عزيزاً قوياً، بلا وصاية أجنبية، ولا احتلال. فهل يعقل أن يكون عمار الحكيم، والذين معه في تحالف «عراقيون»، قد صحت فيهم الوطنية أخيراً، وامتلكوا الشجاعة الكافية، فجأة، فقرروا الاصطفاف مع رئيس وزراء تعاديه فضائل الحشد، كافة، ويتطاول عليه أبوولي الولائي وقبيل الخزعلي،

في العراق الذي هو، بموجب عقيدتهم، إقليد عائد إلى الإمبراطورية الفارسية، بعد غياب أربعة عشر قرناً من الزمان. وإلى هنا نتوقف، ونبدأ بالحديث عن قيام تحالف «عراقيون» الذي أعلن تشكيله في بغداد مؤخرًا، والمكون من عدد من البرلمانيين المعروفين بالولاء الإيراني الثابت العريق.

فقد وصفه رئيسه، عمار الحكيم، بأنه "تحالف سياسي برلماني جماهيري ينطلق من الدولة، ويتحرك في فضاء الدولة، ويعود حاصل جهده في الدولة"، وأنه "يدعم الدولة المقتردة القوية ذات السيادة الوطنية والإرادة الجماهيرية، بعيداً عن المحاصصات، وخارج الصفقات المشبوهة، والتفاهات المؤقتة غير المجدية". ويؤكد على المطالب الرئيس بإجراء انتخابات مبكرة نزيهة وعادلة تضمن حقوق الجميع، بلا تمايز أو تضليل.

والحقيقة أن هذا الكلام الجميل لو كان صادراً عن غير عمار الحكيم، وريث عمه باقر ووالده عبدالعزیز، لأمكن قبضه بجد، وتصديقه، ولكن وقائع صارخة ووثائق عديدة مكثرة تؤكد أن تشكيل التحالف الجديد، «عراقيون»، فكرة إيرانية خالصة هدفها خلط الأوراق، وكسب الوقت، وتبريد حماس المنتفضين، وتخديرهم، بعد فشل حملات تصفية انتفاضتهم بالقتل والاعتقال والاختطاف، في انتظار الانتخابات الأميركية القادمة التي يراهن المغمومون الإيرانيون على سقوط عدوهم اللدود ترامب فيها، وعلى فوز حليفهم القديم باراك أوباما العائد بنياب نائبه السابق جو بايدن وحزبه الديمقراطي.

الرئاسة والمباني الحكومية والأراضي والاموال ثمنا لذلك التاريخ الطويل من التغاضي في خدمة ولاية الفقيه.

ورغم أن عمار الحكيم، من حين إلى آخر، يحاول، تقليداً للمقتدى الصدر، أن يظهر نفسه مستقلاً عن الحشد الشعبي، ومناوياً باستقلالية القرار العراقي، وبسلطة القانون، وبتأييده لمطالب المنتفضين، إلا أنه كان مفوضاً لدى الشعب العراقي، ومعروفاً بكونه الأخ الشفيق المولود من أم واحدة وأب واحد مع فصائل الحشد وحزب الله اللبناني والحوثي وباقي الشلل الأخرى المرتمية بأحضان الولي الفقيه. ومن المعلومات المنسية أن فكرة الحشد الشعبي إيرانية خالصة سبقت ظهور داعش بكثير، وقبل فتوى الجهاد الكفائي التي أصدرها السيستاني بزمّن طويل.

وكان مجلس آل الحكيم أول المنتطوعين الأوفياء لضخ "المجاهدين" في ميليشيات هذا الحشد، والدفاع عنه، وحمانيته به أعدائه المترصين من وبسلاسه، بالتعاون والتفاهم الكاملين مع نوري المالكي ومقتدى الصدر وباقي الأعضاء الآخرين في البيت الشيعي الموكل الرسمي بالوجوه ببادارة مصالح إيران

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

من ثوابت التاريخ العراقي الأسود الذي كتبه الإيرانيون، ليس في 2003 وما بعده، بل قبل ذلك بكثير، أن باقر الحكيم، وشقيقه عبدالعزیز، وهادي العمري قائد منظمة بدر ذراعهما المسلح، كانوا أول المؤتمنين الذين استخدمهم الخميني في حروبه التي أراد بها احتلال العراق، بل أكثرهم إخلاصاً له وتغافياً في خدمته، دون جدال. ولكي لا نتعب في البرهنة على ذلك نذكر هنا بتصريح مسجل تلفزيونياً أدلى به المدعو علي الياسري الأمين العام لمليشيا الخراساني قال فيه إن "أغلب قادة الحشد الشعبي هم من العراقيين الذين شاركوا في الحرب العراقية الإيرانية، وإن دماء العراقيين التي سالت في تلك الحرب لم تخرج عن دائرة الدفاع عن ولاية الفقيه".

ومعروف أن المجلس الإسلامي الأعلى للثورة الإسلامية لصاحبه باقر الحكيم، ثم شقيقه عبدالعزیز الحكيم، كان المكلف الأول، والوحيد، بتجنيد "المجاهدين" للقتال في صفوف الجيش الإيراني والحرس الثوري في حرب الثماني سنوات.

ورغم أن إيران ارتأت، بعد ذلك، تنحية المجلس الإسلامي الأعلى عن قيادة البيت الشيعي الإيراني، وتقليم أطراف الحكيم، وسلخ منظمة بدر عن مجلسهم وإحاقها بجيش آخر جديد أسمته الحشد الشعبي، حرصت على أن تبقى لهم مقعداً في صدارة العراقيين المسجلين قبل مقتله وبعده، وعدم إسقاطهم من قائمة أوراقيها الفاعلة، لاستخدامهم، عند الضرورة، في لعبة توزيع الأدوار، وحسب الظروف. وعلى امتداد سبع عشرة سنة ظلت اليد الإيرانية الحاكمة الخفية حريصة على حماية آل الحكيم، والتستر على اختلاساتهم واغتصابهم للقصور



الرباعية الإسلامية حلف تموله قطر لضرب استقرار السعودية

تأمّر الدوحة على الرياض بدأ منذ 2003 بالاقتناء وراء جهات وشخصيات إسلامية



تحالف إسلامي هدفه إضعاف نفوذ السعودية

أجبره على الخروج من السلطة وصعود نجله ولي العهد الشيخ تميم بدلا عنه، حيث كان من المفترض أن يبدأ علاقات مع الدول الأخرى بسجل نظيف. ومع صعود الشيخ تميم، بدأ العمل على العلاقات الدبلوماسية مع السعودية وغيرها، وزار الرياض في 2014. وخلال تلك الزيارة، وقّع اتفاقا مشابها للمطالب الـ13 التي قدمتها اللجنة الرباعية لمكافحة الإرهاب. ووافق على وقف التدخل وتمويل الإرهابيين مع إيران والإسماعيليين، والتوقف عن استخدام قناة الجزيرة للتحريض على أعمال الشغب في دول عربية أخرى.

كانت أزمة 2017، ومواجهة علاقات قطر بالإرهاب فطرة أفاضت كأس سلسلة طويلة من الأحداث التي يجب فهمها لتصوير خلفية اللجنة الرباعية الإسلامية وعمق علاقاتها

وراء الكواليس، استمرت قطر تحت حكم الأمير الجديد في أنشطتها السابقة. ففي سبتمبر 2015، كشفت قطر، التي كانت آنذاك جزءا من التحالف العربي الذي يقاوم الانفصاليين الحوثيين المولدين من إيران في اليمن، للحوثيين عن موقع قاعدة سرية بناها السعوديون وبها جنود إماراتيون. وأدى ذلك إلى مقتل 45 جنديا إماراتيا و10 سعوديين وخمسة بحريين.

بهذا، أدرك السعوديون أخيراً أن قطر لن تتغير. ومهد هذا الطريق للمواجهة معها بشأن عدم التزامها بالاتفاقيات القائمة في صيف 2017 بعد صعود الأمير محمد بن سلمان. وخلال هذه الفترة، كانت قطر تستغل الاتجاهات السياسية في الدول الإسلامية الأخرى لإثارة المشاكل للمملكة. وعملت على تمويل الناشطين المناهضين للسعودية، الذين يتحركون تحت قناع "المعارضة" و"المنشقين" و"جماعات حقوق الإنسان"، على الرغم من سجلهم الواضح في الأنشطة التخريبية التي تستهدف الدول الأجنبية.

وتشكلت الرباعية الإسلامية في نهاية المطاف مع قطر كمركز للتمويل، لتتوافق إلى حد كبير مع أجندة الدوحة.

كأس سلسلة طويلة من الأحداث التي يجب فهمها لتصوير خلفية اللجنة الرباعية الإسلامية وعمق علاقاتها، والتي تظهر للغرب كمجموعة جديدة على أداء وأنشطة المنظمات المرتبطة باليات رقابة نشيطة، وهو ما أثر سلبا على أداء وأنشطة المنظمات المرتبطة بمنظمة المؤتمر الإسلامي (قبل أن تتحول إلى منظمة التعاون الإسلامي)، أي بالنفوذ السعودي في المنطقة. كما أعادت تركيا توجيه نفسها نحو نهج إسلامي أكثر تشددا بعد تباطؤ الاقتصاد إثر العقد الأول من صعود حزب العدالة والتنمية النيزكي إلى السلطة.

وقالت إيرينا تسوكومان، وهي محللة في مجال حقوق الإنسان والأمن القومي في نيويورك، إن التركيز على مواجهة النفوذ السعودي يرجع إلى عقدين على الأقل، مع طعن قطر لظهور "أختها الكبرى". لم ينس الكثيرون هذا التاريخ على الرغم من تحريف قطر له ومحاولة التغطية عليه. وقللت السعودية من شأن هذا التأمير في محاولة للتعامل معها بدهود دون جر المجتمع الدولي إلى النزاع.

ومع اندلاع أزمة الخليج في 2017، عبرت اللجنة الرباعية لمكافحة الإرهاب خط اللاعودة في علاقتها مع قطر. عند هذه النقطة، استفادت جماعات الضغط القطرية من صمت السعودية بشأن التوترات الموجودة لتشكيل الرواية التي تناسبها لتصوير الصراع الجيوسياسي الحالي.

باختصار، بدأت أزمة الخليج في يونيو 2017 مع صعود ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وفي ظل توجه خليجي لمواجهة تأثيرات الجماعات الإسلامية المتشددة على المجتمعات الخليجية، ودورها في تفريخ الجهاديين ووزع التشدد، لكن قطر عارضت التوجه الجديد ومرت إلى التصعيد مع جيرانها. كانت هذه

المواجهة بمثابة المحاجة بمثابة الشخبة موزة، "انقلابا"

في جنوب شرق آسيا مع تنامي أنشطة تنظيم القاعدة في التفجيرات والإغتيالات، وكذلك أنشطة جماعة الإخوان المسلمين في التسلسل السياسي والتتمدد المالي في منطقة لا تحتمل على أداء وأنشطة المنظمات المرتبطة

بمنظمة المؤتمر الإسلامي (قبل أن تتحول إلى منظمة التعاون الإسلامي)، أي بالنفوذ السعودي في المنطقة. كما أعادت تركيا توجيه نفسها نحو نهج إسلامي أكثر تشددا بعد تباطؤ الاقتصاد إثر العقد الأول من صعود حزب العدالة والتنمية النيزكي إلى السلطة.

وقالت إيرينا تسوكومان، وهي محللة في مجال حقوق الإنسان والأمن القومي في نيويورك، إن التركيز على مواجهة النفوذ السعودي يرجع إلى عقدين على الأقل، مع طعن قطر لظهور "أختها الكبرى". لم ينس الكثيرون هذا التاريخ على الرغم من تحريف قطر له ومحاولة التغطية عليه. وقللت السعودية من شأن هذا التأمير في محاولة للتعامل معها بدهود دون جر المجتمع الدولي إلى النزاع.

ومع اندلاع أزمة الخليج في 2017، عبرت اللجنة الرباعية لمكافحة الإرهاب خط اللاعودة في علاقتها مع قطر. عند هذه النقطة، استفادت جماعات الضغط القطرية من صمت السعودية بشأن التوترات الموجودة لتشكيل الرواية التي تناسبها لتصوير الصراع الجيوسياسي الحالي.

باختصار، بدأت أزمة الخليج في يونيو 2017 مع صعود ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وفي ظل توجه خليجي لمواجهة تأثيرات الجماعات الإسلامية المتشددة على المجتمعات الخليجية، ودورها في تفريخ الجهاديين ووزع التشدد، لكن قطر عارضت التوجه الجديد ومرت إلى التصعيد مع جيرانها. كانت هذه

المواجهة بمثابة المحاجة بمثابة الشخبة موزة، "انقلابا"

التركيز على القضايا الأقرب إلى الشعب، حيث حرصت على تجنب الخطاب الشوفيني والمتطرف لجذب الأغلبية.

وبدأت الإسلاموية العالمية في الخروج إلى العلن لتظهر سيطرتها

بوسعان أفق التجارة بينهما، بينما علا صوت تركيا بشأن قضية كشمير. كما وسع الأثنان تعاونهما في مجال مواجهة الأقلية البلوشية والكردية بوصفهما بالإرهاب وتجريدهما من بعدهما الإنساني. كما وعدا بتوسيع تعاونهما مع إيران على نفس الجبهة.

ويربط إيران تعاون وثيق مماثل مع ماليزيا، حيث يُقيم عدد كبير من اللاجئين الإيرانيين، وينتشر عملاء الحرس الثوري الإيراني وموظفو المخابرات ليراقبوا المنشقين ويهدوهم.

وانتقدت ماليزيا التصفية الأميركية لقائد فيلق القدس قاسم سليماني، وأصبحت تدعم الخط السياسي الإيراني المعادي للولايات المتحدة بينما زادت من توسيع العلاقات التجارية بين البلدين.

وبالمثل، نمت علاقات ماليزيا وتركيا العسكرية على مدى السنوات الأخيرة. حيث أمسكت الجماعات الإسلامية المحافظة السلطة في ماليزيا (وفي إندونيسيا، التي قد تنضم إلى الرباعي قريبا) منذ أوائل العقد الأول من القرن الحالي. وواصلت اكتساب نفوذ سياسي على الرغم من شعارات "الاعتدال" قبل صعود هذه الأحزاب إلى الواجهة السياسية.

وتعمل بعض الأحزاب السياسية الإسلامية على تطوير قواعدها منذ الثمانينات ببطء من خلال

التي ربما تكون منظمة لمواجهة موقف دول المقاطعة الأربع (التي تجمع السعودية والإمارات ومصر والبحرين) التي تضغط على قطر لوقف دعم الإرهاب، تركّز نشاطها على كشمير والعداء للهند، التي تعرف حالة من القلق مع السعودية، وعلى الخطاب الشعبي المعادي لإسرائيل.

وأخر حلقات هذا التعاون في دعم المتطرفين الإسلاميين توفير ماليزيا اللجوء للواعظ السلفي ذاكر نايف، وهو داعية إسلامي هارب من الهند إثر اتهامات بالتحريض وغسيل الأموال، بناء على طلب باكستان.

لكن، هل يُعتبر هذا التحالف جيدا؟

على الرغم من الإعلان الأخير عن "التشكيل الرسمي" للرباعية في كوالالمبور، أمضت الدول الستة المحافظة عقودا في صياغة علاقاتها وجدول أعمالها المشتركة قبل إضفاء الطابع الرسمي على العلاقة بينها وتوقيع الاتفاقيات في تلك

الوقت. فعلى سبيل المثال، ازدهرت علاقة تركيا مع باكستان لعدة سنوات في مجالات مختلفة، ويتدرب أكثر من ألف جنود باكستاني في تركيا عسكريا. كما استفادت تركيا في باكستان في مواجهة توجهها السعودي التقليدي حيث كان البلدان

قمة كوالالمبور نهاية العام الماضي، التي هدفت إلى تطوير النفوذ السعودي جنوب شرق آسيا، والبحث عن "منظمة سنوية موازية"، لم تكن فكرتها وليدة اللحظة بل بدأت منذ 2003 من خلال تحركات قطرية مختلفة قامت على التأمير مع شخصيات ومجموعات إسلامية لإرباك الوضع الأمني في المملكة، وتستمر إلى الآن عبر تمويل أنشطة وشبكات علاقات مختلفة افتضحت بشكل كامل في 2017 بقرار دول المقاطعة الأربع وقف تعاملاتها مع الدوحة إلى أن توقف كل أشكال دعمها للإرهاب.

الدوحة - سعى أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة والزعيم الليبي الراحل معمر القذافي إلى زرع ما بات يعرف بالرباعية الإسلامية التي تضم كلا من تركيا وقطر وباكستان وماليزيا بهدف ضرب استقرار السعودية ومحاولة إسقاط الأسرة المالكة السعودية وتقسيم المملكة.

وحركت التسريبات الجديدة لحوارات سرية للقائد الليبي الراحل مع عناصر إخوانية النقاش حول خطط قطر والجماعات الإسلامية المرتبطة بها لاستهداف المملكة وأمنها، والتحريض عليها.

وتمكنت جماعات الضغط القطرية منذ ذلك الحين من دفن تاريخ هذا الاتفاق السري من خلال إعادة سرده مع التركيز على أزمة الخليج 2017، ليبدو وكأن الخلاف جديد وليس مؤامرة تلعب الدوحة رأس الحربة فيها بالتمويل وبتحريك علاقاتها مع الحركات الإسلامية المتشددة لتتسوية المملكة والتشويش على خططها الإقليمية.

وتوسع هذا التحالف ليشمل إيران خاصة في اليمن، حيث تتولى قطر دعم المتمردين الحوثيين وتمويلهم والتسويق الإعلامي لأجندتهم الهادفة إلى المس باليمن القومي للسعودية وبقية دول الخليج وضرب حركة الملاحه الدولية، فضلا عن حركة تصدير النفط.

وتوجهت جهود الرباعية الإسلامية بعقد قمة كوالالمبور في ديسمبر الماضي، وقولت بانتقادات واسعة منها محاولة تقويض دور منظمة التعاون الإسلامي، ومقرها السعودية، والتي تمثل 57 دولة تسكنها أغلبية مسلمة.

وهذه الرباعية الإسلامية الناشئة، التي ربما تكون منظمة لمواجهة موقف دول المقاطعة الأربع (التي تجمع السعودية والإمارات ومصر والبحرين) التي تضغط على قطر لوقف دعم الإرهاب، تركّز نشاطها على كشمير والعداء للهند، التي تعرف حالة من القلق مع السعودية، وعلى الخطاب الشعبي المعادي لإسرائيل.

وأخر حلقات هذا التعاون في دعم المتطرفين الإسلاميين توفير ماليزيا اللجوء للواعظ السلفي ذاكر نايف، وهو داعية إسلامي هارب من الهند إثر اتهامات بالتحريض وغسيل الأموال، بناء على طلب باكستان.

لكن، هل يُعتبر هذا التحالف جيدا؟

على الرغم من الإعلان الأخير عن "التشكيل الرسمي" للرباعية في كوالالمبور، أمضت الدول الستة

المحافظة عقودا في صياغة علاقاتها وجدول أعمالها المشتركة قبل إضفاء الطابع الرسمي على العلاقة بينها وتوقيع الاتفاقيات في تلك

الوقت. فعلى سبيل المثال، ازدهرت علاقة تركيا مع باكستان لعدة سنوات في مجالات مختلفة، ويتدرب أكثر من ألف جنود باكستاني في تركيا عسكريا. كما استفادت تركيا في باكستان في مواجهة توجهها السعودي التقليدي حيث كان البلدان



«إنكرو تشات» منصة مشفرة لتلبية احتياجات المجرمين

اختراق تقني أمني لـ «اليوروبول» يطيح بالمئات من عناصر المافيا في أوروبا



عملية نوعية تفكك شفرة المافيا

الاطلاع على ما يخطط له هؤلاء المجرمون في توقيته الفعلي حيث مكنتها من تنفيذ عمليات دهم لـ 19 مختبرا لتصنيع مادة الميثامفيتامين المخدرة وضبط أطنان من كريستال الميثامفيتامين والكوكايين وتوقيف أكثر من مئة شخص.



جانين فان دين برغ:

محتوى الرسائل المشفرة مثير للقلق لدرجة تفوق الخيال كأننا نجلس إلى طاولة مجرمين



وكالة أن.سي.أي:

العملية مكنتنا من القبض على مجرمين عتاة وإحباط الآلاف من المؤامرات

وعلى الرغم من الفوائد الأمنية الكبيرة لهذا الاختراق التقني للشبكة إلا أنه لم يخلو من انتقادات داخلية حيث دافعت السلطات الفرنسية والهولندية عن قرار الاختراق الإلكتروني لشبكة الاتصالات المشفرة، معتبرة أنها مبررة نظرا للدلالة التي تبين أنها كانت تستخدم بشكل أساسي لغايات إجرامية.

وتظهر عملية الاختراق الأمني لشبكة الاتصالات المشفرة الأريحية التي تمتع بها رجال الشرطة في تعقب المجرمين طوال سنوات، ومعرفتهم أدق تفاصيل تحركات المجموعات والعصابات الإجرامية داخل البلدان الأوروبية، الأمر الذي سهل في الكثير من الأحيان عمليات القبض عليهم.

من 54 مليون جنيه قرابة 67.5 مليون دولار، كما صادرت 77 قطعة سلاح بينها بنادق هجومية من طراز إيه.كي - 47 و1800 طلقة ذخيرة.

وتشير السلطات إلى أن العملية الأمنية المنسقة مكنتها من القبض على مجرمين عتاة وإحباط الآلاف من المؤامرات بما فيها التخطيط للقتل حيث سمح فك الشفرة المستخدمة في منصة إنكرو تشات على القيام بنحو 750 عملية ضبط بحق المجرمين.

وتقول الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة في بريطانيا إن الاختراق التقني ساعد على منع عصابات متنافسة من تنفيذ جرائم خطف وإعدام "مما أجهض بنجاح أكثر من 200 تهديد للأرواح". وتؤكد مديرة التحقيقات في الوكالة البريطانية نيكي هولاند أن عملية الاختراق "هي الأوسع نطاقا والأكثر تعمقا على الإطلاق في المملكة المتحدة في مجال الجرائم المنظمة الخطيرة".

وتضيف أنه بعد هذه العملية "حمينا الناس باعتقال مجرمين متوسطي الخطورة والأباطرة، ممن يطلق عليهم عتاة الإجرام الذين لا يمكن المساس بهم والذين ظلوا بعيدا عن أعين الشرطة لسنوات، والآن أصبح لدينا الدليل لمقاضاتهم".

توقيت الجريمة

عملت الأجهزة الأمنية الهولندية والفرنسية على تبادل المعلومات مع بريطانيا بشأن فك تشفير "كم هائل من البيانات وتحليلها" لرسائل تبادلها مجرمون. وساعدت هذه المعلومات في إحباط الكثير من العمليات الإجرامية. وتوضح قائدة الوحدة المركزية في الشرطة الهولندية جانين فان دين برغ أن محتوى بعض الرسائل المشفرة "كان مثيرا للقلق لدرجة تفوق الخيال"، مشيرة إلى أن الأمر كان "كأننا نجلس إلى طاولة مجرمين خلال درشتهم".

وساهم الاختراق الأمني التقني لخوادم منصة "إنكرو تشات" من معرفة توقيت الجريمة قبل وقوعها، إضافة إلى كشف تفاصيل العمليات التي يخطط لها المجرمون في أنحاء متفرقة من المناطق الأوروبية.

وتقول الشرطة الهولندية إن الاختراق مكّن أجهزتها الأمنية من

الربية بعد عمليات مكافحة للمجموعات الإجرامية عشر خلالها في العام 2017 بشكل منتظم على هواتف "إنكرو تشات" التي تستخدم خوادم في فرنسا.

ومنذ ذلك الحين تراقب السلطات الأمنية الفرنسية بصفة خاصة والأوروبية بصفة عامة شبكة الاتصالات المشفرة بعد التمكن من "زرع جهاز تقني قادر على تخطي تقنية التشفير والوصول إلى مراسلات المستخدمين".

وفي مؤتمر صحفي عقد بلاهاي لغرض شرح تفاصيل العملية النوعية، كشف نائب المدير التنفيذي في جهاز الشرطة الأوروبية "يوروبول" ويل فان غيمبرت أن الاختراق التقني سمح للشرطة بالإطلاع عن كثب غير مسبوق على عالم الجريمة المنظمة ومجموعاته النشطة في المدن الأوروبية.

وسمح الاختراق الإلكتروني بـ"عرقلة أنشطة إجرامية بما فيها هجمات عنيفة وفساد ومحاولات قتل وعمليات تهريب للمخدرات على نطاق واسع"، حسيما أعلنت الشرطة الأوروبية التي قالت أيضا إن بعض الرسائل بين العناصر الإجرامية تناوالت "مخططات لارتكاب جرائم عنيفة وشيكة ما أتاح القيام بتحركاتهم المختلفة".

ويقول نائب المدير التنفيذي في جهاز الشرطة الأوروبية إن منصة إنكرو تشات "كانت مصممة خصيصا لتلبية احتياجات المجرمين".

ويستخدم المنصة نحو 60 ألفا في مختلف أنحاء العالم من بينهم 10 آلاف شخص في المملكة المتحدة. وتبادل محققون فرنسيون وهولنديون المعلومات مع الشرطة الأوروبية مما سمح بمراقبة رسائل المجرمين وتحركاتهم المختلفة.

اختراق هائل

اعتبرت السلطات البريطانية الاختراق التقني للشركة، التي تقدم خدمات اتصالات مشفرة، "اختراقا هائلا" على صعيد التصدي للجريمة المنظمة بعد أن أوقفت 746 شخصا واستعادت أكثر

حقوق أجهزة أمنية في فرنسا وهولندا وبريطانيا نجاحا في اختراق شبكة هاتف تقدم خدمات اتصالات مشفرة لعصابات الجريمة المنظمة لتتمكن بذلك من توجيه ضربة غير مسبقة لعمل هذه المجموعات النشطة في مجال المخدرات وغسل الأموال والإجرام بشتى أنواعه، مما سمح للأجهزة الأمنية بالعمل بأريحية في تعقب تلك الجماعات وإحباط العديد من جرائمها المتنوعة.

لندن - مثل اختراق أمني تقني أوروبي لشركة تقدم خدمة اتصالات مشفرة لمجرمين ضربة كبيرة لعمل عصابات إجرامية منظمة لا تتوانى عن استخدام كل التقنيات والوسائل التكنولوجية المتطورة في تنفيذ عملياتها المختلفة والابتعاد عن أعين السلطات الرقابية الأمنية المنتشرة حول العالم.

وشكل نجاح الشرطة الأوروبية في تفكيك شبكة هاتفية تستخدم تقنيات الاتصال المشفرة مقدمة لإسقاط المئات من العناصر الإجرامية النشطة في هذا المجال في دول أوروبية وإحباط عمليات قتل واعتيالات وتهريب كميات كبيرة من المخدرات.

وتعد العملية الأمنية المنسقة بين دول أوروبية تحولا في الحرب المستمرة والمتواصلة على الجريمة المنظمة والعبارة للحدود، إضافة إلى إنها واحدة من حرب الأسرار بين المافيا والشرطة، وذلك على الرغم من أنها ستجعل الشبكات الإجرامية أكثر حذرا في التعامل مع هذه التقنيات.

60 ألفا في مختلف أنحاء العالم من بينهم 10 آلاف شخص في بريطانيا استخدموا المنصة

حقوق أجهزة أمنية في فرنسا وهولندا وبريطانيا نجاحا في اختراق شبكة هاتف تقدم خدمات اتصالات مشفرة لعصابات الجريمة المنظمة لتتمكن بذلك من توجيه ضربة غير مسبقة لعمل هذه المجموعات النشطة في مجال المخدرات وغسل الأموال والإجرام بشتى أنواعه، مما سمح للأجهزة الأمنية بالعمل بأريحية في تعقب تلك الجماعات وإحباط العديد من جرائمها المتنوعة.

لندن - مثل اختراق أمني تقني أوروبي لشركة تقدم خدمة اتصالات مشفرة لمجرمين ضربة كبيرة لعمل عصابات إجرامية منظمة لا تتوانى عن استخدام كل التقنيات والوسائل التكنولوجية المتطورة في تنفيذ عملياتها المختلفة والابتعاد عن أعين السلطات الرقابية الأمنية المنتشرة حول العالم.

وشكل نجاح الشرطة الأوروبية في تفكيك شبكة هاتفية تستخدم تقنيات الاتصال المشفرة مقدمة لإسقاط المئات من العناصر الإجرامية النشطة في هذا المجال في دول أوروبية وإحباط عمليات قتل واعتيالات وتهريب كميات كبيرة من المخدرات.

وتعد العملية الأمنية المنسقة بين دول أوروبية تحولا في الحرب المستمرة والمتواصلة على الجريمة المنظمة والعبارة للحدود، إضافة إلى إنها واحدة من حرب الأسرار بين المافيا والشرطة، وذلك على الرغم من أنها ستجعل الشبكات الإجرامية أكثر حذرا في التعامل مع هذه التقنيات.

60 ألفا في مختلف أنحاء العالم من بينهم 10 آلاف شخص في بريطانيا استخدموا المنصة

وجعل الاختراق الأمني لهواتف شبكة "إنكرو تشات" للاتصالات المشفرة من السهل تفكيك العديد من الرسائل المتبادلة بين العناصر الإجرامية وجعل "درشتهم على طاولة السلطات الأمنية".

وتمكنتم الشرطة في فرنسا وهولندا بعد تنسيق محكم بينهما من اختراق شركة "إنكرو تشات"، التي تباع هواتف مشفرة خاصة يبلغ سعر الواحد منها نحو ألف يورو. وسهل هذا الاختراق للسلطات الأمنية في كلا البلدين من



صوفي يطمح إلى رئاسة ليبيا

عارف النايف

يخوض معركة التصدي لاحتكار الإخوان للسلطة



● النايف تربطه علاقة جيدة بحفتر، رغم ما يبدو من تنافس بينهما بشأن السلطة خاصة مع إعلان الأخير تولي حكم البلاد بتفويض من القبائل.



● رؤية "إحياء ليبيا" حولها النايف إلى حزب سياسي ينظر إليه اليوم كمنافس لحزب تحالف القوى الوطنية الذي كان يرأسه الراحل محمود جبريل الذي توفي مؤخرا نتيجة إصابته بفيروس كورونا.

وهو ما مثل انتصارا قانونيا له يطبع بخطط الإسلاميين لاستيعاده من المشهد السياسي بذريعة انتهاك حقوق الإنسان. تربط النايف علاقة جيدة بحفتر رغم ما يبدو من تنافس بينهما بشأن السلطة خاصة مع إعلان الأخير تولي حكم البلاد بتفويض من القبائل، لكن علاقة النايف بتبدي حاليها أكثر قوة بعقيلة صالح الذي عينه مؤخرا مبعوثا خاصا له إلى الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي. وقد تزايدت تحركات النايف السياسية والإعلامية مؤخرا، ما يدفع للمتخمين ما إذا كان يجهز للعب دور سياسي يمثل معسكر الشرق "الجيش والبرلمان" بعد فشل الحل العسكري للسيطرة على طرابلس، حيث بعث برسالة إلى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تضمنت مقترحا لتجنب تدمير سرت وإيقاف القتال.

ومن بين أبرز بنود المبادرة إعلان مدينة سرت منطقة منزوعة السلاح خاضعة لرقابة الأمم المتحدة و"تجميد خطوط القتال الحالية على الفور لتجنب خطر حدوث صدام إقليمي أضحت قاب قوسين أو أدنى بين أكبر جيشين في منطقتنا، ألا وهما الجيش التركي والجيش المصري". كما تنص المبادرة على إدخال قوة شرطة ليبية مختلطة إلى سرت أفرادها من كل أنحاء ليبيا يحملون أرقاما شرطية سابقة لسنة 2011 برفقة مراقبي شرطة من أوروبا وكندا وأستراليا.

تقطع مبادرة النايف الطريق أمام محاولات الإسلاميين لاستثمار الدعم الروسي للجيش الليبي كذريعة لرفض الدعوات الدولية إلى وقف إطلاق النار، وأمام تحركات يقوم بها وزير الداخلية فتحي باشاغا لتقديم ميليشياته التي تتواتر الإنشاء عن تدريب مجموعات منها في إطار اتفاقية مع شركة سادات التركية، كقوة نظامية تتولى مهمة تأمين سرت.

مبادرة النايف تقطع الطريق أمام محاولات الإسلاميين لاستثمار الدعم الروسي للجيش الليبي كذريعة لرفض الدعوات الدولية إلى وقف إطلاق النار

فتحركات الآلة الإعلامية للإسلاميين وجيشهم الإلكتروني لتتوهم صورته استباقا لإمكانية ترشيحه لتولي منصب في الحكومة المقبلة. ويرجع الإسلاميون اتهامات مختلفة بشأن النايف من بينها التفریط في أرصدة ليبيا المجمدة في الإمارات وهو الأمر الذي نفاه مرارا، إضافة لإحجام اسمه في قضايا مفتعلة عن انتهاكات لحقوق الإنسان.

وقبل نحو أسبوع برأت محكمة أميركية النايف من اتهامات وجهها إليه بتنظيم الإخوان المسلمين إلى جانب عدد من الشخصيات الليبية، بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

ورغم كونه أحد أبرز قادة "ثورة فبراير" إلا أن السياسي الليبي يدعو إلى مصالحة وطنية مع جميع رموز النظام السابق بمن فيهم نجل القذافي سيف الإسلام، الذي دافع عنه في أكثر من مناسبة كان آخرها استهجان تحركات حكومة الإسلاميين في طرابلس "حكومة الوفاق" التي تسعى إلى تسليمه إلى محكمة الجنايات الدولية، وينظر للخطوة كمجازلة لأنصار القذافي الذين تحاول أغلب الأطراف استمالتهم بما في ذلك الإسلاميون والقيادة العامة للجيش بقيادة المشير خليفة حفتر.

عادة ما يظهر اسم النايف عندما تدور مفاوضات سياسية من بين أحد المرشحين لتولي رئاسة حكومة وحدة وطنية، وهو الأمر الذي يتصدى له الإخوان بكل الوسائل. ومؤخرا عاد اسمه للواجهة من جديد مع طرح مبادرة رئيس البرلمان عقيلة صالح لحل الأزمة الليبية.

انقلاب القذافي على النظام الملكي سنة 1969 حاول النايف على مدى السنوات الماضية تحسين علاقته بقبيلته التي شابهها بعض البرود بسبب خروجه عن موقفها الراض للإطاحة بالقذافي في حين كان هو في مقدمة "الثوار"، لكن وقوفه إلى جانب المدينة خاصة بعد ما تعرضت له من انتهاكات من قبل ميليشيات مصراة بعد إصدار المؤتمر الوطني العام الذي كان يسيطر عليه الإسلاميون للقرار رقم 7 باجتياح المدينة لتطهيرها من "الأولاد"، ساهم في عودته إلى القبيلة.

ولعب مجمع ليبيا للدراسات المتقدمة الذي يرأسه النايف دورا في جهود إنجاز المصالحة بين الليبيين، وقام بإعداد ورش عمل مشتركة مع منظمات لها باع في حل النزاعات المسلحة بين أفراد المجتمع الواحد بلورة آلية عمل لإحلال السلم في ظل الصراعات بين المدن والقبائل، وهو ما شكل فرصة لانفتاح الرجل على أغلب المدن والقبائل التي بات له حضور وناييد في أغلبها.

اتهامات وإشاعات

ورغم كونه أحد أبرز قادة "ثورة فبراير" إلا أن السياسي الليبي يدعو إلى مصالحة وطنية مع جميع رموز النظام السابق بمن فيهم نجل القذافي سيف الإسلام، الذي دافع عنه في أكثر من مناسبة كان آخرها استهجان تحركات حكومة الإسلاميين في طرابلس "حكومة الوفاق" التي تسعى إلى تسليمه إلى محكمة الجنايات الدولية، وينظر للخطوة كمجازلة لأنصار القذافي الذين تحاول أغلب الأطراف استمالتهم بما في ذلك الإسلاميون والقيادة العامة للجيش بقيادة المشير خليفة حفتر.

عادة ما يظهر اسم النايف عندما تدور مفاوضات سياسية من بين أحد المرشحين لتولي رئاسة حكومة وحدة وطنية، وهو الأمر الذي يتصدى له الإخوان بكل الوسائل. ومؤخرا عاد اسمه للواجهة من جديد مع طرح مبادرة رئيس البرلمان عقيلة صالح لحل الأزمة الليبية.

ديسمبر 2015 على أنه لم يحقق أي شيء سوى إعادة الاعتراف الدولي بالإسلاميين ومن يدورون في فكهم. يقول عن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق المنبثق عن اتفاق الصخيرات "للأسف أعطيت له الشرعية الدولية بنوع من الغرض تحت البند السابع ويفرض من مجلس الأمن، مع أن الشخص الذي اختير (فايز السراج) لم يكن في قوائم البرلمان ولم يكن في قوائم المؤتمر الوطني".

يكشف النايف أنه أثناء التفاوض في مدينة الصخيرات المغربية "قبل لنا بأن هذا المجلس سيكون لمدة سنة يهيئ الوضع لانتخابات رئاسية وبرلمانية عاجلة بحيث يستطيع الشعب الليبي أن يجدد الشرعية، ولكن للأسف بقي في الحكم قرابة 5 سنوات الآن يعني فترة رئاسية كاملة دون انتخاب، ثم من العجائب والغرائب أنهم ينددون بالاستجداد ويريدون دولة مدنية".

في مايو 2018 نظمت باريس مؤتمرا دوليا لحل الأزمة الليبية نص على ضرورة إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية قبل انتهاء السنة. حضر النايف كواليس المؤتمر بصفته مستشارا للأمن القومي لرئيس الوزراء عبدالله الثاني، وفي أغسطس من نفس السنة أطلق رؤية إحياء ليبيا 2023 معلنا ترشحه للانتخابات الرئاسية.

فرصة سانحة

وبعد أن كان رافضا لفكرة الأحزاب، قرر أخيرا تحويل رؤية إحياء ليبيا إلى حزب سياسي ينظر إليه كمنافس لحزب تحالف القوى الوطنية الذي كان يرأسه الراحل محمود جبريل الذي توفي مؤخرا نتيجة إصابته بفيروس كورونا.

ويقول كثيرون إن الفرصة صارت سانحة أكثر من أي وقت مضى أمام النايف بعد وفاة جبريل الذي كان منافسا قويا له سواء في الانتخابات أو في المفاوضات باعتبار رصيده كمعارض لنظام العقيد الراحل معمر القذافي وقيادته لما يعرف بالتيار المدني الرافض لحكم الإسلاميين والعسكرة الدولية، أما قبليا فكانت قبيلة وزفلة التي ينتمي إليها الرجلان منقسمة بين دعم النايف وجبريل. تُعد وزفلة واحدة من أبرز القبائل الليبية التي لها امتداد شرق وغرب البلاد وحتى في جنوبها، لكن الكثافة السكانية لهذه القبيلة تتركز في مدينة بني وليد التي قاتل أبناؤها إلى جانب نظام القذافي حتى سقوطه وما زالت إلى اليوم ترفع فيها الأعلام الخضراء في بعض المناسبات وخاصة في ذكرى

وخاصة في ذكرى "الفتاح من سبتمبر" ذكرى

ويدرك الإسلاميون، وخاصة الإخوان، خطورة ورقة الصوفية التي يمسك بها النايف على مشروعهم الذي يواجه أصلا رفض الليبيين، لذلك يحاولون جاهدين حرق هذه الورقة ولو بتزوير بيانات باسم المجلس الأعلى للتصوف تتبرا منه وتدعو لعدم انتخابه.

المهندس والفلسفة

ولد النايف في بنغازي سنة 1962، ونشأ في العاصمة طرابلس. درس الهندسة ثم توجه إلى الفلسفة والعقائد والأديان، فتحصل على درجة الدكتوراه من كندا في الهيرمونيطيقا، ومن المساهمين في الحوارات والمقالات التي تعقد مع ممثلي الديانات الأخرى. انطلاقا من شغفه بالفلسفة أسس النايف مكتبة كبيرة في العاصمة طرابلس، تضم أكثر من 25 ألف مجلد كانت فضاء يدرس فيه طلابه إضافة إلى تدريسه الفلسفة في مدرسة عثمان باشا وهي واحدة من أقدم المدارس الليبية والتي يتجاوز عمرها 450 سنة.

يرفض النايف وصفه بـ"السياسي" ويصنف تحركاته في إطار "الواجب الوطني نحو بلده، ويفتخر بمسيرته الفكرية حيث ألف ستة كتب في مجال السياسة وعلم الأديان كما أسس مركز كلام للبحوث والإعلام صدر عنه أكثر من سبعين مؤلف وهو أحد مؤسسي المنتدى الإسلامي الكاثوليكي الذي يجتمع مرة كل سنتين.

يعد النايف أحد أبرز المتحمسين لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية تجدد الشرعية وتنهى احتكار الإسلاميين للسلطة منذ 2011 بتزكية دولية رغم انقلابهم على الانتخابات التشريعية في 2014 تحت ما عرف حينذاك بعملية فجر ليبيا التي انتهت بطرد البرلمان وحكومته إلى مدن طبرق والبيضاء شرق البلاد.

ينظر النايف كما غيره من الليبيين لاتفاق الصخيرات الذي تم توقيعه في



● ألف النايف ستة كتب في السياسة وعلم الأديان كما أسس مركز كلام للبحوث صدر عنه أكثر من سبعين مؤلف وهو أحد مؤسسي المنتدى الإسلامي الكاثوليكي.

منى المحروقي

صحافية تونسية



عمدا أو دون قصد، لا يتردد عارف النايف في إظهار ميوله الصوفية، وجولة قصيرة على إحدى صفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي ستكشف لك علاقة الرجل بهذا التيار الذي يعتبر جزءا من الهوية الدينية لأغلب سكان شمال أفريقيا بما في ذلك ليبيا التي تسج بأصراحة وزوايا تقام فيها غالبا طقوس صوفية وخاصة ما يعرف بـ"الحضرة".

قد ينظر البعض لجمع النايف، الذي يرأس الآن حزب كتكتل إحياء ليبيا وسبق أن تولى منصب سفير في الإمارات، بين السياسة والتصوف على أنه ضرب من ضروب التناقض باعتبار أن التصوف مرتبط في الأذهان بالزهد والعزلة، لكن الأمر لا يبدو غريبا في ليبيا باعتبار أن الطريقة السنوسية التي كان آخر زعمائها الملك الراحل إدريس السنوسي، كانت قضايا الوطن في قمة اهتماماتها حيث رفعت راية الجهاد المقدس ضد الاحتلال الإيطالي.

كونه أحد أبرز قادة «ثورة فبراير» لم يمنع النايف من الدعوة إلى مصالحة وطنية مع جميع رموز النظام السابق، بمن فيهم سيف الإسلام القذافي، الذي دافع عنه في أكثر من مناسبة، مستهجنا تحركات حكومة الإسلاميين الساعية إلى تسليمه لمحكمة الجنايات الدولية

نساؤها يتبعنها في غربتها

شلبية إبراهيم

رسمت بعفوية حكايات متخيّلة

فاروق يوسف
كاتب عراقي



التقيتها بين نساءه. حدث ذلك عام 2011. كنت يومها مدعوا إلى بيت الرسام السوري نذير نبعة في دمشق، فغمزني كرم جمالها. كان حدثا مدهشا أن أرى نبعة محاطا بنساءه المترفات اللواتي رسمهن كما لو أنه كان يستخرجهن من مادة أحلامه.

يعيش المرء وهو يتأمل نساء نبعة حالة من البهخاء الأسطوري. فالجملات اللواتي رسمهن لا يخترقهن الزمن. نضارة هي ما تبقى من لحظة الخلق، وردية تحيط بهن، بل وتتقدمهن. ربيع حي تمتزج من خلال رؤاه الروائح والأصوات والأشكال فلا يعرف المرء من أين تنبعث خفته.

"الاتغار سيدة المنزل من أولئك النسوة النضرات". التقت يومها بجرج إلى شلبية إبراهيم، وهي زوجة الفنان، فابتسمت وكأنها سمعت سؤالي الذي لم يرحبها بل كانت تتوقعه. مدت يدها إلي وقالت 'ساجيب على سؤالك'.



قدر هائل من الصفاء الروحي تشف عنه سطوح لوحاتها، تبدو الرسامة من خلاله كما لو أنها تتبع وحيا خفيا يقود يدها. إنها ترسم مفتونة بسمر شخصياتها وقوة موسيقى تنبعث من علاقات تقيما تلك الشخصيات في ما بينها ومع المحيط

عرضت علي لوحاتها فانفتح أمامي عالم مختلف كان علي أن أكون مستعدا لمواجهته. عالم تلقائي ويربي، يشف عن طهر وفطرة ويقين وعفوية. عاشت شلبية في ظل رسام مغامر وصعب المزاج وتعلمت منه غير أنها لم تستمر في تقليده طويلا. لقد انتصرت عليه حين اخترعت أسلوبها الخاص في الرسم. وهو أسلوب فيه شيء من مصريتها. غير أن ذلك الشيء لن يؤهلها لكي تكون جزءا من مدرسة الرسم

المصري الحديث. مثلما كانت مصرية سورية في الحياة فإنها كانت كذلك في الرسم. هي الأخرى ترسم نساء. ولكنهن نساء يأتين من جهة أخرى غير الجهة التي تأتي منها نساء نبعة.

الغريبة التي ترسم ما تتذكره

كان يمكن لذلك الاختلاف أن يكون طبيعيا، لولا أنها تفوقت على نفسها حين التزمت مفهوما مختلفا للرسم. ذلك المفهوم الذي يساوي بين الواقع والحلم حين يستلهمهما باعتبارهما مصدرا واحدا للجمال. لم يكن ترف الرسم هو بالضبط ترف الكائنات المرسومة بل هو ترف الحكاية. ولأن إبراهيم هي في الأساس رسامة حكايات فقد ظل الخيط الذي يربطها بالفن المصري قائما ولم ينقطع.

ولدت في قرية جزبي بمحافظة المنوفية المصرية. تعرفت على نبعة أثناء دراسته الرسم في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة ما بين عامي 1959 و1964 وأصبح زوجها لاحقا. بتأثير منه بدأت الرسم عام 1960 وهو العام الذي شهد أول عروضها العامة.

اشتباك حياتها بحياة فنان غلبت على أسلوبه النزعة الكلاسيكية الحديثة لم يدفع بها إلى تبني مفاهيم مدرسية في الرسم بل ظل أسلوبها حرا، هو أقرب إلى تلك العفوية التي تنسج من خلالها الحكايات الشعبية التي صارت شلبية تؤلف على غرارها حكاياتها الخاصة، لكن عن طريق الرسم.

لقد رأت الفنانة التي عاشت جزءا من حياتها في حالة من عدم الاستقرار المكاني أن في إمكان العودة إلى الطفولة أن تضبط ساعتها النفسية بحيث يتحقق التوازن بين حياتها الداخلية والخارجية.

صارت تعرف من نهر حكايات الطفولة لترسم بطريقة عفوية لكنها لم تتشبه بالأطفال حين يرسمون. كان هناك قدر عال وواع من الحرفة في أسلوبها وهو ما ألقى بظلاله على تجارب عدد من الرسومات المصرية اللواتي ظهرن في أجيال لاحقة.

من خلال ذلك الأسلوب أمسكت بالخيط التي قادتها إلى هويتها المصرية من غير أن تقع في فخ التصوير المصري الذي تشكل البيئة الطبيعية أكبر ملامحه كما هو الحال لدى محمود سعيد وجاذبية سري.

استمدت الفنانة عناصر هويتها من البيئة الثقافية فكانت مصريتها مرآة للعادات والحكايات والطبوس الشعبية. ذلك ما أكسبها تميزا هو انعكاس لغربتها فكانت ترسم ما تتذكره وتستعيد ما سمعته. لهذا يشعر المرء وهو يتأمل رسوماتها بأن هناك مسعى لتجاوز الصورة والتقاط الأصوات والروائح والنكهات التي تحيط بالمكان ومنها تتشكل خصوصيته. كانت رسوماتها دائما مصرية الطابع من غير أن تكون ذات طبيعة مصرية.

نساؤها لسن أقل أنوثة من نساء نبعة. لكنها أنوثة من طراز مختلف. الأنوثة الباذخة التي تنبعث من أجساد نساء نبعة تحضر محاطة بشهوة ذكورية عاصفة. إنها نوع متخيل من الأنوثة التي لا يمكن العثور عليها واقعا. كان نبعة يستحضر من خلال أنوثة نساءه كل ملامح الكمال التي لا يمكن العثور عليها في امرأة واحدة. كان نموذج المرأة الذي يرسمه هو جمع نساء متخيّلات.

أنوثة تصدح بكرم حنانها

من الطبيعي أن لا يكون الأمر لدى شلبية كذلك. فالمرأة لا تتخيل سواها من النساء بل تراهن كما يصلحن للرسم. ترف نساؤها إنما يرتبط بما ترمز إليه المرأة من حنان وكرم وصبر وقوة وكبرياء وإشفاق ورافة ورحمة وكلها ممرات تؤدي إلى جنة تسرح بين جنباتها حكاية الوجود البشري.

يمكن وصف نساء شلبية بالكائنات السعيدة، المكتفية بعالمها. ذلك ما يمكن أن يُحسب ميزة تفرد بها عن سواها من الرسامين والرسامات اللواتي استلهمن في رسوماتهن الحكايات الشعبية. وكما أرى فإنها كانت ترمي من خلال إضفاء نوع من السعادة على نساؤها إلى خلق حكاياتها الخاصة التي تشبه الحكايات الشعبية من غير أن تتشبه بها من جهة التفاصيل والنقائج. أولئك نسوتها المتخيلات اللواتي ينافس نساء الحكايات من جهة إجادة فن العيش. وهو الفن الذي استمدت شلبية منه مفردات عالمها. لقد رسمت نساء يتمتعن بالقوة. شغفت

منذ

محاولاتها

الأولى بالأصباغ المائية. وهي مواد صعبة

الاستعمال لما تتطلبه من مهارة الرسم بطبقة واحدة. ذلك لأن رسام المائية لا يمكنه أن يصحح أخطائه. لذلك تعلمت الفنانة أن تتحكم بضربات فرشاتها وأن تتبع خطوطها بنفس واحدة والأهم من ذلك كله عرفت متى ترفع فرشاتها في الوقت المناسب. تلك تقنية استقادت منها حين صارت ترسم بالزيت والإكريليك.

هناك قدر هائل من الصفاء الروحي تشف عنه سطوح لوحاتها تبدو الرسامة من خلاله كما لو أنها تتبع وحيا خفيا يقود يدها. إنها ترسم مفتونة بسحر شخصياتها وقوة الموسيقى التي تنبعث من العلاقات التي تقيمها تلك الشخصيات في ما بينها ومع المحيط. "للحكاية معنى حين ترسم؟"، ذلك سؤال يحرق رسوم شلبية من واجب



حياة لامرأة أخرى. امرأة لا تظهر في المرأة. فهي من صنع الحكاية. لقد تعاملت الرسامة مع غربتها من خلال أشكال وتقنيات مختلفة. ذلك ما جعلها لا ترى في تلك الغربية قدرا سينا بقدر ما اعتبرتها فلا حسنا. حمتها رسوماتها من الحنين وصنعت لها هوية تليق بموهبتها.



شلبية إبراهيم تعرف من نهر حكايات الطفولة لترسم بطريقة عفوية، لكنها لم تتشبه بالأطفال حين يرسمون. كان هناك قدر عال وواع من الحرفة في أسلوبها

التوضيح الثقيل. فالمرأة التي عاشت فصولا مجنونة من الترحال والنضال السياسي والثقافي تدرك أن جزءا من حياتها يتسرب بطريقة خفية إلى لوحاتها. لذلك فهي تتذوق المعنى من غير أن ترسمه. وهو ما سيتمتع به مشاهدو أعمالها.

لن يستوقف المعنى أحدا ولن يتساءل أحد عن أصل تلك الحكاية وهل هي مستعارة من القص الشعبي أم هي من ابتكار الرسامة التي صارت تنظر إلى حياتها باعتبارها سلسلة متلاحقة من الحكايات. رسمت شلبية حياتها باعتبارها حكاية تفخر بها.

ذلك يعني أنها عاشت حياتها مرتين. مرة من خلال الواقع وأخرى من خلال الرسم. وهو ما وهبها فرصة النظر إلى حياتها من جهة استقلالها. فهي



الخوف من الحرية فوبيا جديدة تجتاح العالم

أكثر ما تخشاه الإنسانية الآن رفع قيود الحجر الصحي



تفاقم الاعتداءات على الأفراد



الجائحة تعيد رسم حدود الخوف

مستقطعا لتفادي انتكاسة أخلاقية في تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية. إن أكثر ما يخشاه العالم الآن رفع قيود الحجر الصحي المفروضة على الناس، واعتبارات اجتماعية ونفسية تجاه صحة الأطفال وغيرهم من المرضى، لكن ثمة أمر شديد الأهمية يسمح بتلك القيود بالزوال التدريجي والمنهجي، إنها أرباح الشركات الكبرى واقتصاد الرأسمالية المستحون على أبسط منتجاتنا اليومية، واللحاح المنتظر ليس بمعزل عن سوق الاحتكار والمضاربة لتسجيل المزيد من الأرباح. مهما سعت الطبيعة لتقليل طغياننا والإحاطة بمساوئنا ودفعنا لتخلص من أنانيتنا وشرنا، فإن الكثيرين ممن تعودوا على حروب الوكالة وتهجير شعوبهم قبل الجائحة" الموجه لقطاع الاستغلال والناس، وانشغالهم بالتمسك بالحياة لفرض نظام حكم جديد يفرض التعددية والحرية، ولعل ما فرضته الجائحة وهي تعيد رسم حدود الخوف تجاهها تلك الإرهاسات بدياية مرحلة جديدة من تاريخ العولمة والإنسان، فما بعد كورونا لن تحكى فيه أهات الموتى ولن تروى فيه عاهات المرضى، بقدر ما تعاد فيه "صيانة نظام دولي" يتباطئ الديمقراطية وحقوق الإنسان وتحرير الاقتصاد بأكثر وحشية وخبثا، لتعويض ما نرته موجة الجائحة من خسائر اقتصادية ومالية فادحة، ومهما بدا الأمر كما لو أن قوة تستغل ضعفنا وهواننا، فإنه من الحكمة أن يتقاسم "العالم الحر" نحو خلاصه بكثير من الإنسانية.

أسعار النفط الممولة موازنتها العامة، معززة إجراءاتها بقرارات شعبية لتوزيع طرود الإغاثة والمساعدات الإنسانية الهشة.

«الخوف من الحرية» تحول إلى طريق اتخذته الإنسانية لتبصر مستقبلها المشرق بحياة أكثر عدالة وأمانا للبشرية جمعاء

وبدل الاستثمار في حالة الخوف التي يعيشها العالم بسبب الوباء لتقييم الأداء الاقتصادي والسياسي "ما قبل الجائحة" الموجه لقطاع الاستغلال والناس، وانشغالهم بالتمسك بالحياة لفرض نظام حكم جديد يفرض التعددية والحرية، ولعل ما فرضته الجائحة وهي تعيد رسم حدود الخوف تجاهها تلك الإرهاسات بدياية مرحلة جديدة من تاريخ العولمة والإنسان، فما بعد كورونا لن تحكى فيه أهات الموتى ولن تروى فيه عاهات المرضى، بقدر ما تعاد فيه "صيانة نظام دولي" يتباطئ الديمقراطية وحقوق الإنسان وتحرير الاقتصاد بأكثر وحشية وخبثا، لتعويض ما نرته موجة الجائحة من خسائر اقتصادية ومالية فادحة، ومهما بدا الأمر كما لو أن قوة تستغل ضعفنا وهواننا، فإنه من الحكمة أن يتقاسم "العالم الحر" نحو خلاصه بكثير من الإنسانية.

وبدل الاستثمار في حالة الخوف التي يعيشها العالم بسبب الوباء لتقييم الأداء الاقتصادي والسياسي "ما قبل الجائحة" الموجه لقطاع الاستغلال والناس، وانشغالهم بالتمسك بالحياة لفرض نظام حكم جديد يفرض التعددية والحرية، ولعل ما فرضته الجائحة وهي تعيد رسم حدود الخوف تجاهها تلك الإرهاسات بدياية مرحلة جديدة من تاريخ العولمة والإنسان، فما بعد كورونا لن تحكى فيه أهات الموتى ولن تروى فيه عاهات المرضى، بقدر ما تعاد فيه "صيانة نظام دولي" يتباطئ الديمقراطية وحقوق الإنسان وتحرير الاقتصاد بأكثر وحشية وخبثا، لتعويض ما نرته موجة الجائحة من خسائر اقتصادية ومالية فادحة، ومهما بدا الأمر كما لو أن قوة تستغل ضعفنا وهواننا، فإنه من الحكمة أن يتقاسم "العالم الحر" نحو خلاصه بكثير من الإنسانية.

الإنسان عن قول "لا"، وأن يصبح قبول الكثيرين "لناقة القطيع" بمثابة خطيئة أخلاقية مكلفة للحياة الإنسانية، فما الموت إلا ظل الحياة وهو يأن برجيلها كل ثانية مع إعلان أعداد ضحايا الفايروس الموهلة، وفي لحظة ما توقف مصير البشر على اختلاف أعمارهم وأجناسهم بقرار سيادي يكفل أمنهم الصحي، وهم متفادون له كما لو أن شغفهم بالحرية في كسر جدار الخوف من الاستبداد والموت، تلاشى أمام رغبتهم الجامحة في البقاء والتمسك بالمزيد من الأحلام والأمال نحو غد أفضل وأرقى.

لقد فرضت الجائحة على العالم حجرا تاما توقفت بموجبه معظم الأنشطة البشرية، فمن أجل أن نحد من انتشار الوباء وجب علينا أن نلتزم بقدر لا بأس به من التضامن الإنساني والمسؤولية الأخلاقية تجاه ذاتنا ومجتمعنا، وللعمل على تحصيل نتائج إيجابية لمؤشر تراجع أرقام العدوى والإصابات وجب التكاتف والتضامن لتخليص ذاتنا من الأناثية واللامبالاة المهديتين أمامنا الصحي، والبدء في تقليص حريتنا ورسم حدود طارئة للفرد داخل بيته وعائلته ومؤسسته ودولته.

عداد الموت كان يحصد الآلاف يوميا بسبب استهتار بعض الحكومات ونهاونها إزاء "التعامل الحذر" مع فايروس كوفيد - 19، الذي على ما يبدو ليس هو الأخير المغير على استقرار اقتصادنا ومجتمعنا، وقد نتج عن العطلة الإجبارية للعالم بسبب جائحة كورونا تزايد الميونية وتغير السياحة وخسائر مالية لأولئك الذين يزاوون أنشطتهم التجارية والاقتصادية خارج دائرة دافعي الضرائب، إلى جانب حرب دبلوماسية أميركية - صينية حول المسؤولية الأخلاقية والقانونية لانتشار الوباء، تجلت أماراتها بتهديد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بفرض المزيد من الرسوم الجمركية على الصين لمواجهة تداعيات الجائحة.

الأخلاق وأزمة الوباء

في وقت بدأت اقتصادات أكبر دول العالم تعاني من أزمة تحقيق اكتفاء ذاتي للمنتجات الصحية وتراجع مستويات الاستهلاك الفردي للبضائع والسلع التجارية، كانت دول أخرى تعاني الأمرين بسبب نقص الكفاءة الاقتصادية والسلوكيات الاجتماعية اللاتشاركية" لمواجهة تراجع الصادرات وتذبذب

وحسابات لا حاجة لأصحابها بها، عواصم لطالما احتفت بالملايين من السياح والزائرين نزعت عنها الجائحة ثوب التمدن والتحضّر وأسلمتها لطبيعتها المادية متحثة ما تبقى من إنسانيتها، فما نفتحها بورصاتها الصباحية ولا أسواقها الضخمة أمام ما تحتاجه الإنسانية من رعاية طبية لمواجهة وباء كورونا، وما بقي لها سوى لباس الخوف يكتنف القرى والمدن المسومة بالقباب الحدائة والعولة ليسلب منها حريتها الموحشة.

ربما منح "الخوف من الحرية" طريق اتخذته الإنسانية لتبصر مستقبلها المشرق بحياة أكثر عدالة وأمانا للبشرية جمعاء، أولئك الذين يرقصون مجتمعاتهم بسياساتهم الاستيطانية الحجج لفرض المزيد من القيود إزاء نشاط الإنسان نحو التحرر والعمل على تحصيل نتائج إيجابية كانت العدالة في بيئة صحية إلا أنتجت لنا الحرية مجتمعا متوازنا واقتصادا معتدلا وهويات متداخلة، وهذا ما كشفته جائحة كورونا وهي تعيد رسم الخطوط الأولى للدفاع البشري عن حق تملكه وتنوعه.

جائحة كورونا لم تمنح الحياة لطائفة دون أخرى ولم تجتنب خيرية لاجتماع دون مجتمع، كما أنها أثبتت قدرتها على فرض رسوم مكلفة لهوس البشر في تحرير اقتصاداتهم وعولمة أسواقهم بطريقة احتكارية، لتكتشف حجم الخدع المالية والتجارية البرمجة بموجب اتفاقيات الاستحواذ والاندماج، كما أن المجتمعات المنهكة في برامج التسليح والتفريغ المادي ساقطتها الأزمة نحو إعادة التعرف على الذات والتقرب من مجتمعاتها الداخلية بغلق الفضاءات المنافسة التي حالت بينها

وبين الحياة الأسرية الحميمية. أصبحت القيود المفروضة على حركة البشر وإلزامهم بالحجر الصحي الكلي تجربة بشرية فريدة من نوعها لفهم معنى أن يكف

كورونا المستجد الذي ينتشر في صمت، فالقليل من الوقت كان كافيا لأن يدخل العالم بأكمله مرحلة "استراحة شاملة" بسبب تصاعد عدد الوفيات الناجمة عن جائحة كورونا.

الخوف اجتاح العالم كما لو أن حربا تتساقط فيها الجثث من غير رمي ولا قصف ولا نسمم، عدو غير مرئي يفتك بالآلاف من البشر، ويغلق الشركات الكبرى، ويعطل الملاحة ويلجم السياسة في بيوتهم، بل إن الموت الذي أذاعه فايروس كوفيد - 19 كان حملا ثقيل على اقتصادات لطالما ازدهرت أسواقها المالية ضحايا صفقات التسليح، ومجتمعات استهلاكية أن لها أن تترك قيمة ما يُخز وما لا يُتفق به.

في لحظة استثنائية بدت الحياة أشبه بمدائن خالية وشوارع موحشة

طلب الحرية بوطننا العربي كان وجها بشعا لالة القمع والقتل الرفضة للانتقال الديمقراطي الأمن، حيث تم تشخيص نضال المهجرين والمهمشين بمنطقنا العربية كهمجية وبربرية مقيتة لا تنتج سوى الدمار، وكان العرب المتعقب للانتهاكات والتجاوزات في صحراء مجلس الأمن يتماهى مع هذا الإفراط في الخوف معللا إياه بقرارات دولية مخزية تقصف الضحية لا الجار. كانت عملية "تحرير الاقتصاد"

تشويهها تشوهات مرضية متفرقة، تحمّلت تبعاتها طويلة الأمد مجتمعات بثقافتها وهويتها واقتصاداتها الموازية، فإن تحرر حركة رؤوس الأموال من دورة الحياة المالية للدولة، وتصبح الشركات متعددة الجنسيات المحرك الفعلي للسياسة الاقتصادية والتعددية بواسطة عزابيين كصندوق النقد الدولي، للسلط على الثروة الوطنية والحد من نمو الاقتصادات الصاعدة، لم يكن ذروة "الهلع من تحريره" حتى بعدما اجتاحت السوق العالمية الأزمة الاقتصادية 2008، بل كان الاهتمام بكيفية مواجهة تداعيات الأزمة وتقديم خطط إنقاذ محفزة، بدل العمل على نقد السياسة المالية للمؤسسات الدولية ونظام الفقاعة البنكية المتجاوز حدود الطبيعة البشرية في الحياة والتملك، لتنفق المئات من المليارات لإنعاش البنوك المنهارة والتأمينات المفلسة، في وقت كانت سلالة سارس المتطورة تدق أسافين المجتمعات المقهورة منذرة بخطر أعظم يقضى بنظام الرعاية والأمن الصحي للعالم.

حكمة الخوف

عندما طرحت صحيفة ليزيكو (Les Echos) الفرنسية سؤالاً عن حال الاقتصاد سنة 2020، قدمت اقتراحات عدة منها صعود أسواق الأوراق المالية، أو ارتفاع الفوائد، أم أنه عام لغلاء سعر الذهب، أم سيكون عام استراحة، وكانت الإجابة عن تساؤلها تتوقف بمدى استجابة العالم لمعرفة حقيقة وباء

حذر الفيلسوف الألماني يورغن هابرماس من الحجر الصحي الشامل معتبرا أن الحد من عدد كبير من الحريات الأساسية يجب أن يكون استثناء لا يسمح باستمراره بشكل قاطع، ولكن تحذيرات هابرماس نجدها واقعا في الكثير من البلدان الأخرى التي استغل فيها السياسيون الجائحة لتكسيم الأفواه وفرض قيود أكثر على الحريات العامة والفردية، تحت حجة مقاومة الوباء. الحد من الحريات لم يتوقف عند حدود السياسيين بل مارسه الأفراد كذلك، حيث شاهدنا في أكثر من مرة تهليل الناس للاعتداءات العنيفة على المخالفين للحجر الصحي، ظاهرة انتشرت مع تصاعد الخوف من الفايروس ليتحول إلى خوف من الحرية.

نور الدين قدور رافع

● "ليبارتيفوبيا" مصطلح يقصد به معنى "الخوف من الحرية" أو "رهاب الحرية" حالة مرضية مرتبطة بسلوكيات الإنسان المتناقضة، وهي ضمن إطارها الأخلاقي علامة على اضطرابات داخلية تصيب النفس البشرية بالاحتقان والغضب والهلع، مما يراود التخلص منه أو تملكه أو الفرار منه أو إليه، وتصبح ملازمة للفعل البشري بمجرد انتفاؤها عن القيم الإنسانية المسكنة لها.

"متلازمة ليبارتيفوبيا" لها عوارض اجتماعية واقتصادية وسياسية يمكن أن نلتهم بداياتها في سلسلة يقع حمراء متطايرة بكل مكان، حيث الدماء المختلطة ربحها بالعصبية والعنصرية تجتاح عالما المغدق على شعوب الأرض بالمزيد من أسلحة الدمار والتهجير.

الهلع من التحرر

طلب الحرية بوطننا العربي كان وجها بشعا لالة القمع والقتل الرفضة للانتقال الديمقراطي الأمن، حيث تم تشخيص نضال المهجرين والمهمشين بمنطقنا العربية كهمجية وبربرية مقيتة لا تنتج سوى الدمار، وكان العرب المتعقب للانتهاكات والتجاوزات في صحراء مجلس الأمن يتماهى مع هذا الإفراط في الخوف معللا إياه بقرارات دولية مخزية تقصف الضحية لا الجار. كانت عملية "تحرير الاقتصاد"

تشويهها تشوهات مرضية متفرقة، تحمّلت تبعاتها طويلة الأمد مجتمعات بثقافتها وهويتها واقتصاداتها الموازية، فإن تحرر حركة رؤوس الأموال من دورة الحياة المالية للدولة، وتصبح الشركات متعددة الجنسيات المحرك الفعلي للسياسة الاقتصادية والتعددية بواسطة عزابيين كصندوق النقد الدولي، للسلط على الثروة الوطنية والحد من نمو الاقتصادات الصاعدة، لم يكن ذروة "الهلع من تحريره" حتى بعدما اجتاحت السوق العالمية الأزمة الاقتصادية 2008، بل كان الاهتمام بكيفية مواجهة تداعيات الأزمة وتقديم خطط إنقاذ محفزة، بدل العمل على نقد السياسة المالية للمؤسسات الدولية ونظام الفقاعة البنكية المتجاوز حدود الطبيعة البشرية في الحياة والتملك، لتنفق المئات من المليارات لإنعاش البنوك المنهارة والتأمينات المفلسة، في وقت كانت سلالة سارس المتطورة تدق أسافين المجتمعات المقهورة منذرة بخطر أعظم يقضى بنظام الرعاية والأمن الصحي للعالم.

حكمة الخوف

عندما طرحت صحيفة ليزيكو (Les Echos) الفرنسية سؤالاً عن حال الاقتصاد سنة 2020، قدمت اقتراحات عدة منها صعود أسواق الأوراق المالية، أو ارتفاع الفوائد، أم أنه عام لغلاء سعر الذهب، أم سيكون عام استراحة، وكانت الإجابة عن تساؤلها تتوقف بمدى استجابة العالم لمعرفة حقيقة وباء



كاتب يماني ينتصر على 14 دكتاتورا

وجدي الأهدل: الإنسان خليط من السياسة والدين والجنس



في الأدب يجب أن يختفي الحقيقي لصالح الخيالي

أعمال زملائك من الكتاب والروائيين، هل هي بحاجة إلى التناول في أبحاث دراسات عليا؟
■ وجدي الأهدل: لم أطلع على رسالة الدكتوراه التي أنجزها صديقي الباحث حاتم الشماع لأنها مكتوبة باللغة الإنجليزية، لذلك لا أستطيع أن أعطي رأيا حولها. وهي عموما قد صدرت في كتاب، ويمكن لمن يجيد الإنجليزية شراء الكتاب من موقع أمازون. وحول سؤالك هل يحتاج الباحثون إلى دراسة أعماله فالجواب تجده لديهم، فهذا السؤال ينبغي أن يوجه إليهم. وباقي الأسئلة أيضا لست معنيا بها، فهذا شأن يخص الباحثين والأساتذة الأكاديميين فقط، وأما المؤلف فليست له علاقة بهذه الأمور.

● الجديد: كلمة أخيرة للكتاب الشباب؟
■ وجدي الأهدل: دراسة تقنيات الكتابة.

وأنت الآن بلا عمل؟ كيف تقضي أوقات الفراغ؟
■ وجدي الأهدل: يستمد الكاتب أصالته من بيئته المحلية، والكاتب الذي يظن أن الهجرة سوف تساعده أكثر على الإبداع فهذه مسألة مشكوك فيها، وربما يجرم نفسه من مصادر هامة لتغذية موهبته الإبداعية.
 وعن وقت الفراغ فلا وجود له، لأن أي مؤلف جاد سيظل مهموما طوال الوقت بالعمل الذي يشتغل عليه، ولن يتمكن تقريبا من الكف عن العمل.

● الجديد: الدين والتابو الاجتماعي كان عنوانا لأطروحة الدكتور حاتم الشماع في روايات وجدي الأهدل، ماذا عالجت هذه الأطروحة؟ وهل ستجرح هذه المعالجة؟
 هذه الدكتوراه جاءت بعد رسالة لباحث نال درجة الماجستير في الهند وتناول بعضا من أعمالك في رسالته، هل ترى أن أعمالك كانت بحاجة لهذه الدراسات؟ وهل الباحثون بحاجة إلى أعمالك؟ هل هذا يؤكد بيان أعمالك هي الأسمى للدراسة والتقسي؟ وماذا عن

● الجديد: الكثير من الكتاب والأدباء المحلين والأجانب، يحتفل بك بإصدارك الأخيرة والتي حققت رواجاً كبيراً، هل منكم الإعلام المحلي ما تستحق من احتفاء وظهور كما يليق بك؟ أم أنه غيبك كما غيب الكثير من الكتاب المبدعين؟

● الجديد: رواية "أرض المؤامرات السعيدة" والتي لاقت ترحيباً كبيراً من الداخل والخارج، هل مازالت بحاجة إلى القراءات النقدية الموسعة لتتلاقحها من الشهرة الواسعة؟ أدرجت الرواية على القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد فرع الأدب؟ هل كانت بحاجة ماسة للفوز؟ وهل تحتاج للعمل الدرامي لتبرز أكثر للقارئ العربي؟

● الجديد: أقمتم ورشة في كتابة القصة القصيرة، خلال الفترة الماضية وورشة أخرى كمدرب للكتابة الإبداعية، كيف وجدت التجارب الأدبية الشاسية؟ هل مازالت بحاجة إلى أكثر من ورشة وندوة لتبدع أكثر؟

● الجديد: نعم الأسماء الشابة بحاجة إلى العديد من الأنشطة الثقافية المتنوعة لكي تتفرس أكثر في مهنة الكتابة، أما من يفترض أن الكتابة مجرد هواية فحينذاك لا حاجة لبذل مزيد من الجهد معه.

● الجديد: اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين يواجه اليوم حملات كبيرة داعية لتقسيمه حسب الجغرافيا؟ أين تقف من هذه الحملات؟ وكيف هو وضع الاتحاد في زمن الحرب؟

● الجديد: الإتحاد كيان نقابي مهمته الدفاع عن حرية الرأي، في كل دول العالم الثالث هناك صراع بين السلطة والمثقف الحر، وحتى في دول العالم المتقدم نجد حالات تنفد فيها السلطات صبرها وتحاكم أدباؤها ومفكرها. لذلك المسألة لا تتعلق ببقاء الإتحاد موحداً أو تفكيكه إلى عدة كيانات، وإنما تتعلق بقدره الكيان النقابي على الاستماتة في الدفاع عن أعضائه وحققهم في النشر دون قيد أو تضييق أو تعرض للاعتقال والمحكمة.

الهجرة ليست حلا

● الجديد: كاتب غزير وجري، كوجدي، لو كان في بلد عربي لكان غير وجدي اليمني؟ هل ترى ذلك محققاً؟ ألم تفكر في الخروج؟ الحرب دمرت كل شيء،

هل أعطتك حافزا للاستمرارية رغم ما تعرضت له من تشويه وتكفير؟

● الجديد: يحتاج الكاتب إلى الدعم المعنوي لكي يستمر. الكاتب الآلة لم يتم اختراعه بعد.

● الجديد: رواية "أرض المؤامرات السعيدة" والتي لاقت ترحيباً كبيراً من الداخل والخارج، هل مازالت بحاجة إلى القراءات النقدية الموسعة لتتلاقحها من الشهرة الواسعة؟ أدرجت الرواية على القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد فرع الأدب؟ هل كانت بحاجة ماسة للفوز؟ وهل تحتاج للعمل الدرامي لتبرز أكثر للقارئ العربي؟

● الجديد: العمل الأدبي وتكثيف مزاياه إن وجدت، وبالتأكيد من الجيد أن يلفت النقد إلى أعماله. وعن الجوائز فإن مسألة الفوز لا تقدم ولا تؤخر، فالعمل الأدبي قد أنجز، وهو محتفظ بقيمته الفنية سواء فاز أم لم يفز. وأما بالنسبة إلى اقتباس العمل الأدبي فهذا ولا شك يساهم في توسيع دائرة القراء.

● الجديد: قصص "التعبئة" الصادرة عن دار هاشيت أنطون والتي ناولت فيها أربعة عشر دكتاتورياً، ماذا أردت أن توصل للقارئ من معان عبر هذه المجموعة؟ ألم تشعر بالخوف مما قد يقدم عليه أقرب من كتب عنهم من الدكاتوريين من حماقة التصرف؟

● الجديد: جميع القصص روافد تصب في ذم الدكتاتورية وفضح العلل النفسية للدكاتوريين. وغالباً سوف يتفق معي القارئ بأن المكان الطبيعي لهذا الدكتاتور أو ذاك هو في وضعه في مصحة للأمراض النفسية والعصبية. وأما عن المخاوف من أنصار أولئك الطغاة فهذه مسألة واردة، لأن عدد المعجبين بالطغاة أكثر من عدد المعجبين بالحكام المسلمين.

● الجديد: الكثير من القراء وبنية المثقفين يصفونك بالكاتب الجري، ما الذي قدمته لك هذه الصفة؟ وما الذي أخذته منك؟

● الجديد: كتبت فصولاً من رواية عنوانها "بكل الطرق تؤدي إلى الموت" ومازلت أعمل عليها.

● الجديد: قاعدتك الجماهيرية كبيرة وأغلبها من الخارج؟

يعتبر الكاتب اليمني وجدي الأهدل من أبرز الأصوات الأدبية اليمنية، حيث خطه تجربة مختلفة عن أقرانه، تجربة سردية بين كتابة القصة القصيرة والرواية، تميزت بجرأتها الواسعة وبحمولاتها الثقافية والسياسية والفكرية، حيث لم يتوقف الكاتب عند حدود محليته، بل يحاول أن يصنع من بيئته عالماً متكاملًا قادراً على الوصول إلى أي قارئ في أي مكان. في هذا الحوار مع الكاتب اليمني نتعرف على آرائه حول العديد من القضايا مثل أدب الشباب ونشاطاته الثقافية وآرائه في الكتابة والحرب والجنس وغيرها.

عمران الحمادي

● الجديد: رواية "سوارب جبلية" والتي ربطت فيها الأكل بالجنس، على ماذا استندت من أدلة وقواعد لترابط علاقة الأكل بالجنس؟

● الجديد: استندت على مؤلفات العالم الجليل خيال الدين بن وهم الفانزاتي قدس الله سره!

● الجديد: هل عمدت إلى الخوض في غمار الدين والجنس عبر هذه الرواية لتبدأ مسيرتك الأدبية بشهرة واسعة؟ وهل وضعت هذه الرواية ضمن أهم الكتاب اليمنيين وعلى واجهة الكتاب العرب؟

● الجديد: الكتابة والخطر توأم لا يفترق، ومن يخشى الخطر عليه أن يأخذ بنصيحة غونتر غراس ويبحث عن مهنة أخرى كالحلاقة مثلاً. أي كاتب يتصور أن مهنة الكتابة هي مهنة مريحة وخالية من المخاطر فهو يُقرّم دور الأدب، ويجعله شيئاً يشبه تلك الحكايات التي تروونها الجذات للأطفال لكي يناموا بهدوء.

● الجديد: كل قصص "ناس شارع المطاعم" كتبتها عن شخصيات حقيقية. وفي الأدب يجب أن يختفي الحقيقي لصالح الخيالي، الخيال يبتلع الواقع، وأي كلام عن التشويه أو العكس ليست له علاقة بالانتقاد الأدبي. في الأدب ما يهم هو القيمة الفنية فقط. وربما أفكر في كتابة جزء ثان عن شارع المطاعم، ولكن حالياً تشغلني أعمال كتابية أخرى.

● الجديد: اليمن بلد محافظ على الخطوط الحمراء... هل تراهن على النجاح المرمون بالكتابة في قضايا تزيك السلطات كالتدين والجنس والسياسة؟ كيف تنظر إلى الأعمال الخالية من الدين والجنس؟ ما هي أعمالك التي غامرت فيها بالخوض في الدين والجنس والسياسة؟

● الجديد: يُفترض أن العمل الأدبي يُلْم بكافة جوانب الحياة، وبالأخص العمل الروائي. كيف يمكن أن ابتكر شخصيات ليس لها موقف سياسي ولا وضع ديني ولا تمارس الجنس؟ هكذا شخصيات مسطحة تليق بإعلان عن مواد التنظيف! الإنسان هو هذا الخليط الرائع من السياسة والدين والجنس. إن تجنب الإشارة إلى هذه المكونات التي تتكون منها الشخصية الإنسانية يعني أن نكتب عن ملائكة تسير على الأرض!

كاتب جري

● الجديد: التاريخ اليمني عبر العصور حافل بالصراعات الدموية، هل تناولت أعمالك جزءاً من هذا التاريخ؟ أين هي كتاباتك من التاريخ؟

● الجديد: أول رواية كتبتها جاءت عن حضارة سبأ، وتحديدًا عن حادثة انهيار سد مأرب، وهي الحادثة التي أدت إلى إضعاف الدولة اليمنية، ونزوح السكان إلى المناطق وقرية المياه مثل العراق والشام. لم أنشر هذه الرواية، لقلّة مسألي من مراجع تاريخية. هذه حادثة مركزية في التاريخ اليمني، لأنه منذ تلك اللحظة تحديداً تحول اليمن إلى أرض طاردة للسكان.

● الجديد: الحرب الأخيرة الدائرة في البلد تشكل مسرحاً مهماً للكتابة.. هل فكرت بالكتابة عنها؟

● الجديد: كتبت فصولاً من رواية عنوانها "بكل الطرق تؤدي إلى الموت" ومازلت أعمل عليها.

● الجديد: قاعدتك الجماهيرية كبيرة وأغلبها من الخارج؟

● الجديد: رواية "سوارب جبلية" والتي ربطت فيها الأكل بالجنس، على ماذا استندت من أدلة وقواعد لترابط علاقة الأكل بالجنس؟

● الجديد: استندت على مؤلفات العالم الجليل خيال الدين بن وهم الفانزاتي قدس الله سره!

● الجديد: هل عمدت إلى الخوض في غمار الدين والجنس عبر هذه الرواية لتبدأ مسيرتك الأدبية بشهرة واسعة؟ وهل وضعت هذه الرواية ضمن أهم الكتاب اليمنيين وعلى واجهة الكتاب العرب؟

● الجديد: الكتابة والخطر توأم لا يفترق، ومن يخشى الخطر عليه أن يأخذ بنصيحة غونتر غراس ويبحث عن مهنة أخرى كالحلاقة مثلاً. أي كاتب يتصور أن مهنة الكتابة هي مهنة مريحة وخالية من المخاطر فهو يُقرّم دور الأدب، ويجعله شيئاً يشبه تلك الحكايات التي تروونها الجذات للأطفال لكي يناموا بهدوء.

الكتابة والمجتمع

● الجديد: باعتبارك أحد مؤسسي نادي القصة بصنعاء، كيف ترى وضع النادي في زمن الحرب؟ إلى أين تأخذ الحرب؟

● الجديد: أعضاء نادي القصة يقومون بعمل بطولي عندما يصرون على الاستمرار في النشاط الثقافي والصوريخ تتهاوى فوق رؤوسهم. كذلك المحافظة على كيان النادي في ظل الانقطاع التام للموارد المالية فإن هذا بحد ذاته انتصار لإرادة الإبقاء على جذوة الثقافة حية في مدينة منكوبة بالحرب والمجاعة والأوبئة القاتلة كالكوليرا. والنادي وقد نجا حتى الآن من الإغلاق الذي أصاب معظم المؤسسات الثقافية، فإني أمل أن يُركّز كثيراً على إصدار المجلة التي يصورها، وأن يضع برنامجاً لنشر مؤلفات الشباب.

الكتابة والخطر توأم لا يفترق، ومن يخشى الخطر عليه أن يأخذ بنصيحة غونتر غراس ويبحث عن مهنة أخرى

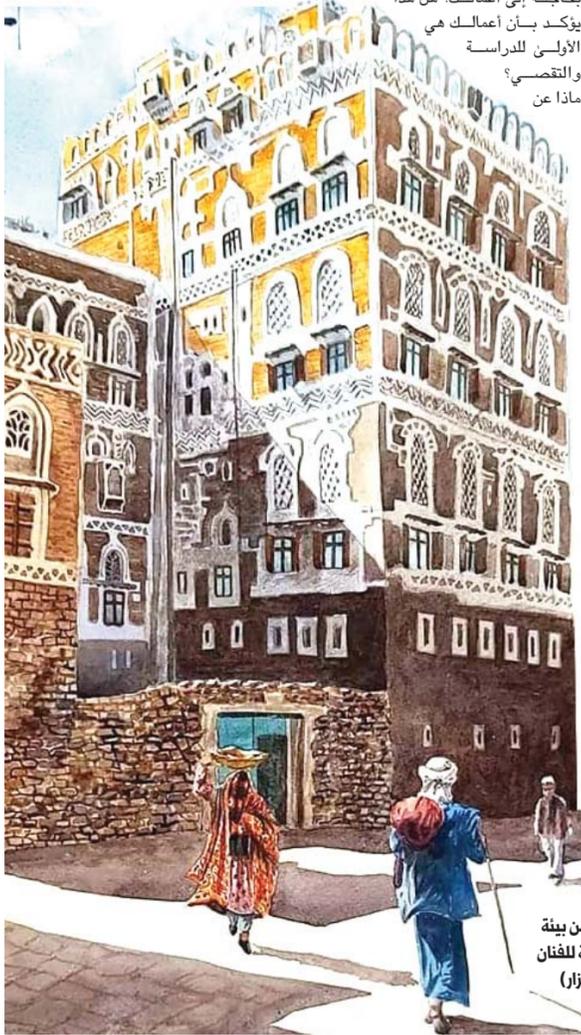
● الجديد: وجدي الذي احتضن الكثير من التجارب الأدبية الشابة، كيف ينظر إلى كتابات الشباب الواعدة ما هي الأدوات التي تنصح بها الشباب الواعد التحلي بها؟

● الجديد: الأعلام الشابة التي تشرقت بمتابعيتها عن كتب تمتلك قدرات كتابية تثير الإعجاب، وهي قادرة على صنع المجد الأدبي للأمة اليمنية، إذا هي قاومت ظروف جفاف البيئة الثقافية. وتلزمها المغامرة على مشروعها الأدبي، وألا تستسلم أبداً للياس.

● الجديد: عملت في هيئة تحرير مجلة "الثقافة" الصادرة عن وزارة الثقافة، هل استندت من تلك التجربة أم أنها سلبت منك الكثير من الوقت؟

● الجديد: لم أستفد شيئاً من عملي في مجلة الثقافة، لأننا أصدرنا بالكاد عدداً واحداً ثم اندلعت الحرب، ومنذ خمس سنوات والمجلة متوقفة عن الصدور.

● الجديد: رواية "بلاد بلا سماء" والتي ترجمت للعديد من



أدب خارج من بيئة يمنية (لوحة للفنان مظهر نزار)



تخطيط الفنانة سندس عبد الملك

الشعبوية ليست تهمة بل أسلوب صراع

المفكرة الفرنسية شانتال موف تدعو إلى فرض هيمنة جديدة

عادة ما يُطبَّق مفهوم الشعبوية على اليمين المتطرف، لكون الحركات التي تؤلفها ترتكز على تجميع غضب الطبقات الضعيفة واقتراح حلول توهم بأنها جديدة وسحرية. بيد أن الباحثة الفرنسية شانتال موف، أستاذة العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة ويستمنستر، تدعو صراحة إلى شعبية يسارية، وتبين في كتابها الجديد "لأجل شعبية يسار" أن الشعبوية هي استراتيجية للوصول إلى السلطة.



أبوبكر العيادي
كاتب تونسي

إلى السلطة، ولكن فكرة اقتراحها على أحزاب اليسار كاستراتيجية تبدو غريبة نظرا إلى الصورة السلبية التي التصقت بـ"الشعبوية"، والتي تحيل على مواقف سياسية متهاققة على المستوى المعاري، تخاطب العواطف، وتتسم بالعدوانية، وتسوق للعنف.

لقد استندت شانتال موف إلى تحاليل إرنستو لاكو، خاصة كتابه "العقل الشعبي"، لتقترح تحديدا للشعبوية محتوى مفهوماً يميل إلى الحياء قيمياً، فهي إذ تجعل من الشعبوية استراتيجية معسكرين، وتدعو أهل الطبقة السفلى إلى التجنّد ضد من هم في السلطة، إنما في إثراء الجدل القائم حول صعود الخطاب الشعبي في أنحاء شتى من العالم، وإنما هو وليد متابعة ودرس وتحليل. والمعروف أن موف تناهض

ولكن الفرق بين مقاربتها ونظريتها شملت أنها لا تؤمن بمخاصمة جدلية بين صديق وعدو بل بمواجهة بين معارضين داخل حلبة ديمقراطية. فالخاصمة التي يتحدث عنها شملت تعني بالنسبة إليها أن الآخرين (الأعداء) يهددون وجودنا ولا بد من إزالتهم في صراع حتى الموت. أما المواجهة التي تدعو إليها موف فتشترط أن يشترك الآخرون (المعارضون) معنا في تركيبة مشتركة للمبادئ الديمقراطية، ورغم الاختلاف حول المعنى الذي تمنحه

إياها، أي أن الخصوم يواجهون بعضهم بعضاً لأن كل طرف يريد فرض تأويله الخاص لتلك المبادئ، كما أنها تعترض على الأفق الثوري الماركسي الذي يتبلور في مفهوم العدو الطبقي، إذ تعتقد أنه لم يعد ثمة أعداء بل خصوم داخل حلبة ديمقراطية واحدة، وأن مفهومها للشعبوية بهذا المعنى يتلاءم مع الديمقراطية الليبرالية الحديثة.

لقد تركزت الليبرالية الجديدة خلال السبعينات، خصوصا مع النزعة الناشورية، وفرضت نفسها فكرة تعتقد ألا بد من حكومة الاقتصاد الليبرالي للسوق، بيد أن الاتفاق الأخير لكل الحساسيات السياسية حول هذه الفكرة يدرج مرحلتنا هذه في عهد ما بعد السياسة وما بعد الديمقراطية، إذ انحصر الجدل حول اعتبار جوهري السلطة بين أيدي طبقة واحدة تدافع أساساً عن نظام الأثرياء نفسه. إلا أن المؤلفة تؤكد أن الليبرالية الجديدة نشطت في وقت دخلت في أزمة يمكن للييسار أن يستغلها لفرض نظام هيمنة جديد.

والكتابة لا تشرح لماذا تعيش الليبرالية الجديدة أزمة، ولو أنها أشارت عرضاً إلى تراجع المكتسبات الاجتماعية بسبب تجاوز هيمنتها حدود تقبل الشعوب لجرأتها الوحشية، وأن ظهور مقاومة متعددة ضد تلك الهيمنة هو بالضبط ما جعلها في أزمة. وفي رأي المؤلفة أن تعدد هذه الظاهرة هو الذي ينبغي أن تستند إليه شعبية اليسار لتمنحه شكل معركة لفرض هيمنة جديدة. وبذلك تغدو الشعبوية استراتيجية عودة إلى الصراع كمبدأ تشكيل للجدل العام. والكتابة لا تخفي ترحيبها ببرايدكالية ديمقراطية، لا في أشكالها الألفية، بل في رفضها لتصور محايد



شانتال موف: الشعبوية استراتيجية عودة إلى الصراع



الشعبيات تحمل خطاباً يروم تجميع الأصوات

في الغالب الجانب المهتم من المجتمع، ذلك الذي يعاني من الليبرالية الجديدة والذي يتمرّد على الأوليغارشيا، فإذا الشعب لديها طبقة من طبقات المجتمع تصارع طبقة أخرى، والحال أن مفهوم الشعب في الفلسفة السياسية هو جماع المواطنين، على اختلاف مشاربهم، ومن دون "ديموس" (الشعب) لا وجود لـ"كراتوس" (سلطة)، يوصف الديمقراطية حكم الشعب وليس حكم فئة منه.

ومن ثم يبدو مشروع شانتال موف موزعاً بين كونية الديمقراطية الليبرالية الحديثة ومواصلة السياسة في شكلها الثوري. هذه الثورية، التي تشترط قائداً يوحد مطالب الشعب الهجينة تحت سقف حركة واحدة، قد تمثل تهديداً للحريات الفردية، وحسبنا التاريخ في أنحاء كثيرة من العالم. فمادما نفضل بالقائد إذا كتب النصّ للهيمنة الجديدة؛ هل نحفظ به مع ما قد يتبع ذلك من سطوية وشمولية، أو نقصيه مع ما قد ينجّر عن الإقصاء من عودة المطالب الهجينة التي استطاع تجاوزها؛ ليس من الأفضل في هذه الحالة جمع المواطنين حول أفكار مشتركة بدل وضعهم تحت إمرة قائد لغيب الأفكار المشتركة؟

لقد سعت شانتال موف في هذا الكتاب إلى إعادة النظر في الفكر السياسي للييسار لتقدم نصائح إلى زعماء بوليموس والحزب العمالي وفرنسا الأبية على سبيل الذكر لا الحصر، وتوجهت من وراء تلك التنظيمات السياسية إلى كل من يرفض الليبرالية الجديدة، ويريد التصدي لصعود الشعوبيات اليمينية والمعادين للأجانب والقوميين، في وقت تصالحت فيه أغلب الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية مع النمط النيوليبيرالي وفقدت هويتها في البحث عن توافق بين اليمين الوسطي واليسار الوسطي.

وتؤكد أن الحل لا يكون إلا بعودة الصراع، وفي رأيها أن الديمقراطية الراديكالية والتعددية التي دعت إليها هي إطار لا ينكر دولة القانون والمؤسسات الديمقراطية، ولكنها تطرح بعدا يتصلح مع نزاع متواصل يقرّ فيه المتناظرون بأنهم خصوم وليسوا أعداء، إلا أن الأجوبة التي تقترحها ليست دائما مقنعة، فالتركيز على شعبية يسار، معارضة للمنظومة، قد يؤدي في النهاية إلى إضفاء الشرعية على شعبية اليمين، وحتى تدعيمها.

بإتم إلا بتدمير الوجود السياسي للطرف المقابل هي أقرب إلى توصيف وضع ثوري لا ينشأ عن التضاد الذي تدبته. ولنا أن تصور ما يتبقي من الأحزاب إذا ما اتخذت الحركة التي تدعو إليها شكل تمرّد على النخب وراء قائد، لأن الأحزاب، شأنها أم أبنائها، هي بؤرة تشكيل وعي سياسي يتجاوز الوقوف صفاً واحداً ضد الأوليغارشيا، كي يتحوّل إلى مشروع مجتمعي.

فالكاتبة إذ تركّز على البعد النزاعي في تتسكل الحقل السياسي، إنما تقلل من دور المثل الكونية والحجاج العقلاني في هيكلية الالتزام السياسي. ثم إن استعمالها لمصطلح "الشعب" تعني به

بناء الشعب حسب المفكرة يمز عبر عمودية لا غنى عنها، يضمناها في الغالب التفاف مجموعة خلف قائد



أن يستفيد من اليمين المتطرف في هذه النقطة لتلبية مطالب كل مستاء من وضعه الاجتماعي والاقتصادي، فالشعبيات تحمل خطاباً يروم تجميع الأصوات غير الراضية لاستعمالها كقوة تغيير سياسي، ولكنها لا تستقطب المستأثرين بنفس الطريقة، فشعبوية اليسار في اعتقادها تتميز عن شعبية اليمين بالطريقة التي يمحور داخلها التناظر "نحن/هم".

وفي رأيها أن شعبية اليمين لا تنظر بالضرورة إلى خصم الشعب كطرف مكون من قوى الليبرالية الجديدة، لأن الشعب في نظرها هو شعب القوميين: بخلاف شعبية اليسار التي تهتم في المقام الأول بالمساواة، وتسعى لتوحيد كل المطالب الديمقراطية التي تعتبر أن الأوليغارشيا الاقتصادية عدو مشترك.

غير أن بعض المحللين مثل بيير كريستوف، أستاذ الفلسفة بجامعة بورديو مونتاني، يميلون إلى الاعتقاد بأن تمييز المفكرة الفرنسية بين شعبية يسار وشعبوية يمين غير مقنع، لأن حزب مارين لوبان "التجمع الوطني" على سبيل المثال يروج خطاباً مناهضاً للأوليغارشيا، ويقترح برنامجاً اجتماعياً كي يعطي انطباعاً بأنه يستجيب لمطالب الفئات الأشد فقراً، تلك التي تجاهلتها الحكومات المتعاقبة. أي أن الجانب الاقتصادي في النهاية يظل أقل أهمية من مطالب الأقليات، ضحايا الميز العنصري، في تحديد الفرق بين شعبية اليسار وشعبوية اليمين.

الصراع السياسي

هذا الكتاب هو خلاصة نظريات شانتال موف التي تجتهد منذ أعوام في إعادة الروح إلى ديمقراطية تشهد انحساراً خطيراً أمام زحف الليبرالية الجديدة. وما دعوتها إلى المواجهة إلا تأكيد على أن السياسة توجد بوجود وجهات نظر هجينة تعبر عن تضاد سياسي يقبل الجدل الديمقراطي، ويضع وجهها لوجه قوتين مهيمنتين لا يمكن أن تتعايشا. ولكن هذه المقاربة التي تزعم أن الوجود السياسي لطرف لا يمكن أن

وعقلاني للجدل الديمقراطي ينوب عنه تصور مواجهة تُبرز نقاط تعارض راديكالية وتساهم في تكاثرها داخل الحلبة الديمقراطية. وبذلك تحرص على تمييز تصورهما للديمقراطية الراديكالية عن تحاليل ميكائيل هارت وطوني نيجري، وتؤكد على ضرورة اللجوء إلى تمثيل الصراع

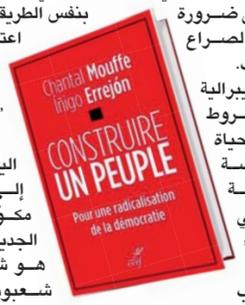
وتنظيمه في شكل حزب. إن أزمة هيمنة الليبرالية الجديدة تجمع شروط تجديد الصراع في الحياة الديمقراطية، فمعارضة أوليغارشيا الليبرالية الجديدة هي التي تعطي الفرد وسائل بناء عمل مشترك. ولكن ما هي طبيعة هذا الشعب

الذي سوف يتوخّد ضد هيمنة تلك الليبرالية؟ بما أن الشعب ليس كافياً معطى بل عامل مكون، فإن الكتابة تعترض على فكرة وجود شعب توحده هوية أو إرادة مشتركة. ورحان شعبية اليسار هو أن يكون ضمن مسار تقوم على أساسه معادلة بين مختلف المطالب الهجينة، بشكل يحافظ على التمييز داخل المجموعة.

القائد الأودح

خلافاً للتيارات التحريرية التي تتصور تنظيمها ذاتياً أفقياً، فإن بناء الشعب حسب شانتال موف يمر عبر عمودية لا غنى عنها، يضمناها في الغالب التفاف مجموعة خلف قائد، وتنفي أن تكون تلك العمودية مدعاة إلى التسلسل، إذا كان القائد أفضل نظراً. ويبدو هذا الجسور إلى قائد إجابية عن الصعوبة التي تمثلها المشكلة السياسية الأزلية والأوهي توحيد مطالب هجينة متعددة تحت صراع سياسي واحد بإعلاء صورة القائد، كما على روسو صورة المشرع. غير أن هذا الحل يطرح مشاكل أكثر مما يقدم حلولاً.

من الناحية الاستراتيجية، لا يمكن أن ينحصر توحيد شعب، تحت إشراف قائد، في الدولة/ الأمة، ولكنه يمكن أن يتم داخلها بصفة أولية، لأن الدولة/ الأمة تظل هي المستوى الأكثر ملائمة للتنظيم السياسي. بعض أشكال الوطنية (غير القومية) قد تكون حمالة لحمية ليبيدية تغذي أشكال الالتزام السياسي، ولا ننسى دور العواطف في مسار تحديد هوية شعب ما، فعن طريقها يمكن أن يتحد في شكل مجموعة سياسية. ومن ثم تدعو الكاتبة إلى استراتيجية شعبية يسارية تهدف إلى توحيد إرادة جماعية تسندها عواطف مشتركة تروم بلوغ نظام أكثر ديمقراطية. والكتابة تستيق ردة فعل الذين قد ينتقدون مقترحها ويجدون فيه مغالطة لليمين المتطرف، فتؤكد أن اليسار ينبغي



لا يرسمون إلا في يوم الأحد

الكوكب النائم يهدي الفنان بالفطرة طريق العودة إلى ذاته



الفنانون بالفطرة منتشرون في كل العالم



نغوين دوي تشونغ أن فتاة فيتنامية وتنجز لوحة عن فايروس كوفيد - 19

قصة مُتخيلة تجري أحداثها في مدينة بيروت

الخوف من أن يُسلب منها مجددا الوقت الضئيل الذي استطاعت أن تنهيه لفنّها.

لكنها عزمّت أن تبذل جهدا أكبر للمحافظة على أكبر مساحة زمنية ممكنة مما أعاده إليها سبات الكوكب على حين غرة.

كانت هذه نبئتها لكن هل تستطيع فعلا حين تعود وتيرة العمل في "درّ التعليم" إلى سابق عهدها؟

بالنسبة إليها ولكل فنان غير متفرغ يبقّى الرهان على أن تستمر في "اختراع" وقت لكي تمارس فيه تطوير فنّها وقد أسقطته من بين كل الاهتمامات لكي يحتل أوقات فراغها، "فراع" ملبّس المعنى، إذ هو أضمن ما استطاعت إنقاذه من رتبة يومها المتعب خلف مكتب أو أمام ورشة عمل مرهقة نفسيا أو جسديا، استطاعت عبرها أن تؤمن لها قوتها اليومي

عطف صياغة أعمال فنية خارج منطق سوق الفن لأنها متحررة من حاجة بيعها لما تنتج من أعمال فنية. وهل يستطيع الفنان المحترف هو الآخر الخروج من كبوته إلى تمكين جديد لإتساع وقت الذي يملكه والتحول إلى فنان ما بعد وباء كوفيد - 19 بعزيمة جديدة ونظرة مختلفة إلى ذاته وإلى العالم من حوله؟ عالم يحتاجه اليوم أكثر من أي زمن مضى.

استطاعت بفضلها أيضا أن تقتني ما أرادت من ألوان وحاجات فنية. أمضت ميادة أكثر من ثلاثة أشهر في الرسم نهارا والتأمل في ما أنجزت خلال قطع من الليل. وكل هذه "الاحتفالية" رافقها الاستمتاع بطعم المواد اللونية الذي لم يخفت تماما حتى مع فتح مصراعي الشباك الواسع إلى فضاء أزرق خال من أبنية الباطون ومتاهل بكل نسمة هواء أو هبوب ريح.

تحوّلت مدينة بيروت إلى مدينة أشباح. وأقلقت المكاتب والمؤسسات. ولم يعد هناك مجال للقاء الآخرين بسبب فرض التباعد الاجتماعي تقاديا لانتشار المرض. حتى السير في الشوارع أصبح شبه مستحيل إلا للضرورات المعيشية.

وعلمت ميادة الموظفة في دار التعليم المدرسي، أنها اليوم أكثر من أي يوم سبق قدرة بأن تقبض على فرصتها هذه بكل ما أوتيت من قوة.

هرعت كالفار من سجن جائر إلى الغرفة/المسرح التي أمضت وقتا في توضييبها والتأمل بحرقه في زواياها دون أن يتسنى لها الوقت الكافي للبقاء فيها.

دخلت إلى الرسم ودون أدنى التفاتة إلى كل ما استهلك أيامها الماضية، لا بل عمرها من روتين ومهمات لا تعني لها شيئا سوى أنها تؤمن لها ولأهلها حياة كريمة. مهما كانت في أحيان كثيرة، على الأقل بالنسبة لها، مملّة حتى الشقاء ولكنها

نيويورك هذه الصفة تصبح هي المركز العالمي للفن.

تعبير وخاصة بالنسبة للفنان "الهاوي" لا يخلو من النظرة الدونية المستخفة بجديّة وقيمة الأعمال التي يقدمها.

وليزيد من الوضوح يجب القول إن الفنان الهاوي هو غالبا من لم يتخرج من جامعة للفنون. ولهؤلاء وغيرهم من "غير المتفرغين للفن" أسست مراكز "غير جديّة" تعلم فنّ الرسم السياحي، إذا جاز التعبير، كحرفة مُسلية ومُترفة انتسب إليها عدد كبير من ربّات المنازل المتفرغات أو الأولاد أثناء العطلة الصيفية.

والمفتوحة من الزمن. ولكن على الأرجح لم يتناول أحد في الصحافة هؤلاء الفنانين بالفطرة المنتشرين حتما في كل العالم الذين أهداهم دخول الكوكب إلى غفوة عميقة فرصة ذهبية قد لا تعوض كي يعوّدوا إلى ممارسة شغف طالما سكن قلوبهم وامتزج بتفاصيل حياتهم اليومية.

هوؤلاء ينتمون إلى ما أطلق عليهم بهدف التقليل من أهمية أعمالهم الفنية، بالنسبة لهم بدرجة خاصة وبالنسبة للآخرين لاحقا، اسم "الهاوا". والفنان الهاوي هو غير المتفرغ لفنّه والذي يرسم في أوقات فراغه عندما ينتهي من عمله أو وظيفته اليومية. وقد أطلق على هذا النوع من الفنانين تعبير "رسام الأحد" لاسيما في فرنسا عندما كانت تعتبر بلد الفن وباريس مدينة الأنوار قبل أن تسلب منها الانضمام إلى معارض عالمية.

والمفتوحة من الزمن. ولكن على الأرجح لم يتناول أحد في الصحافة هؤلاء الفنانين بالفطرة المنتشرين حتما في كل العالم الذين أهداهم دخول الكوكب إلى غفوة عميقة فرصة ذهبية قد لا تعوض كي يعوّدوا إلى ممارسة شغف طالما سكن قلوبهم وامتزج بتفاصيل حياتهم اليومية.

هوؤلاء ينتمون إلى ما أطلق عليهم بهدف التقليل من أهمية أعمالهم الفنية، بالنسبة لهم بدرجة خاصة وبالنسبة للآخرين لاحقا، اسم "الهاوا". والفنان الهاوي هو غير المتفرغ لفنّه والذي يرسم في أوقات فراغه عندما ينتهي من عمله أو وظيفته اليومية. وقد أطلق على هذا النوع من الفنانين تعبير "رسام الأحد" لاسيما في فرنسا عندما كانت تعتبر بلد الفن وباريس مدينة الأنوار قبل أن تسلب منها الانضمام إلى معارض عالمية.

والمفتوحة من الزمن. ولكن على الأرجح لم يتناول أحد في الصحافة هؤلاء الفنانين بالفطرة المنتشرين حتما في كل العالم الذين أهداهم دخول الكوكب إلى غفوة عميقة فرصة ذهبية قد لا تعوض كي يعوّدوا إلى ممارسة شغف طالما سكن قلوبهم وامتزج بتفاصيل حياتهم اليومية.

المحترف والهاوي

الفنان المحترف، الذي اختار بشجاعة الدخول إلى عالم الفن شغفا ورغبة بتأمين معاشه، خلافا للهاوي قادر على إمداد الآخرين بمعلومات قيمة عن كيفية تعاطيه مع فترة الحجر الصحية مثل كتابته على العمل الفني (وقد أبدع فنانون كثيرون في هذه الفترة المفصلة من حياة البشرية) وقادر على مشاركة الآخرين بفسوة تجربته مع صعوبة عرض وتسويق أعماله خلال العزلة غير الاختيارية.

أما الفنان "الهاوي"، الذي استطاع إقامة التوازن الخطر ما بين عمله في وظيفة وبين شغفه الأصلي للفن مع كل ما تتطلب إقامة هذا التوازن من تنازلات وشروخات في صرحه النفسي، قادر على الإشارة إلى أحوال نفسية من نوع آخر. أحوال مُشرقة، إذا أمكن قول ذلك، من شأنها أن تخفف من وطأة الكآبة التي فرضها الحضر على الفنان "المحترف" وأدت إلى سلبه قدرته على العرض والتواصل اجتماعيا مع الآخرين من أصحاب المؤسسات الفنية ومهتمين باقتناء أعمال فنية.

وقد تكون القصة القصيرة والمتخيلة التالي ذكرها أفضل وأبرز مثال على ما يمكن أن يقدمه الفنان غير المتفرغ للعمل الفني إلى الفنان المحترف من تحفيز ودعوة إلى الاستمرار في الإبداع الفني الذي يبقى بالرغم من الصعوبات الجمة، ضرورة وجودية للفنان المحترف والهاوي على السواء أرسيت قواعد ومسار حياته اليومية بشكل أو بآخر.

الكثير منا لديهم مواهب لم يستثمروها، مواهب كثيرة غمرها الانشغال في الوظائف أو تربية الأطفال وقلة الوقت المتاح أو تقلص الشغف نظرا إلى كثرة المشاغل الحياتية الصعبة. لكن مع فترة الحجر الصحي والعطلة الإجبارية التي عرفتها أغلب أصقاع العالم توفر أثنى شيء كان يبحث عنه الجميع، إنه الوقت، وقت طويل كل منا اختار بماذا يملأه، لكن الكثيرين عادوا إلى مواهبهم الدفينة والتي مثل كبنتها مشاكل نفسية كبيرة. مثلا هناك من عادوا إلى الرسم، وجدوا مساحة زمنية ممكنة للريشة والألوان ولخيال مكبوت لسنوات وحتى لعقود، حيث حرر الحجر المنزلي الكثيرين. لكنه في المقابل أثر في الفنانين المحترفين بطريقة أخرى.

معمورا العراوي
ناقدة لبنانية



عندما توقفت حركة الحياة بشكل به تام على سطح الكوكب بعد انتشار فايروس كوفيد - 19. كثرت المنشورات التي لحقت بها دراسات معمقة عن أثر الوباء على كل مجالات الحياة، وكيف أن العالم لن يكون كما كان بعد انتهاء فترة الحجر الصحي المطولة التي اختبرتها كل شعوب الأرض وإن على درجات مختلفة من الحدة.

ومن البيديهي أن يطال هذا الأثر عالم الفن بكل أنواعه وأشكاله. وكثرت المقالات الدراسية عما تعرض له الفنان التشكيلي من ضغط مادي ومعنوي بسبب توقف حركة البيع والشراء في الصالات الفنية التي باتت مقلقة، كما انعدمت قدرته على الانضمام إلى معارض عالمية.

رسم الأحد

أشارت الكثير من الدراسات إلى تبدل نظرة العديد من الفنانين متعددي الوسائط إلى فنهم وماذا يعني لهم وللآخرين.

كذلك الأمر لم تبخل الصحافة العالمية عن تسليط الضوء على "اكتشاف" المئات من الأشخاص حول العالم مواهب كثيرة كفن الطبخ والزراعة والخياطة وفن الرسم أيضا بسبب اضطرابهم الدقاء في المنزل لفترة طويلة

مع أزمة فايروس كورونا تبدلت نظرات العديد من الفنانين متعددي الوسائط إلى فنهم وماذا يعني لهم وللآخرين



الفنانة الأردنية دانا برقواي ترسم من المنزل

صرخة «أنا حرة» تخفي صوتا ذكوريا

الكاتب إحسان عبدالقدوس والمخرج صلاح أبوسيف لم ينتصرا للمرأة



فيلم مؤثر في تاريخ السينما



أمرأة متمردة على العادات

وجدت الرجل الذي يشكها مع إضافة بسيطة أنها تحبه فستقبل أن تفني كيانها في كيانه. لا مفر من أن يبدأ الفيلم/ النص بأمينة ساخطة ناقمة على صورة عدتها المستسلمة لطغيان الزوج وتحكماته، تتشمنن من جلوسها تحت قدميه تنظف له الحذاء وينهرها وهي في وضع ادنى منه، ثم ينتهي الفيلم بان شخصيتها عباس، وأن تجلس هي الأخرى تحت قدميه تساعده على ارتداء حذائه. وكما ذكر النص "تصبح أمينة صورة مهيبة من عمتها". النص الروائي الذي يستفيض في السخرية من أمينة ومن الحرية التي تسعى إليها.

لماذا تسأل المخرج حول ضرورة إنجاز فيلم حول المرأة ولا يسأل المخرجون حول إعداد أفلام حول الرجال

وهذا يتكرر مع إحسان بكل أسف في قصته القصيرة "النظارة السوداء" والتي أيضا يحاكم فيها صورة نمطية للمرأة العابثة اللاهية ولا بد من رجل صارم حاد الملامح قوي الشخصية كأمجد مظهر أو شكري سرحان مع أمينة لينتولي مهمة كبح جماحها وترويضها وأن يزيل الحجاب الأسود الكثيف من على عينيها وأن يريها الطريق.

لم يخرج خطاب أبوسيف في الفيلم عن هذا الإطار الذي كان في نظري ليس سوى دعاية أيديولوجية للنظام الناصري، الذي يروج لمجانبة التعليم والمساواة للجميع، وحرية المرأة في العمل والخروج لبناء المجتمع، ولكن "بحدود" وشروط حتى لا تتماهى في تصديق نفسها، ففي النهاية على أمينة الركوع تحت قدمي سيدها "سي" السيد/عباس، والنهاية الشرعية التي اختلفت عن نهاية الرواية التي في رأيي الشيء الوحيد الثوري في هذا النص لكن لم يرد بها المخرج ولا فريق رجاله غير الصداميين أن يصطدموا بها مع المجتمع فاثروا السلامة ووجوا أمينة من عباس في السجن بعد أن قبض عليها وبحوزتهما منشورات محرّضة على النظام الملكي الفاروقى ويا لعجب الاقدار يحرق المأذون العقد قبل قيام انقلاب يوليو 1952 بثلاثة أيام، لتكون بذلك النهاية السعيدة، نهاية حرية المرأة.

مفارقة أو تضادا بصريا يبرز المعنى ويوضحه بين العيب والجد، الثورة والزائفة التي لا داعي لها على التقاليد والثورة الحقيقية التي فيها خلاص الوطن.

الهوية الشرقية

الفيلم وكذلك الرواية، كانا أشبه بتقرير أو بحث أمينة المتواصل عن معنى الحرية. وقد أقر عبدالقدوس نفسه في مقدمة الطبعة الثانية من كتابه، بأن أسلوبه الصحافي كان يظفي على أسلوبه الروائي، وأنه إذا ما أراد كتابة أرائه هو نفسه في مقالة مطولة وضعها في قالب رواية وراح يث فيها عن كل ما يريد أن يطرحه من أرائه الشخصية. وهذا ليس مقدمة الطبعة الأولى من نفس الكتاب إنه يقدم حقيقة الإنسان، تلك هي الحقيقة. والجدير بالذكر أن إحسان عبدالقدوس، كما أبوسيف في الفيلم، أظهر احتقارا مستتبطنًا لتلك النزعة، فلكي تتحرر أمينة من تقاليد أسرتها وحياها السكاني، كان عليها أن ترتكب جرما مزدوجا، أن تنبذ الدين والتدين أولا، ثم تنخرط في الثقافة الأجنبية وتبني الثقافة الشرقية.

فلماذا لا تكون سيدة شرقية وحرّة؟ نبذة إظهار الشذوذ عن العادات كانت مرتفعة جدا في النصين، الفيلم والرواية، ميولها للتحدث بلغة أجنبية كي تجد حرية أخرى في رحابة انقواء اللغز الذي تريد أن تنطق به ويكون محرما النطق به في لغتها، والاتجاه للدراسة في الجامعة الأميركية لا المصرية وتشبعها بالثقافة الأميركية التي ذكر في النص أنها "تصون الحرية من التقاليد الشرقية العتيقة"، وفي أول يوم دراسي لها هناك يصفها أنها تحرت من الثقافة الشرقية التي ما زالت تسدل على وجهها برقع الحياء، أي "الرجل"، هي تخدمه في منزله وهو يتولى عنها مهمة الكتابة، والسجن، والثورة ويجلب للوطن حريته نيابة عنها. فهل هذا خطاب تقدمي يناصر المرأة ويدعو عن حقوقها حقا؟

عباس رجل تقليدي جدا، شرقي جدا، تصوراته عن دور المرأة في حياة الرجل ليست سوى منظور تقليدي، كل ما أدخله من تطور عليه أنه وهبها شرف أن تخدمه وهو يكافح من أجل الوطن، فيصبح فكاحه كفاحها كما قالت أمينة في الرواية إنها لم تعد تريد أن تفعل، يكفي أن عباس يفعل! تخضع له في نهاية الأمر وترجع تحت قدميه بنفس الطريقة التي تجلس بها عمتها تحت قدمي زوجها. ومن ثم لا فكاك من العبودية كما وصل الفيلم لتلك النتيجة والتي بها في وجه المفرج، لقد مقعدك ساعتين إلابعد الساعة تشاهد فتاة عنيدة بلا طائل، اكتشفت الاقدار يحرق المأذون العقد قبل قيام انقلاب يوليو 1952 بثلاثة أيام، لتكون بذلك النهاية السعيدة، نهاية حرية المرأة.

أو يكتب نصا يبرز فيه ما لا تستطيع المرأة أن تقولها بنفسها. وهذا نفسه ما كانت تراه أمينة في عباس، تنظر إليه بمشاعر ملتبسة، تخشى على حريتها منه، وتنتظر إليه بإكبار وإجلال وتقديس لجديته وهالة الهيبة التي يحيط نفسه بها منذ كان طالبا صغيرا.

ثم إن الوصف الإيروتيكي الصارخ الذي بالغ إحسان عبدالقدوس فيه في مواضع عديدة من الرواية، يمثل صورة مهينة أخرى تصور إلى أي حد لا يرى الرجل من المرأة التي أمامه سوى عودها ونهديها وشفتيها، وأنها مادة استعمالية، جسدا، منار فتنة لكل شباب ورجال الحي. حتى شخصية الرجل الذي أراد خطبتها في الفيلم اعترض على ما يظهره فساتنها المفتوح من مساحات في جسدها؛ فجسد المرأة واقع تماما تحت سلطة الرجل، مساحات التغطية والتعرية، تتحكم في ما يستطيع التسامح معه وفي ما لا يقبله.

فلمن كان يخدمه في منزله وهو يتولى عنها مهمة الكتابة، والسجن، والثورة ويجلب للوطن حريته نيابة عنها. فهل هذا خطاب تقدمي يناصر المرأة ويدعو عن حقوقها حقا؟

عباس رجل تقليدي جدا، شرقي جدا، تصوراته عن دور المرأة في حياة الرجل ليست سوى منظور تقليدي، كل ما أدخله من تطور عليه أنه وهبها شرف أن تخدمه وهو يكافح من أجل الوطن، فيصبح فكاحه كفاحها كما قالت أمينة في الرواية إنها لم تعد تريد أن تفعل، يكفي أن عباس يفعل! تخضع له في نهاية الأمر وترجع تحت قدميه بنفس الطريقة التي تجلس بها عمتها تحت قدمي زوجها. ومن ثم لا فكاك من العبودية كما وصل الفيلم لتلك النتيجة والتي بها في وجه المفرج، لقد مقعدك ساعتين إلابعد الساعة تشاهد فتاة عنيدة بلا طائل، اكتشفت الاقدار يحرق المأذون العقد قبل قيام انقلاب يوليو 1952 بثلاثة أيام، لتكون بذلك النهاية السعيدة، نهاية حرية المرأة.

عندما سطلت الفنانة لبنى عبدالعزيز عما تقدرة من أعمال في مشوارها الفني، في حوار أجراه معها الصحافي المصري محمود السعدني في برنامج للتلفزيون العربي "ماسيرو" وقتذاك، وقد كان عمرها الفني لم يتخط ست سنوات، ورصيدها من الأفلام السينمائية لم يتجاوز الأحد عشر فيلما، ذكرت بكثير من الفخر والاعتزاز فيلما الذي أصبح أيقونة من كلاسيكات السينما المصرية بلا شك "أنا حرة"، معللة رأيها بأن الفيلم قدم صورة جديدة غير تقليدية للفتاة المصرية في طريق كفاحها نحو تحقيق الحرية والتخلص من ربكة التقاليد والعادات الخائفة.

في لقاء آخر مع إحدى القنوات الفضائية المصرية فصل بينه وبين اللقاء الأول حوالي نصف قرن، ما زالت عبدالعزيز تعتز بـ"أنا حرة" ليس كونه عملا سينمائيا مبهرا إخراجيا مثلا، أو لتكامل عناصره الفنية، ولكن ما يحمله من رسائل ومعان قدمت صورة تنتصر للمرأة المصرية والمرأة في المطلق، وأن هذا الفيلم تحديدا جلب لها الكثير من الاحتراف والتقدير محليا وعربيا.

وهذا تحديدا المريب في هذا الفيلم المأخوذ عن رواية لإحسان عبدالقدوس وإخراج صلاح أبوسيف. فتلذ الضجة التي أثيرت حوله وما زال يثيرها، وهذا الاحتراف الكبير الذي صاحبه، وهذا الفخر والاعتزاز الكبير اللذان يشعرا بهما صنّاعه، الذين رسخت في قناعاتهم أنهم يحسنون للمرأة وللمجتمع صنعا، هو ما جعلنا نسائله اليوم بعد انقضاء كل هذه السنوات، حول ما حققه، وما زال يحققه منذ أن عُرض للمرة الأولى عام 1956 وحتى اليوم؛ ومدى تأثيره في غرس ما أسمنته عبدالعزيز، على حد تعبيرها، "صورة جديدة" للفنّانة المصرية "للمعاصرة" في حينها؛ هل قدم الفيلم بالفعل هذه الصورة؛ ومن أي منظور؛ وفي رؤية من؟ وهل كان عبدالقدوس ومحفوظ وأبوسيف "تقدميين" فعلا في تصويرهم لشخصية المرأة؛ وكيف انتهت بأمينة الحال بعد فكاحها وصراها لتحقيق تلك الحرية دائما ما تنكر عليها.

بالطبع هذا المقال ليس محاكمة لشخص واحد ليسوا موجودين اليوم في عالمنا ليدافعوا عن أنفسهم حول ما سوف نوجه لهم من نقد، نحن نحاكم بعامل الاختلاف الزمني، ولن نحاكم عملا في الماضي باعين زمننا الحاضر وبمفاهيم اليوم، فالسياق باننا مختلفين أو متباينين.

عندما سطلت الفنانة لبنى عبدالعزيز عما تقدرة من أعمال في مشوارها الفني، في حوار أجراه معها الصحافي المصري محمود السعدني في برنامج للتلفزيون العربي "ماسيرو" وقتذاك، وقد كان عمرها الفني لم يتخط ست سنوات، ورصيدها من الأفلام السينمائية لم يتجاوز الأحد عشر فيلما، ذكرت بكثير من الفخر والاعتزاز فيلما الذي أصبح أيقونة من كلاسيكات السينما المصرية بلا شك "أنا حرة"، معللة رأيها بأن الفيلم قدم صورة جديدة غير تقليدية للفتاة المصرية في طريق كفاحها نحو تحقيق الحرية والتخلص من ربكة التقاليد والعادات الخائفة.

في لقاء آخر مع إحدى القنوات الفضائية المصرية فصل بينه وبين اللقاء الأول حوالي نصف قرن، ما زالت عبدالعزيز تعتز بـ"أنا حرة" ليس كونه عملا سينمائيا مبهرا إخراجيا مثلا، أو لتكامل عناصره الفنية، ولكن ما يحمله من رسائل ومعان قدمت صورة تنتصر للمرأة المصرية والمرأة في المطلق، وأن هذا الفيلم تحديدا جلب لها الكثير من الاحتراف والتقدير محليا وعربيا.

وهذا تحديدا المريب في هذا الفيلم المأخوذ عن رواية لإحسان عبدالقدوس وإخراج صلاح أبوسيف. فتلذ الضجة التي أثيرت حوله وما زال يثيرها، وهذا الاحتراف الكبير الذي صاحبه، وهذا الفخر والاعتزاز الكبير اللذان يشعرا بهما صنّاعه، الذين رسخت في قناعاتهم أنهم يحسنون للمرأة وللمجتمع صنعا، هو ما جعلنا نسائله اليوم بعد انقضاء كل هذه السنوات، حول ما حققه، وما زال يحققه منذ أن عُرض للمرة الأولى عام 1956 وحتى اليوم؛ ومدى تأثيره في غرس ما أسمنته عبدالعزيز، على حد تعبيرها، "صورة جديدة" للفنّانة المصرية "للمعاصرة" في حينها؛ هل قدم الفيلم بالفعل هذه الصورة؛ ومن أي منظور؛ وفي رؤية من؟ وهل كان عبدالقدوس ومحفوظ وأبوسيف "تقدميين" فعلا في تصويرهم لشخصية المرأة؛ وكيف انتهت بأمينة الحال بعد فكاحها وصراها لتحقيق تلك الحرية دائما ما تنكر عليها.

بالطبع هذا المقال ليس محاكمة لشخص واحد ليسوا موجودين اليوم في عالمنا ليدافعوا عن أنفسهم حول ما سوف نوجه لهم من نقد، نحن نحاكم بعامل الاختلاف الزمني، ولن نحاكم عملا في الماضي باعين زمننا الحاضر وبمفاهيم اليوم، فالسياق باننا مختلفين أو متباينين.

لبنى عبدالعزيز ما زالت إلى اليوم تعتبر دورها في فيلم «أنا حرة» مناصرا للمرأة وأهم أدوارها

وهذا ما جعل من أمينة نفسها في مواضع أخرى كأننا شهوانيا، مل حريته "الزوعمة" فمادنا فعلت بالتعليم والعمل! لم تكن سوى النقلب في فراشها مع خيالاتها، تمردت على الزواج لكنها وهبت نفسها لقلبات عابرة لا تتجاوز الحد ولم تتخط سقف فقدان العذرية.

دائما لا بد من عباس لينهي حيرة أمينة ويجذبها إليه من ظلمة ضلالها.. جلوسها تحت قدميه لمساعدته في إرتداء الحذاء هو ما سيرجرها! فقد ذكرت في الرواية جملة واضحة "لن يملا هذا الفراغ إلا رجل". هو الذي يمثل المرجعية، والمثل، رمز الثقافة، والإطلاع والثورة، كل وجوه الناثرين وجهه كما ذكرت الرواية أيضا، وهو القائد والمعلم في مشهدين بينهما مونتاخ متواز بينما أمينة تلهو على البيانو مع ابن عمتها المحروم من العرف على الفيولينا لتحكمات سلطة أبوية أيضا، يصنع عباس المجد، يجتمع مع مجموعة من زملائه يخططون لمظاهرة أو عمل ثوري، واستخدام المونتاخ المتوازي هنا أحدث

قراءة السبعين سنة مرت على إنتاج فيلم "أنا حرة" الذي يعده الكثيرون رمزا لتحرر المرأة، بينما يستبطن الفيلم نظرة ذكورية مهينة للمرأة. هذا المقال لا يحاكم الفيلم بقدر ما يحاول كشف الخلل في الادعاء بمناصرة المرأة بينما الأفكار الباطنية كلها مهينة لها. والعودة إلى هذا الفيلم بالذات مردها تأثيره في السينما المصرية إلى اليوم في تقديمها لصور مبتذلة وسطحية عن المرأة دائما كونها كائنا ناقصا، وتصور الحرية على أنها تفسخ غربي بالضرورة.

وفاء السعيد
باحثة مصرية

عندما سطلت الفنانة لبنى عبدالعزيز عما تقدرة من أعمال في مشوارها الفني، في حوار أجراه معها الصحافي المصري محمود السعدني في برنامج للتلفزيون العربي "ماسيرو" وقتذاك، وقد كان عمرها الفني لم يتخط ست سنوات، ورصيدها من الأفلام السينمائية لم يتجاوز الأحد عشر فيلما، ذكرت بكثير من الفخر والاعتزاز فيلما الذي أصبح أيقونة من كلاسيكات السينما المصرية بلا شك "أنا حرة"، معللة رأيها بأن الفيلم قدم صورة جديدة غير تقليدية للفتاة المصرية في طريق كفاحها نحو تحقيق الحرية والتخلص من ربكة التقاليد والعادات الخائفة.

في لقاء آخر مع إحدى القنوات الفضائية المصرية فصل بينه وبين اللقاء الأول حوالي نصف قرن، ما زالت عبدالعزيز تعتز بـ"أنا حرة" ليس كونه عملا سينمائيا مبهرا إخراجيا مثلا، أو لتكامل عناصره الفنية، ولكن ما يحمله من رسائل ومعان قدمت صورة تنتصر للمرأة المصرية والمرأة في المطلق، وأن هذا الفيلم تحديدا جلب لها الكثير من الاحتراف والتقدير محليا وعربيا.

وهذا تحديدا المريب في هذا الفيلم المأخوذ عن رواية لإحسان عبدالقدوس وإخراج صلاح أبوسيف. فتلذ الضجة التي أثيرت حوله وما زال يثيرها، وهذا الاحتراف الكبير الذي صاحبه، وهذا الفخر والاعتزاز الكبير اللذان يشعرا بهما صنّاعه، الذين رسخت في قناعاتهم أنهم يحسنون للمرأة وللمجتمع صنعا، هو ما جعلنا نسائله اليوم بعد انقضاء كل هذه السنوات، حول ما حققه، وما زال يحققه منذ أن عُرض للمرة الأولى عام 1956 وحتى اليوم؛ ومدى تأثيره في غرس ما أسمنته عبدالعزيز، على حد تعبيرها، "صورة جديدة" للفنّانة المصرية "للمعاصرة" في حينها؛ هل قدم الفيلم بالفعل هذه الصورة؛ ومن أي منظور؛ وفي رؤية من؟ وهل كان عبدالقدوس ومحفوظ وأبوسيف "تقدميين" فعلا في تصويرهم لشخصية المرأة؛ وكيف انتهت بأمينة الحال بعد فكاحها وصراها لتحقيق تلك الحرية دائما ما تنكر عليها.

بالطبع هذا المقال ليس محاكمة لشخص واحد ليسوا موجودين اليوم في عالمنا ليدافعوا عن أنفسهم حول ما سوف نوجه لهم من نقد، نحن نحاكم بعامل الاختلاف الزمني، ولن نحاكم عملا في الماضي باعين زمننا الحاضر وبمفاهيم اليوم، فالسياق باننا مختلفين أو متباينين.

عندما سطلت الفنانة لبنى عبدالعزيز عما تقدرة من أعمال في مشوارها الفني، في حوار أجراه معها الصحافي المصري محمود السعدني في برنامج للتلفزيون العربي "ماسيرو" وقتذاك، وقد كان عمرها الفني لم يتخط ست سنوات، ورصيدها من الأفلام السينمائية لم يتجاوز الأحد عشر فيلما، ذكرت بكثير من الفخر والاعتزاز فيلما الذي أصبح أيقونة من كلاسيكات السينما المصرية بلا شك "أنا حرة"، معللة رأيها بأن الفيلم قدم صورة جديدة غير تقليدية للفتاة المصرية في طريق كفاحها نحو تحقيق الحرية والتخلص من ربكة التقاليد والعادات الخائفة.

عندما سطلت الفنانة لبنى عبدالعزيز عما تقدرة من أعمال في مشوارها الفني، في حوار أجراه معها الصحافي المصري محمود السعدني في برنامج للتلفزيون العربي "ماسيرو" وقتذاك، وقد كان عمرها الفني لم يتخط ست سنوات، ورصيدها من الأفلام السينمائية لم يتجاوز الأحد عشر فيلما، ذكرت بكثير من الفخر والاعتزاز فيلما الذي أصبح أيقونة من كلاسيكات السينما المصرية بلا شك "أنا حرة"، معللة رأيها بأن الفيلم قدم صورة جديدة غير تقليدية للفتاة المصرية في طريق كفاحها نحو تحقيق الحرية والتخلص من ربكة التقاليد والعادات الخائفة.

عندما سطلت الفنانة لبنى عبدالعزيز عما تقدرة من أعمال في مشوارها الفني، في حوار أجراه معها الصحافي المصري محمود السعدني في برنامج للتلفزيون العربي "ماسيرو" وقتذاك، وقد كان عمرها الفني لم يتخط ست سنوات، ورصيدها من الأفلام السينمائية لم يتجاوز الأحد عشر فيلما، ذكرت بكثير من الفخر والاعتزاز فيلما الذي أصبح أيقونة من كلاسيكات السينما المصرية بلا شك "أنا حرة"، معللة رأيها بأن الفيلم قدم صورة جديدة غير تقليدية للفتاة المصرية في طريق كفاحها نحو تحقيق الحرية والتخلص من ربكة التقاليد والعادات الخائفة.

لبنى عبدالعزيز ما زالت إلى اليوم تعتبر دورها في فيلم «أنا حرة» مناصرا للمرأة وأهم أدوارها

وهذا ما جعل من أمينة نفسها في مواضع أخرى كأننا شهوانيا، مل حريته "الزوعمة" فمادنا فعلت بالتعليم والعمل! لم تكن سوى النقلب في فراشها مع خيالاتها، تمردت على الزواج لكنها وهبت نفسها لقلبات عابرة لا تتجاوز الحد ولم تتخط سقف فقدان العذرية.

دائما لا بد من عباس لينهي حيرة أمينة ويجذبها إليه من ظلمة ضلالها.. جلوسها تحت قدميه لمساعدته في إرتداء الحذاء هو ما سيرجرها! فقد ذكرت في الرواية جملة واضحة "لن يملا هذا الفراغ إلا رجل". هو الذي يمثل المرجعية، والمثل، رمز الثقافة، والإطلاع والثورة، كل وجوه الناثرين وجهه كما ذكرت الرواية أيضا، وهو القائد والمعلم في مشهدين بينهما مونتاخ متواز بينما أمينة تلهو على البيانو مع ابن عمتها المحروم من العرف على الفيولينا لتحكمات سلطة أبوية أيضا، يصنع عباس المجد، يجتمع مع مجموعة من زملائه يخططون لمظاهرة أو عمل ثوري، واستخدام المونتاخ المتوازي هنا أحدث

صالح أبو سيف وإحسان عبدالقدوس لم يخرج خطابهما في الفيلم عن الذكورية المعهودة رغم ادعائهما عكس ذلك



نشاط في الأهرامات بعد ركود



صورة مع أبو الهول



الجمال في انتظار السياح

استئناف السياحة يعيد الأمل للعاملين في القطاع

سياح مصريون وأجانب يزورون الأهرامات والأقصر والكرنك



عودة الأمل

أجل تسديد الديون المتركة عليه، وقال عبدالرحيم، إن "فتح المواقع الأثرية اليوم بمثابة فرحة كبيرة لنا.. بعد أن شعرنا بالألم من جديد في إعادة إحياء الحركة السياحية".

وأشار إلى أن أصحاب البازارات السياحية في الأقصر قد مروا بصعب يوم جراء أزمة مرض فيروس كورونا، حيث توقفت الحركة السياحية بشكل كامل لأول مرة.

من جانبه، أكد وزير السياحة والآثار خالد العناني في بيان أن "إعادة الفتح التدريجي للمتاحف والمواقع الأثرية رسالة للعالم تضمن استعادة مصر لاستقبال السياحة الخارجية، كما أنه بعد تدريباً للعاملين على الالتزام بالإجراءات الخاصة بالسلامة الصحية". واعتبر الوزير أن قدوم سياح أجانب إلى مصر، "يعكس ثقة العالم في الإجراءات وضوابط السلامة الصحية التي اتخذتها مصر".

السياح الأجانب، والحكومة تقوم حالياً بمجهود كبير لعودة السياحة، وتتخذ إجراءات صارمة لضمان سلامة السائحين، ونحن مستعدون تماماً لاستقبالهم".

من المقرر أن تستقبل الغردقة وشرم الشيخ وفوداً سياحية من عدد من الدول كأوكرانيا وسويسرا وبيلاروسيا

ودعا توفيق المنشآت السياحية إلى الالتزام بالإجراءات الاحترازية حتى تعود السياحة بشكل أسرع بينما عبر محمد عبدالرحيم (48 عاماً)، وهو صاحب بازار سياحي في الأقصر، عن أمله في عودة السياحة بشكل كامل في أقرب وقت ممكن، من

اهتمام مصر بالسياحة مع تنفيذ كافة الإجراءات الاحترازية".

وأضاف، أن "نحو 10 آلاف مرشد سياحي توقف دخلهم تماماً منذ حوالي أربعة أشهر، لذلك عندما تعمل الدولة على عودة السياحة الخارجية فهذا يمنحهم الأمل مرة أخرى، خاصة أنه كان لهم تصور بان الإغلاق سيستمر حتى نهاية العام".

واستعداداً لعودة السياح، قام أحمد توفيق (44 عاماً)، وهو صاحب "بازار" في الجيزة، بوضع المطهرات والكمامات والأقنعة لتذكّر بالتباعد الاجتماعي في البازار.

وقال توفيق، "نحن سعداء باستئناف السياحة، الذي جعلنا نتنفس الصعداء، وهذا الأمل بالنسبة لنا".

ويعمل في بازار توفيق أربعة أشخاص، يتقاضون نصف رواتبهم منذ مارس الماضي، بسبب توقف السياحة. وأضاف رجل الأعمال المصري، "نفقد

منطقة الأهرامات أمام السائحين خطوة جيدة جداً، وتوقع زيادة في أعداد السائحين خلال الأيام المقبلة.

ويشترط على السائحين ارتداء الكمامات أثناء زيارة الأهرامات، والحفاظ على التباعد الاجتماعي، وفقاً لمحيي الدين الذي أشار إلى تنفيذ عملية تعقيم يومي للمنطقة وقياس درجة حرارة السياح قبل بدء برنامج الزيارة.

وأوضح محيي الدين، أن وزارة الآثار استغللت فترة توقف السياحة في بث مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي حول المواقع الأثرية المصرية، وهي خطوة أوصلت صورة عن الحضارة والتاريخ المصري إلى العالم، وخلقت حالة من الشغف لزيارة المواقع السياحية في مصر.

واكد أن استئناف السياحة الخارجية بشكل جزئي "خطوة إيجابية جداً"، وتوقع عودة السياحة إلى وضعها الطبيعي في شهر نوفمبر أو ديسمبر المقبلين.

بينما زار 50 مصرياً ومثلهم من الأجانب معبد الكرنك في الأقصر، جنوب القاهرة، حسب الدكتور صلاح الماسخ مدير المعبد.

وأوضح الماسخ، أن جميع السياح أشادوا بالإجراءات الاحترازية داخل المعبد.

وقام المرشد السياحي أحمد البعيري الإرياء بجولة إرشاد باللغة الإنجليزية في معبد الأقصر لعدد من الأجانب المقيمين في المدينة.

وأوضح البعيري، أن السياح الأجانب التقطوا الصور داخل المواقع الأثرية، وحرصوا على القيام برحلة في نيل الأقصر.

وخلافاً للبعيري، ينتظر زميله هاني عبدالرازق (36 عاماً) عودة السياحة بقوة حتى يستأنف عمله كمرشد سياحي.

وقال عبدالرازق، إن "مصر قامت بإعادة السياحة بشكل تدريجي وهذا هو المطلوب، وبالطبع العاملون في القطاع سعداء بالقرار، الذي يعكس

أثر توقف السفر على السياحة في مصر فأغلقت الفنادق والمتاحف ومحلات الهدايا، وانقطع رزق آلاف العاملين في هذا القطاع، ومع فتح الحدود وقدم أفواج قليلة من السياح الأجانب عاد الأمل إلى هؤلاء لاستعادة نشاطهم وأعمالهم في انتظار أن تعج المطارات المصرية بالزائرين والسياح.

القاهرة - عبر العاملون في قطاع

السياحة المصري عن سعادتهم باستئناف السياحة الخارجية للبلاد الأربعاء، ومنا أنفسهم بتعويض الخسائر التي تعرضوا لها خلال الفترة الماضية جراء توقف السياحة.

واستأنفت مصر السياحة الخارجية جزئياً، لأول مرة منذ أكثر من ثلاثة أشهر من توقفها، في إطار الإجراءات الاحترازية لمواجهة وباء فيروس كورونا المستجد. وفتحت مصر سلسلة من المتاحف والمعابد والأديرة أمام السياح، فضلاً عن المدن السياحية مثل شرم الشيخ والغردقة ومطروح.

واعتبر المرشد السياحي مصطفى إبراهيم (39 عاماً)، أن "عودة السياحة الخارجية بداية جيدة تعطي الأمل لكافة العاملين في هذا القطاع، الذي يعمل به أكثر من مليوني شخص".

وتأثر قطاع السياحة بشدة بعد انتشار فيروس كورونا الجديد، والذي أجبر السلطات على اتخاذ قرارات بإغلاق المطارات والمطاعم والمراكز التجارية والمتاحف والمواقع الأثرية وفرض حظر التجول الليلي.

وأضاف إبراهيم لوكالة أنباء "شينخوا"، "أتمنى أن تعود السياحة إلى ما كانت عليه قبل ظهور هذا المرض، وأتوقع أن تعود بشكل جيد في أواخر العام الجاري".

وأشار المرشد المصري، إلى أن توقف السياحة كان له تأثير سلبي كبير جداً على كافة العاملين سواء في المواقع السياحية أو الفنادق والمطاعم وغيرها، ولفت إلى أن بعض أصدقائه ممن يملكون مطاعم قاموا بإغلاقها خلال فترة توقف السياحة. ونوه بأنه قام منذ شهرين بتشغيل سيارته في شركة "أوبر"، من أجل

تغطية احتياجات أسرته، بسبب عدم وجود مصدر آخر للدخل. ورأى أن الحكومة المصرية بذلت مجهوداً كبيراً لاستئناف السياحة، حيث قامت بتنفيذ كافة الإجراءات الوقائية في جميع المواقع السياحية.

ويعمل إبراهيم مرشداً في منطقة الأهرامات بمحافظة الجيزة، جنوب غرب القاهرة، والتي افتتحت أمام السائحين اليوم. وزار منطقة الأهرامات الشهيرة الأربعاء مئة مصري و10 سائحين أجانب، حسبما ذكر أشرف محيي الدين مدير عام المنطقة.

وبحسب وزارة السياحة والآثار، من المقرر أن تستقبل مدينة الغردقة ومدينة شرم الشيخ، خلال الأيام القليلة المقبلة، العديد من الوفود السياحية من عدد من الدول، منها أوكرانيا وسويسرا وبيلاروسيا.

واعتبر محيي الدين أن فتح

السياحة الخارجية بداية جيدة تعطي الأمل لكافة العاملين في هذا القطاع، الذي يعمل به أكثر من مليوني شخص".

وتأثر قطاع السياحة بشدة بعد انتشار فيروس كورونا الجديد، والذي أجبر السلطات على اتخاذ قرارات بإغلاق المطارات والمطاعم والمراكز التجارية والمتاحف والمواقع الأثرية وفرض حظر التجول الليلي.

اليونان تأمل في تعويض ما ضاع من الموسم السياحي

إذ إنه أمر محزن" أصلاً في الحصول على القليل من الحركة مع وصول السياح.

على شاطئ غليفاذا، وضعت كراسي الاسترخاء والمظلات التي ما زالت مغلقة حتى الآن وفقاً للمسافة المحددة، ويبدو أن هناك زبائن يونانيين فقط في الوقت الراهن.

وأقرت المواطنة اليونانية أرشودولا سوتيروبولو "جفتنا قبل وصولهم، نحن نحب كورفو من دون سياح.. نحن نحب السياح لكننا نخشى أن تسجل إصابات إضافية بالفايروس".

وقال السائح الروماني ميخائيل دياسيوف الذي وصل برفقة عشرين من الأصدقاء والأقارب في ست سيارات ودراجة نارية "نحسد النظر إلى الأعداء، يتبين أن اليونان آمنة".

بالطبع مقارنة برومانيا، اليونانيون "أكثر ارتياحاً" وفقاً لطبيب الأسنان هذا، لكن "اليونان رائعة؛ نأكل جيداً والطبخ جميل والبحر رائع".

إلا أن اليونان "أكثر من بحر وشمس.. إنها حالة نفسية" كما أعلنت الحكومة اليونانية في حملتها لإعادة إطلاق السياحة التي تمثل ربع الناتج المحلي الإجمالي اليوناني.

وأضاف يانيس، "نحن نحتاج إلى دعم حكومتنا.. إنها تدعم كبار فقط وترك الصغار يموتون".

حجزوا اعتباراً من 20 يوليو سياحون أم لا".

كوجان دراغوس هو "السائح الأول" في فندقه، جاء من رومانيا بالسيارة مع زوجته وابنته وقال "الفندق بكامله تحت تصرفنا".

وتابع "إنه فارغ ولا يوجد سائح واحد كما أن المطاعم والمحلات مغلقة.



مرحباً بكم بعد الإجراءات الصحية

يانيس الذي أضاف "لا يأتي الناس ليقيموا 14 يوماً في الحجر الصحي".

ولا يفرض يانيس فندقه المتواضع رسوم إلغاء، ويشرح "وضعت نفسي مكان الزبائن". فمع الكثير من عدم اليقين والارتباك "أنت تلغي الحجز ولا تدفع شيئاً" كما قال يانيس الذي "ما زال غير متأكد" ما إذا كان أولئك الذين

ووصلت أكثر من 3200 رحلة دولية في العام 2019 إلى كورفو، واكتظت بشكل أساسي بالبريطانيين والألمان والبولنديين والإيطاليين.

لكن هذا العام، بعد ثلاثة أشهر من الإغلاق، بدأت اليونان التي لم تتأثر بشدة بالوباء، موسمها السياحي في 15 يونيو الماضي كما أعادت فتح كل مطاراتها الأربعاء بالإضافة إلى روابطها البحرية مع إيطاليا المجاورة. لكن البريطانيين، السياح الرئيسيين للجزيرة، لن يسمح لهم بالسفر إلى كورفو قبل أسبوعين.

ويتعين على المسافرين القادمين إلى اليونان إكمال استبيان عبر الإنترنت قبل 48 ساعة من وصولهم وسيتلقون رمزاً شريطياً قابلاً للمسح يحدد ما إذا كان يجب فحصهم عند الوصول. حتى الآن "كان هناك الكثير من الارتباك" في الرسائل التي أرسلتها الحكومة اليونانية إلى السياح وفق

وقالت أميليا فلاتشو التي تدير متجر مجوهرات في الجزيرة "نحن متفائلون بنشان الرحلات التي ستصل إلى كورفو بأشخاص من كل مكان، على الأقل بحسب الإحصاءات".

وأضافت "سيكون لدينا سياح رغم أن عددهم لن يكون قابلاً للمقارنة بالسنوات السابقة".

ووصلت أكثر من 3200 رحلة دولية في العام 2019 إلى كورفو، واكتظت بشكل أساسي بالبريطانيين والألمان والبولنديين والإيطاليين.

لكن هذا العام، بعد ثلاثة أشهر من الإغلاق، بدأت اليونان التي لم تتأثر بشدة بالوباء، موسمها السياحي في 15 يونيو الماضي كما أعادت فتح كل مطاراتها الأربعاء بالإضافة إلى روابطها البحرية مع إيطاليا المجاورة. لكن البريطانيين، السياح الرئيسيين للجزيرة، لن يسمح لهم بالسفر إلى كورفو قبل أسبوعين.

ويتعين على المسافرين القادمين إلى اليونان إكمال استبيان عبر الإنترنت قبل 48 ساعة من وصولهم وسيتلقون رمزاً شريطياً قابلاً للمسح يحدد ما إذا كان يجب فحصهم عند الوصول. حتى الآن "كان هناك الكثير من الارتباك" في الرسائل التي أرسلتها الحكومة اليونانية إلى السياح وفق

وقد أوقفت اليونان معظم رحلاتها الجوية قبل ثلاثة أشهر كجزء من القيود التي تهدف إلى وقف انتشار فايروس كورونا لكن تلك الإجراءات أدت إلى انخفاض عائدات هذا القطاع.

وتستقبل المطارات اليونانية كلها الآن رحلات دولية، وستستقبل موانئ باتراس وإيجومينيتسا العبارات من إيطاليا من جديد.

وتأمل جزيرة كورفو اليونانية الواقعة وسط مياه البحر الأيوني اللازوردية في تعويض "الوقت الضائع" مع وصول حوالي عشرين طائرة سياحية الأربعاء في اليوم الأول من إعادة فتح كل مطارات اليونان أمام الرحلات الدولية.

بين واجهات مبان باللونين الأصفر والوردي، مضممة على طريقة المعمار في البندقية والغارقة تحت أشعة الشمس، أبقى يانيس فندقه الصغير الذي يضم 16 غرفة ومنتجراً للهدايا التذكارية مفتوحاً لأنه ما زال لديه "1 في المئة من الأمل" في رؤية السياح يتوافدون قريباً "وتعويض الوقت الضائع".

وأعلن مطار كورفو الأربعاء عن وصول 17 رحلة طيران من ألمانيا وأيرلندا والنمسا وسويسرا خصوصاً، ويأمل خبراء السياحة في أن تكون محملة بالمشافرين.

كورفو (اليونان) - أصبحت اليونان مستعدة لاستقبال السياح في جزرها، الأربعاء للمرة الأولى منذ أشهر، وتسارع حثيثة لإنقاذ موسم سياحي دفرتة جائحة كورونا.

تنتظر شركة "فرايورت" المشغلة للمطارات وصول أكثر من 100 رحلة جوية من دول الاتحاد الأوروبي ومن مجموعة مختارة من الدول غير الأعضاء في الاتحاد، إلى 14 مطاراً إقليمياً بما في ذلك كورفو وسانتوريني وميكونوس ورودس وكريت.

يتلقى المسافرون القادمون إلى اليونان رمزاً شريطياً قابلاً للمسح يحدد ما إذا كان يجب فحصهم عند الوصول

ومن المقرر أن تستأنف الرحلات الآتية من بريطانيا، إحدى أكثر أسواق السفر المربحة، في 15 يوليو الجاري على أقرب تقدير وذلك تماشياً مع توصيات الاتحاد الأوروبي. والأمر نفسه ينطبق على الولايات المتحدة وروسيا وتركيا والسويد.

كاميرات أوليمبوس آخر ضحايا الهواتف الذكية

ما الذي لازلنا سنتفقه في ظل استحواد التكنولوجيا على حياتنا



آخر صورة قبل الوداع

ولكن المبيعات في الصين ارتفعت بأكثر من 10 في المئة في أبريل وبقيت ثابتة في أوروبا. وتوقع المسؤولون التنفيذيون أن يكون شهر يونيو هو القاع لأرباح أوليمبوس، التي تمتلك حصة 70 في المئة من السوق العالمية لأجهزة تنظير الجهاز الهضمي التي تبلغ قيمتها نحو 3.5 مليار دولار. وقدرت دراسة نشرت في المجلة البريطانية للجراحة في مايو إلغاء حوالي 28 مليون جراحة اختيارية عالمياً أو تأجيلها خلال الـ 12 أسبوعاً من تفشي الفيروس في بلد ما. وتفيد الدراسة، أن حجم العمليات الجراحية حتى لو ارتفع بنسبة 20 في المئة بعد الوباء، فإن إنجاز العمليات المؤجلة المتراكمة سيستغرق حوالي سنة.

وضرب الوباء شركة أوليمبوس في وقت كانت تحاول فيه تجاوز سلسلة من فضائح الرشوة والسلامة بقيمة 1.7 مليار دولار خلال عام 2011. وأشرف مدير الشركة التنفيذي ياسو تاكوتشي على تحول استراتيجي للتركيز على أعمال المعدات الطبية، كبديل رئيسي لوقف تصنيع الكاميرات وتحويل القطاع إلى صندوق استثماري ياباني. وانضم سيغان إلى المجموعة من جونسون أند جونسون في نوفمبر كجزء من الجهود المبذولة لعودة هيكلها الإداري وتنويعه.

ويضم مجلس إدارتها المؤلف من 15 عضواً ثلاثة مدبرين غير يابانيين، بما في ذلك عضو من الصندوق الأمريكي يستأنف الأطباء بعض الأنشطة بحذر مثل تنظير القولون التي تعتبر حاسمة للتشخيص المبكر لكشف سرطان القولون. وقال روس سيغان، وهو كبير الأطباء في أوليمبوس، في إحدى المقابلات الإعلامية "لا نريد أن يبقى سرطان القولون وغيره من الحالات التي تشبهه دون تشخيص. والسوق يدرك ذلك". وتابع "ففي المناطق التي بدأت تشهد انخفاضاً في عدد الإصابات، بدأنا نرى استئناف هذه الفحوصات. سيكون هناك طلب كبير من شأنه دفع حجم الإجراءات". بالنسبة لأوليمبوس، نظراً لإضرار انخفاض العمليات الجراحية بإنتاج أجهزة التنظير المعوية والجراحية الأساسية. وانخفضت المبيعات بأكثر من 10 في المئة في أميركا الشمالية في أبريل، وتوقع الخبراء أن تشهد انخفاضاً أكبر في مايو، مما دفع المجموعة إلى تأجيل إصدار إرشاداتها السنوية.

الطبي غير أنها تواجه توسع العديد من منافسيها المحليين والتقليديين بما في ذلك فوجي فيلم وكانون بقوة في قطاع المعدات الطبية، تحت ضغط من نفس الانخفاض على مبيعات الكاميرات. وتراهن أوليمبوس على ما بعد الأزمة الصحية لبيع الأجهزة الطبية حيث أنها ترمح المبيعات حسب زيادة الطلب مع العودة إلى العمليات الجراحية الاختيارية.

وتقدمت دراسة نشرت في المجلة البريطانية للجراحة في مايو إلغاء حوالي 28 مليون جراحة اختيارية عالمياً أو تأجيلها خلال الـ 12 أسبوعاً من تفشي الفيروس في بلد ما. وتفيد الدراسة، أن حجم العمليات الجراحية حتى لو ارتفع بنسبة 20 في المئة بعد الوباء، فإن إنجاز العمليات المؤجلة المتراكمة سيستغرق حوالي سنة.

وبدأت مجموعة أوليمبوس التكنولوجية اليابانية في رؤية أفق مرحلة الاستجابة لطلبات عشرات الملايين من العمليات الجراحية التي ألغيت خلال الأزمة الصحية العالمية، وهي مرحلة ستساعد في إحياء صناعة المعدات الطبية دولياً.

وتواجه المستشفيات في جميع أنحاء العالم تراكم كبيراً في جداول العمليات الجراحية الاختيارية حيث تجنب الراغبون في إجرائها زيارة المستشفيات لتقليل خطر الإصابة بالعدوى ولتوفير الموارد اللازمة لعلاج المرضى. ومع انخفاض حالات الإصابة بفايروس كورونا في بعض البلدان، يستأنف الأطباء بعض الأنشطة بحذر مثل تنظير القولون التي تعتبر حاسمة للتشخيص المبكر لكشف سرطان القولون. وقال روس سيغان، وهو كبير الأطباء في أوليمبوس، في إحدى المقابلات الإعلامية "لا نريد أن يبقى سرطان القولون وغيره من الحالات التي تشبهه دون تشخيص. والسوق يدرك ذلك". وتابع "ففي المناطق التي بدأت تشهد انخفاضاً في عدد الإصابات، بدأنا نرى استئناف هذه الفحوصات. سيكون هناك طلب كبير من شأنه دفع حجم الإجراءات". بالنسبة لأوليمبوس، نظراً لإضرار انخفاض العمليات الجراحية بإنتاج أجهزة التنظير المعوية والجراحية الأساسية.

وانخفضت المبيعات بأكثر من 10 في المئة في أميركا الشمالية في أبريل، وتوقع الخبراء أن تشهد انخفاضاً أكبر في مايو، مما دفع المجموعة إلى تأجيل إصدار إرشاداتها السنوية.

التكنولوجية ككل من بوابة الهواتف الذكية أو غيرها، فقد أضحت التقنيات اليوم تهدد حتى المهن والوجود البشري بعد أن حلت الروبوتات محل الإنسان في القيام بعدة وظائف. وهمشت الهواتف الذكية دور وسائل الاتصال التقليدية فصار التلفزيون أمراً ثانوياً وهو ما تؤكد عليه التقارير التي أظهرت تفوق استخدام الهاتف مقابل التلفزيون خلال اليوم الواحد.

وطمس الهاتف أجهزة الراديو التي كانت رائجة بشدة طيلة عقود وصارت الهواتف تحتوي على شبكة ذبذبات تتيح الاستماع إلى البرامج الإذاعية. كما حازت الهواتف الذكية على حصة مهمة من سوق الإعلانات التي كانت حكراً على وسائل الإعلام التقليدية.

وهددت الهواتف الذكية وجود الصحف الورقية حيث بات الناس يقبلون على المواقع الإلكترونية من نافذة الهواتف كما سهلت التطبيقات المتطلبات اليومية من بينها الخرائط والساعات والمساحات الضوئية وكاميرات الفيديو والتقويمات والآلات الحاسبة وأجهزة الكمبيوتر. وعززت الهواتف الذكية ما يعرف بالخدمات عند الطلب، وما يعرف أيضاً بتطبيقات السوق.

بالتعمق في هذه الخدمات التي كانت تقدم من أجهزة وهياكل مختلفة بالإمكان تخيل قدر النمو المتسارع للهواتف الذكية الذي أصبح يحطم كل شيء أمامه ليكون وجوده في الحياة أشبه بالعصا السحرية. وعلى مر السنوات، حسنت الهواتف الذكية من عدساتها وبرامجها وجودة صورها، واستبدلت الكثير من الكاميرات بالهاتف الذكي. ووفقاً لبعض التقارير، انخفضت مبيعات الكاميرات الرقمية بنسبة 87 في المئة منذ سنة 2010.

البديل أجهزة التصوير الطبي

رغم خسائر أوليمبوس وخروجها من سوق الكاميرات الرقمية، فقد حققت نجاحاً في مجال المعدات الطبية، حيث سيطرت على حصة هائلة تبلغ 70 في المئة من سوق المناظير الطبية العالمية. وحافظت أوليمبوس على نشاطها في مجال صناعة أجهزة التصوير

المتسارع للهواتف الذكية بقدر ما سهل الحياة وصار المستهلك يسير بعيد الأمور بكيسه زر كانت هذه التكنولوجيا سيفاً ذا حدين فقصت على عديد الصناعات الأخرى وطمست تاريخ أشياء كانت تعد مكونات مهمة في حياتنا لها رمزيتها وتاريخها. لم تكن الكاميرا الرقمية الصحية الأولى أو الأخيرة في عداد الثورة

المتوقع أن ينتهي البيع في موعد أقصاه نهاية 2020. وتعد برمجيات وتقنيات أوليمبوس في سوق الصور الفوتوغرافية ذات جودة عالية حيث تنتج استخدام ميكرو باناسونيك ٪ لتغيير عدسة الكاميرا إلى أحجام أصغر من أي.آر.آل. ورغم هذه الابتكارات التي أضافتها الشركة باستمرار طيلة سنوات لم تتمكن من مجاراة نسق التطور المتسارع للهواتف الذكية الذي تمكن في مدة زمنية قياسية من تحقيق إيرادات ضخمة شطبت كافة القطاعات المنافسة في مجال الصورة.

وتعمل أوليمبوس في مجال صناعة الكاميرات منذ عام 1936، عندما أطلقت منتجاً باستخدام عدسة زويكو، غير أنها واجهت صعوبات مع انخفاض الطلب على الكاميرات التقليدية، حيث بات المستهلكون يعتمدون بصفة مفرطة على كاميرات الهواتف الذكية المتطورة بشكل متزايد.

وأنتجت الشركة عدداً من المنتجات الشهيرة، بما في ذلك كاميرا "أوليمبوس بان" نصف الحجم، وأول مسجل شرائط كاسيت دقيق في العالم "زويكو بيركورد" وسلسلة "أوليمبوس أو.أم.د"، وهي كاميرا ذات عدسات قابلة للتبديل. وقالت الشركة إنها حاولت خفض التكاليف وتطوير عدسات مريحة وعالية الجودة من أجل البقاء في سوق الكاميرات الرقمية التي تزداد صعوبة.

تنوع الضحايا

منذ أن كشفت أبل عام 2007 عن جهاز الآي-فون أحدث ذلك ثورة في التكنولوجيا في العالم، حيث انفراد النموذج بميزات لا مثيل لها حيث حول التصوير جزءاً من الحياة اليومية وسخرت التطبيقات لتؤدي كل وظائف الخدمات المصرفية وتوفر أجهزة ألعاب الفيديو. وبعمر الوقت أصبح المتجر أشبه بالمستودع، وملاً فراغاً في العديد من الأمور التي كنا نحتاج إليها يومياً ولم نكن نعرف كيف نلبثها. ولكن هذا التطور التكنولوجي

فرض انتشار الهواتف الذكية وتطورها المتزايد تراجعاً في أرباح الشركة حيث لم تعد أوليمبوس تجد مكاناً داخل سوق الكاميرات الرقمية تاركة المجال لمنافساتها نيكون وكانون، على وجه الخصوص.

ووفقاً لتقرير موقع ذي فيرج التقني، جاء في مذكرة قرار البيع "نذرت أوليمبوس تدابير للتعامل مع سوق الكاميرات الرقمية الذي اشتدت حدته مع تطور الهواتف الذكية من بين أمور أخرى تتعلق بتقلص الأرباح.

وقالت الشركة في بيان إن "أوليمبوس رغم جهودها، واصلت في تسجيل خسائر تشغيلية لمدة ثلاث سنوات مالية متتالية باحتساب الربع الأخير، الذي انتهت في مارس 2020". ويأتي قرار أوليمبوس بعد أسابيع من تطور مهم آخر. فبعد أكثر من 140 عاماً من نجاح توماس إديسون ومساعديه في أول تجاربهم في تصميم المصباح المتوهج، قررت الشركة التي ساعدت في تأسيسها (جنرال إلكتريك) بيع وحدة انشطار الإضاءة لشركة سافانت سيستمز في ماساتشوستس.

ولا يقتصر نشاط أوليمبوس على التصوير الفوتوغرافي، فهو يمثل نحو 5 في المئة من إجمالي المبيعات السنوية للشركة، التي ركزت أعمالها على سوق الأجهزة الطبية خلال الأعوام الأخيرة مع ثلاثي عوائد الكاميرات الرقمية. وأكدت الشركة التي مقرها في العاصمة اليابانية طوكيو أنها تخطط لبيع وحداتها الخاصة إلى شركة أسهم خاصة في اليابان، إلا أن تصنيع أجهزة التصوير الطبي الذي تمتاز به سيبقى قائماً.

وأوضحت أنها وقعت مذكرة تفاهم لتحويل أعمال الكاميرا الخاصة بها إلى صندوق استثمار جابان أندسترويل بارتنبر بحلول شهر سبتمبر 2020 لإتمام شروط صفقة استحواد فيما لم يتم الإعلان عن تفاصيل البيع والشروط المالية للعملية.

وتقول أوليمبوس إن الصفقة ستسمح بإضفاء كفاءة أكثر ملاءمة للنمو لإرضاء عملائنا وموظفينا العاملين في قطاع التصوير الفوتوغرافي ومن



المتوقع أن ينتهي البيع في موعد أقصاه نهاية 2020. وتعد برمجيات وتقنيات أوليمبوس في سوق الصور الفوتوغرافية ذات جودة عالية حيث تنتج استخدام ميكرو باناسونيك ٪ لتغيير عدسة الكاميرا إلى أحجام أصغر من أي.آر.آل. ورغم هذه الابتكارات التي أضافتها الشركة باستمرار طيلة سنوات لم تتمكن من مجاراة نسق التطور المتسارع للهواتف الذكية الذي تمكن في مدة زمنية قياسية من تحقيق إيرادات ضخمة شطبت كافة القطاعات المنافسة في مجال الصورة.

وتعمل أوليمبوس في مجال صناعة الكاميرات منذ عام 1936، عندما أطلقت منتجاً باستخدام عدسة زويكو، غير أنها واجهت صعوبات مع انخفاض الطلب على الكاميرات التقليدية، حيث بات المستهلكون يعتمدون بصفة مفرطة على كاميرات الهواتف الذكية المتطورة بشكل متزايد.

وأنتجت الشركة عدداً من المنتجات الشهيرة، بما في ذلك كاميرا "أوليمبوس بان" نصف الحجم، وأول مسجل شرائط كاسيت دقيق في العالم "زويكو بيركورد" وسلسلة "أوليمبوس أو.أم.د"، وهي كاميرا ذات عدسات قابلة للتبديل. وقالت الشركة إنها حاولت خفض التكاليف وتطوير عدسات مريحة وعالية الجودة من أجل البقاء في سوق الكاميرات الرقمية التي تزداد صعوبة.

تنوع الضحايا

منذ أن كشفت أبل عام 2007 عن جهاز الآي-فون أحدث ذلك ثورة في التكنولوجيا في العالم، حيث انفراد النموذج بميزات لا مثيل لها حيث حول التصوير جزءاً من الحياة اليومية وسخرت التطبيقات لتؤدي كل وظائف الخدمات المصرفية وتوفر أجهزة ألعاب الفيديو. وبعمر الوقت أصبح المتجر أشبه بالمستودع، وملاً فراغاً في العديد من الأمور التي كنا نحتاج إليها يومياً ولم نكن نعرف كيف نلبثها. ولكن هذا التطور التكنولوجي

فرض انتشار الهواتف الذكية وتطورها المتزايد تراجعاً في أرباح الشركة حيث لم تعد أوليمبوس تجد مكاناً داخل سوق الكاميرات الرقمية تاركة المجال لمنافساتها نيكون وكانون، على وجه الخصوص.

ووفقاً لتقرير موقع ذي فيرج التقني، جاء في مذكرة قرار البيع "نذرت أوليمبوس تدابير للتعامل مع سوق الكاميرات الرقمية الذي اشتدت حدته مع تطور الهواتف الذكية من بين أمور أخرى تتعلق بتقلص الأرباح.

وقالت الشركة في بيان إن "أوليمبوس رغم جهودها، واصلت في تسجيل خسائر تشغيلية لمدة ثلاث سنوات مالية متتالية باحتساب الربع الأخير، الذي انتهت في مارس 2020". ويأتي قرار أوليمبوس بعد أسابيع من تطور مهم آخر. فبعد أكثر من 140 عاماً من نجاح توماس إديسون ومساعديه في أول تجاربهم في تصميم المصباح المتوهج، قررت الشركة التي ساعدت في تأسيسها (جنرال إلكتريك) بيع وحدة انشطار الإضاءة لشركة سافانت سيستمز في ماساتشوستس.

ولا يقتصر نشاط أوليمبوس على التصوير الفوتوغرافي، فهو يمثل نحو 5 في المئة من إجمالي المبيعات السنوية للشركة، التي ركزت أعمالها على سوق الأجهزة الطبية خلال الأعوام الأخيرة مع ثلاثي عوائد الكاميرات الرقمية. وأكدت الشركة التي مقرها في العاصمة اليابانية طوكيو أنها تخطط لبيع وحداتها الخاصة إلى شركة أسهم خاصة في اليابان، إلا أن تصنيع أجهزة التصوير الطبي الذي تمتاز به سيبقى قائماً.

وأوضحت أنها وقعت مذكرة تفاهم لتحويل أعمال الكاميرا الخاصة بها إلى صندوق استثمار جابان أندسترويل بارتنبر بحلول شهر سبتمبر 2020 لإتمام شروط صفقة استحواد فيما لم يتم الإعلان عن تفاصيل البيع والشروط المالية للعملية.

وتقول أوليمبوس إن الصفقة ستسمح بإضفاء كفاءة أكثر ملاءمة للنمو لإرضاء عملائنا وموظفينا العاملين في قطاع التصوير الفوتوغرافي ومن

نهاية مؤسسة

فرض انتشار الهواتف الذكية وتطورها المتزايد تراجعاً في أرباح الشركة حيث لم تعد أوليمبوس تجد مكاناً داخل سوق الكاميرات الرقمية تاركة المجال لمنافساتها نيكون وكانون، على وجه الخصوص.

ووفقاً لتقرير موقع ذي فيرج التقني، جاء في مذكرة قرار البيع "نذرت أوليمبوس تدابير للتعامل مع سوق الكاميرات الرقمية الذي اشتدت حدته مع تطور الهواتف الذكية من بين أمور أخرى تتعلق بتقلص الأرباح.

وقالت الشركة في بيان إن "أوليمبوس رغم جهودها، واصلت في تسجيل خسائر تشغيلية لمدة ثلاث سنوات مالية متتالية باحتساب الربع الأخير، الذي انتهت في مارس 2020". ويأتي قرار أوليمبوس بعد أسابيع من تطور مهم آخر. فبعد أكثر من 140 عاماً من نجاح توماس إديسون ومساعديه في أول تجاربهم في تصميم المصباح المتوهج، قررت الشركة التي ساعدت في تأسيسها (جنرال إلكتريك) بيع وحدة انشطار الإضاءة لشركة سافانت سيستمز في ماساتشوستس.

ولا يقتصر نشاط أوليمبوس على التصوير الفوتوغرافي، فهو يمثل نحو 5 في المئة من إجمالي المبيعات السنوية للشركة، التي ركزت أعمالها على سوق الأجهزة الطبية خلال الأعوام الأخيرة مع ثلاثي عوائد الكاميرات الرقمية. وأكدت الشركة التي مقرها في العاصمة اليابانية طوكيو أنها تخطط لبيع وحداتها الخاصة إلى شركة أسهم خاصة في اليابان، إلا أن تصنيع أجهزة التصوير الطبي الذي تمتاز به سيبقى قائماً.

وأوضحت أنها وقعت مذكرة تفاهم لتحويل أعمال الكاميرا الخاصة بها إلى صندوق استثمار جابان أندسترويل بارتنبر بحلول شهر سبتمبر 2020 لإتمام شروط صفقة استحواد فيما لم يتم الإعلان عن تفاصيل البيع والشروط المالية للعملية.

وتقول أوليمبوس إن الصفقة ستسمح بإضفاء كفاءة أكثر ملاءمة للنمو لإرضاء عملائنا وموظفينا العاملين في قطاع التصوير الفوتوغرافي ومن

الأجهزة الرياضية المنزلية تحافظ على اللياقة البدنية

الدراجات الثابتة وأجهزة الكروس ترينر تساعد على أداء تمارين قوة التحمل بصورة فعالة



مزيد من الضغط على عضلات الجذع والكتفين والذراعين

وتجدر الإشارة إلى أن مجال صناعة المعدات الرياضية المنزلية قد شهد تطورا كبيرا ما جعلها متاحة أمام الراغبين في ممارسة التمارين الرياضية في المنزل دون عناء الذهاب إلى قاعات الرياضة وما منحها فاعلية وتأثيرا إيجابيا في صحة وبناء العضلات والتخلص من الدهون المتراكمة في الجسم. وقد سهلت المعدات الرياضية المنزلية الأمور كثيرا على الأفراد في ما يخص التمتع بالكتلة العضلية المثالية وحرق الدهون والتخلص من الوزن الزائد حيث لم تعد ممارسة التمارين الرياضية مقتصره على الذهاب إلى الصالة الرياضية، بل يكفي فقط تخصيص مساحة متوسطة أو صغيرة داخل المنزل أو الغرفة بحسب نوعية التمارين وشدها.

ويرى الخبير الألماني إنجو فروبوزه أن الأجهزة الرياضية في المنزل لا تغني عن زيارة صالات اللياقة البدنية ولا تعد بديلا لها، ولكنها تعتبر إضافة مفيدة في أغلب الأحيان. وعمل إنجو فروبوزه ذلك بقوله "يفقد الكثير من الأشخاص الدافع في مرحلة ما بعد الحماسة الأولى للتدريب على الجهاز الرياضي"، وبالتالي فإن الأجهزة الرياضية باهظة التكلفة تصبح غير مجدية. وهناك بعض الحيل البسيطة، التي قد تشجع المرء على ممارسة التمارين في المنزل، مثل وضع الجهاز الرياضي أمام شاشة التلفاز، بدلا من وضعه في غرفة سفلية مظلمة، وبالتالي لن يشعر بالملل عند أداء التمارين الرياضية ومشاهدة برامجه المفضلة على شاشة التلفاز.

الألماني إنجو فروبوزه إلى عدم وجود توصيات عامة بشأن الأجهزة الرياضية في المنزل، ولكن يمكن للمرء الاسترشاد بتفضيلاته الشخصية. وأشار الخبير تيودور شتيمير إلى أنه يتعين على الأشخاص غير المرهقين طلب المشورة الطبية قبل شراء الأجهزة الرياضية في المنزل، ويسري ذلك بصفة خاصة على الأشخاص، الذين يعانون من مشكلات صحية. وينبغي على الطبيب إجراء التخطيط الكهربائي للقلب مع الجهاز، وعلى أساس ذلك يتم تحديد معدل نبضات القلب، الذي يمكن معه أداء التمارين الرياضية بأمان، وعلاوة على أنه يتعين على المرء مراعاة حالته الجسمانية أثناء التمرين، وعند الشعور بالتعب والإرهاق يجب التوقف على الفور.

ولتجنب حالات التحميل الخاطئ والسقوط على الأرض، ينبغي على جميع الراغبين في التدريب الاستعانة بالمتخصصين، بغض النظر عن نوعية الجهاز، الذي يتم التدريب عليه في المنزل، وأن يتم ضبط الجهاز بشكل مثالي. ومن جانبه انتقد إنجو فروبوزه، الخبير بالجامعة الرياضية الألمانية بمدينة كولن، كثيرا من الشركات المتخصصة في إنتاج الأجهزة الرياضية؛ لأنها تترك المرء بمفرده ولا توفر له إرشادات وافية حول كيفية استعمال الجهاز بصورة صحيحة، ولذلك فإنه يوصي المستخدمين عديمي الخبرة بعدم شراء مثل هذه الأجهزة. علاوة على أن الأشخاص، الذين لا يتمتعون بالخبرة لا يعرفون كيفية إجراء التمارين بصورة سليمة أو كيفية التخطيط لأنفسهم بدقة، وأشار الخبير

يؤكد الخبراء على التأثير الإيجابي للتحميل المنخفض على المفاصل، وتعتبر أجهزة الكروس ترينر أكثر كفاءة وفعالية؛ لأنها تؤدي إلى المزيد من الضغط على عضلات الجذع والكتفين والذراعين. كما يمكن استعمال جهاز التجديف أيضا لإجراء التمارين الرياضية في المنزل.

برلين - في ظل الإغلاق العام بسبب انتشار فايروس كورونا يمكن للمرء استعمال الأجهزة الرياضية في المنزل للحفاظ على لياقته البدنية، غير أنها لا تغني عن زيارة صالات اللياقة البدنية ولا تعد بديلا لها. وتتناسب الدراجات الثابتة وأجهزة الكروس ترينر لأداء تمارين قوة التحمل بصورة جيدة، ودائما ما يشير الخبراء إلى التأثير الإيجابي للتحميل المنخفض على المفاصل، وتعتبر أجهزة الكروس ترينر أكثر كفاءة وفعالية؛ لأنها تؤدي إلى المزيد من الضغط على عضلات الجذع والكتفين والذراعين. وأوضح الخبير تيودور شتيمير أن جهاز الجري يعتبر من الأجهزة المثالية لتدريب الكارديو، ولكن يجب توخي الحرص والحذر؛ حيث أكد الخبير الألماني على ذلك بقوله "التدريب على جهاز الجري لا يخلو من الأخطار".

الأشخاص غير المدربين يتعين عليهم طلب المشورة الطبية قبل شراء الأجهزة الرياضية المنزلية، ويسري ذلك بصفة خاصة على الأشخاص الذين يعانون من مشكلات صحية

ويمكن استعمال جهاز التجديف أيضا لإجراء التمارين الرياضية في المنزل، ويمتاز بإمكانية استعماله في أداء تمارين قوة التحمل وتمرين تقوية العضلات في نفس الوقت؛ فمثلا عند زيادة معدل التجديف يتم تعزيز قوة التحمل، ومع زيادة المقاومة يعمل التمرين على تقوية العضلات.

تمارين شد عضلات البطن مهمة لتوازن الجسم وقوته

بشكل متطابق بالنسبة للجانبين الجسم. وينصح خبراء اللياقة بممارسة هذا التمرين على شكل 3 مجموعات تحتوي كل مجموعة على 20 تكرارا بمعدل 10 تكرارات لكل جانب من جانبي الجسم في المجموعة الواحدة.

تمارين العنكبوت

يعطي خبراء اللياقة البدنية، في ما يتعلق بشد عضلات البطن للرجال، أهمية كبرى لتمارين العنكبوت باعتباره يعمل بكفاءة كبيرة على تقوية جميع أجزاء عضلات البطن ويعمل على محاربة ترهلاتها والقضاء على الدهون المتراكمة حولها خصوصا في الأماكن الصعبة مثل المنطقة السفلية والأجزاء الجانبية من عضلات البطن.

أغلب الشباب من الجنسين يرغبون في شد عضلات البطن لما يمنحه من قوة للجسم وزيادة في اعتدال المظهر

وتعد محاولة القيام بـ10 خطوات من تمرين شد عضلات البطن للرجال عبر ارتكاز الجسد على أصابع القدمين وكفي اليدين كافية للحصول على نتائج إيجابية.

وللحصول على أفضل النتائج من هذه التمارين ينصح خبراء اللياقة البدنية بالاهتمام بوجبة ما قبل التمارين والتي تمنح الجسم الطاقة اللازمة لظهور النتائج الإيجابية. كما ينصحون بتناول وجبة تحتوي على الكربوهيدرات الصحية وما يعادل من 50 إلى 100 غرام من البروتين. وبالتالي يتبع تماما عن تناول المشروبات الغازية منزوعة أو قليلة السكر والحرارة لأنها ترفع من تراكم الدهون حول الخصر بمقدار الضعف.

إن يتم رفع الركبتين، يرفع الجسم العلوي ويلف بلطف للملاسة الركبة اليمنى بالمرق الأيسر. ثم يتم إنزال الجسم العلوي ببطء، والركبة اليمنى في ذات الوقت، ثم رفع الركبة اليسرى وملاستها بالمرق الأيمن. يمكن تكرار هذه الحركة بالتبديل بين الركبتين والمرقطين.

تمارين الرقبة

من أهم خطوات تمارين الرقبة الجلوس بشكل مستقيم، وإرجاع الظهر قليلا ثم وضع اليدين خلف الأذنين، وثني الركبتين، ورفع الساقين بحسب زاوية 45 درجة مئوية. ثم القيام برسم دائرة في الهواء بواسطة الساقين، وعكس الاتجاه، ورسم الدائرة في الاتجاه المعاكس، كان الشخص يقوم بقيادة دراجة هوائية. وينصح بتكرار هذا التمرين لعشرين مرة، في كل اتجاه.

تمارين المقص

يمثل تمرين المقص في الاستلقاء على الجانب الأيمن، ورفع الساق اليسرى إلى الأعلى لعشر مرات، مع محاولة ملاسة القدم باليد اليسرى. ينصح بتكرار الأمر بالساق اليمنى واليد اليمنى، بعد الاستلقاء على الجانب الأيسر. والقيام بشد الساقين والردف وعضلات البطن الجانبية.

تمارين الطحن العكسي

يؤكد خبراء اللياقة البدنية أن تمرين الطحن العكسي الذي يتم ممارسته عن طريق الاستلقاء ورفع النصف العلوي من الجذع مع التحريك في الاتجاه الأيمن والأيسر يعطي القوة لعضلات البطن وخصوصا الأجزاء الوسطى والعلوية من عضلات الصدر فهذا التمرين يعد من بين أهم تمارين شد عضلات البطن للرجال ولعل أهم ما يجب الالتفات إليه عند ممارسة هذا التمرين هو عدد المرات

تمرين السحق

يمثل تمرين السحق في الاستلقاء على الأرض؛ وثني الركبتين وجعل القدمين مستويتين على الأرض. ثم وضع اليدين متقاطعتين على الصدر، ورفع الجسم العلوي بسلاسة، بدءا من الكتف وحتى أسفل الظهر من على الأرض. ثم الجلوس، والتوقف قليلا عند الوصول إلى الأعلى أثناء الحركة، ثم النزول مجددا، وتكرار التمرين. والحرص على عدم حدوث حركات اهتزازية أو تسنجات، وعدم رفع الرقبة. ويجب أن يتولد الحمل على عضلات البطن لا الرقبة. ويجب الحفاظ على فرد الظهر وعدم ثنيه أبدا خلال هذا التمرين.

تمرين رفع الأرجل

يمثل في الاستلقاء على الأرض؛ وفرد الرجلين، مع ضمّ الكعبين إلى بعضهما. والحفاظ على الرجلين مستقيمتين. ثم رفعهما ببطء وسلاسة إلى وضع عمودي إنزال الرجلين ببطء إلى الأرض، وتكرار الحركة مرة أخرى. عدم التباعد بين الرجلين أو ثني الركبتين، خلال التمرين. تعديل التمرين عن طريق جلب الركبتين إلى الصدر. ولزيادة التحدي، ينصح بمحاولة إمساك الكرة الطبية أو وزن صغير بين الرجلين، أثناء أداء هذا التمرين.

تمرين العجلة

يمثل تمرين العجلة في الاستلقاء على الظهر، وثني الركبتين، مع الحرص على إبقاء القدمين مستويتين على الأرض. ثم وضع راحتي اليدين أسفل الرأس، والمحافظة على المرفقين مثنيين. ثم رفع الركبة اليمنى في اتجاه الصدر. وما

المنطقة وتتطلب عملية شد عضلات البطن وقتا كبيرا وحمية غذائية صحية بنسبة مئة في المئة، بالإضافة إلى نمط حياة صحي، كما تعتبر من الأمور التي يمكن تحقيقها والتمتع بظهور نتائجها الأولية الإيجابية خلال 14 يوما. فيكفي أن يعرف الشخص كيف يتعامل مع دهون الخصر وكيف يختار التمرين المناسب له.

ومن التمارين الخاصة بالبنات تمارين السحق وتمرين رفع الأرجل وتمرين العجلة وتمرين المقص. أما تلك الخاصة بالرجال فاشهرها تمرين العنكبوت وتمرين الطحن العكسي.



مجهود جسدي يستدعي استخدام عضلات الوسط

لا يخلو أي مجهود جسدي سواء كان مصدره التمارين أو الأنشطة اليومية من استخدام عضلات الوسط. وتعتبر عضلات البطن جزءا من عضلات الوسط، وهي مهمة لتوازن الجسم وقوته. وتتكون عضلات الوسط من عضلات المعدة والظهر السفلي وعضلات الخصرتين. ويؤدي وجود ضعف في أي من هذه العضلات إلى إصابات في الجسم وضغط كبير على العظام والمفاصل.

لندن - يرغب أغلب الشباب من الجنسين في شد عضلات البطن لما يمنحه من قوة للجسم وزيادة في اعتدال المظهر، وهناك العديد من العوامل التي تمنع ظهور عضلات بطن مسطوية عند أغلب الناس، لكن بالقليل من الجهد وفي فترة قصيرة يمكن أن يتم تمرين تلك العضلات لتظهر بشكل أفضل وعلى مدى طويل. وينصح خبراء اللياقة البدنية الراغبين في ممارسة تمارين شد عضلات البطن بتخصيص وقت في جدولهم الأسبوعي بشكل منتظم، أي من 3 إلى 4 مرات أسبوعيا، والحرص على زيادة قوة التمارين، بصورة تدريجية.

ويرون أنه من الضروري التقليل من تناول السعرات الحرارية؛ ويقومون بخسارة الوزن بشكل صحي، بخسارة كيلوغرام، أسبوعيا. وينصحون بتناول 1200 سعرة حرارية في اليوم على الأقل، علما وأن نصف الكيلوغرام من الدهن يساوي 3500 سعرة حرارية. ولخسارة ذلك في أسبوع يقول الخبراء إن الفرد يحتاج إلى تقليل 500 سعرة كل يوم من نظامه الغذائي.

كما ينصح الخبراء بتقنين تناول الأطعمة الغنية بالسكر والدهون، أو استبدالها بالخضروات، وخاصة تلك الغنية بالمغذيات كالكرنب والسبانخ والكرهيدرات من الحبوب الكاملة، والبروتين كالزبادي والدجاج والبيض والسمك. والتقليل من الدهون الصحية المستهلكة، كزيت الزيتون والأفوكادو والمكسرات. والحرص على شرب كميات وافرة من الماء، أي ما يقل عن 8 أكواب، يوميا. وكذلك الامتناع عن تناول الأطعمة الجاهزة الغنية بالسكر

هاكاثون جزء من ثقافة جيل التكنولوجيا لحل مشكلات الغد

هاكاثون الشباب العربي سباق نحو تخطي تداعيات الأزمة الصحية العالمية



انطلق الهاكاثون قبل نحو عشرين عاماً، بتجمع عشرة من المبرمجين الشباب، ثم أصبح ظاهرة شبابية بامتياز وملتقى الرواد لعرض مشاريعهم وأفكارهم في مختلف المجالات، وللشركات لاكتشاف الأفكار المبتكرة.

أبو ظبي - الشاب اليمني عبد الكريم الوائلي والسعودي أنس قاضي والسوداني قتادة أبو عبيدي، جمعهم حب العمل المجتمعي، ويؤمنون بأن بناء الوعي لمواجهة الأزمات يبدأ من الطفل والأسرة، ويشاركون في تحدي "هاكاثون الشباب العربي"، بمشروع لتعزيز ثقافة الاستعداد للأزمات في المستقبل لدى الأطفال والأسر.

والهاكاثون يهدف إلى تسهيل الحياة بتطويع التقنية وهو اختصار لكلمتين إنجليزيتين هك تعني البرمجة الاستكشافية ومارثون وتعني السباق، ويجتمع خلاله مبرمجو الكمبيوتر ومصممو الواجهات ومدبرو المشاريع لتطوير مشاريع برمجية ويستمر عادة من يوم إلى أسبوع كامل.

بناء الوعي

في السنوات الأخيرة انتشر الهاكاثون في الدول العربية، وأصبح ملتقى الرواد الشباب لعرض مشاريعهم وأفكارهم في مختلف المجالات، ويشجع المهتمون بهذا المجال على نشر الهاكاثون ليصبح جزءاً من ثقافة المجتمع العربي. وأنشأ الشبان الثلاثة الوائلي وقاضي وأبو عبيدي، مؤسسة النخلة الطبية، وتدرج مشاركتهم في الهاكاثون تحت بند المسؤولية الاجتماعية، ويقولون إن الشباب والأطفال يمثلون نصف سكان المنطقة العربية، استناداً لتقارير منظمة اليونسيف الدولية، والمشكلة الأساسية اليوم هي في وعي المجتمع واستعداداته لمواجهة الأزمات وبالتحديد فئة الأطفال والأسر لتخفيف الهلع ورفع الوعي، فالرهان في الأزمات يقع على وعي المجتمع.

ويضيفون أن "بناء الوعي عملية مخططة تهدف إلى رفع المناعة الفكرية والنفسية والمهارات للأطفال والأسر، وهنا نجد الرابط بين الفكرة والتحدي لتصبح المسؤولية المجتمعية ثقافة استعداده وليست ثقافة استجابة، لذلك يرغبون بإنشاء منصة إلكترونية توفر محتوى تفاعلياً مبنياً على التعليم بالترفيه لتعزيز ثقافة الاستعداد للأزمات في المستقبل لدى الأطفال والأسر".

دافيد كابتانيو: لم يكن تمكين الشباب من الابتكار لحماية مجتمعاتهم أكثر أهمية فيما مضى مما هو عليه اليوم

وتتبع القيمة المضافة لهذه المنصة من تصميمها التفاعلي القائم على نظام الألعاب وتنوع المحتوى المطروح ليناسب احتياجات الفئة المحددة، فالعمل مع الأطفال هو استثمار مجتمعي للحاضر والمستقبل، بحسب أبو عبيدي.

وانطلق "هاكاثون الشباب العربي" في مايو الماضي بالشراكة مع مؤسسات عربية ودولية لتسليط الضوء على الأفكار الإبداعية للشباب العربي في مواجهة الأزمات وإيجاد الحلول بالاستفادة من

التكنولوجيا. وأعلن مركز الشباب العربي في 20 يونيو الماضي عن إغلاق باب استقبال المشاركات وانطلاق نهائيات التنافس للفوز بفئات "هاكاثون الشباب العربي" في التحدي.

وباشتر المركز مرحلة تدريب مكثف للمتنافسين على المرحلة النهائية وعلى مدار أسبوع كامل في يونيو الماضي، من أجل مساعدتهم على بلورة أفكارهم المتميزة التي أوصلتهم إلى المرحلة الختامية تمهيداً لعرضها على لجنة التحكيم من أجل فرصة الفوز بالتحدي. وقالت وزيرة شؤون الشباب الإماراتية نائب رئيس مركز الشباب العربي شما بنت سهيل بن فارس المزروعى، إن التحدي يساهم في توفير تدريب عالمي المستوى للشباب لاكتساب مهارات جديدة في كيفية تقديم أفكارهم الإبداعية ضمن نماذج قابلة للتطبيق على أرض الواقع ونطاقات واسعة بما يحقق فوائد ملموسة لهم وللمجتمعات العربية الغنية والمتطلعة إلى مختلف فرص التنمية والتطوير.

ووصلت إلى النهائيات 185 فكرة شبابية من 16 دولة عربية لمشاريع إبداعية تقدم تصورات للتعامل مع تبعات وتحديات أزمة كوفيد - 19 ضمن 6 مسارات رئيسية تنموية في التعليم والصحة والاقتصاد والمسؤولية المجتمعية والأمن الغذائي والدوائي والتوظيف.

وتشارك مؤسسات عالمية الحضور والخبرات والمشاريع مثل أكستنتشر وشبكة لينكدان المهنية الأكبر عالمياً ومؤسسة دبي العطاء ومؤسسة عبدالله الغريبي للتعليم ومكتب الأمن الغذائي بالدولة في تدريب المتنافسين عن بُعد على



استثمار مجتمعي للحاضر والمستقبل

للشابات حصّة كبيرة من الابتكار والمشاريع

يقرب من 3000 مشارك ومبرمج من 127 دولة حول العالم، على مدار 12 ساعة متواصلة من دون توقف على حلول مبتكرة لتحسين تجربة الحج.

وأقيم بالإشتراك مع الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، إلى جانب شركة غوغل، ورايز أب المصرية. وكان جزءاً من رؤية رايز أب الرئيسية في تمكين تجربة إنسانية أفضل من خلال ريادة الأعمال.

واللافت في هاكاثون الحج أن عائلات سعودية وعربية وأجنبية جلت للمرة الأولى على "طاولة تقنية واحدة" لتنفيذ مشاريع نوعية وغير مسبوقة لخدمة الحجاج.

وكان الفوز بالجائزة الكبرى البالغة مليون ريال سعودي من نصيب فريق مكون بالكامل من النساء من السعودية. شملت فترتهن "ترجمان" مسح رمز الاستجابة السريعة على لافتات مختلفة في الحج باستخدام الهواتف الذكية، لعرض محتوى الإشارة بلغة المستخدم الأصلية. والفريقان الثاني والثالث كانا من مصر والجزائر على التوالي، حيث حصلوا على 500 ألف و350 ريال سعودي، بالإضافة إلى دعوات لمؤتمر غوغل للمطورين.

وحقق أربعة من الشباب اليمنيين مركزاً متقدماً، وتمكن فارس بن دهول وغمدان الصسام، وعلاء السماوي وطه عبده إلى جانب المطورة السعودية ريم مخوب، من الحصول على مركز متقدم، حيث تم اختيار مشروعهم ضمن أفضل عشرة مشاريع في "هاكاثون الحج" من إجمالي 700 مشروع.

ويسعى لجمع خبرات كل من قطاع تكنولوجيا المعلومات وإدارة موارد المياه وذلك للإجابة عن تساؤلات حول كيفية إدارة وحماية الموارد المائية ويعتبر وسيلة لحل مشاكل المياه من خلال عقد مسابقة لتطوير تقنيات تخدم حل مشاكل المياه ومنها الصرف الصحي والمضخات والجفاف والري وإدارة مستجمعات المياه.

وفي العالم العربي، يعتبر هاكاثون الحج هو الأكبر، وأقيم في مدينة جدة بمشاركة الآلاف من المطورين الشباب من أكثر من مئة دولة ويشمل هاكاثون الحج المجالات المحيطة بموسم الحج وخدماته وتحدياته بما في ذلك الأغذية والمشروبات والصحة العامة والحلول المالية والمواصلات والحشود والتحكم في حركة المرور وترتيب السفر والإقامة وإدارة النفايات والمخلفات والإسكان وحلول التواصل.

ودخل هاكاثون الحج عام 2018 موسوعة غينيس للأرقام القياسية كأكبر هاكاثون في العالم، حيث عمل ما

ويقدم المتنافسون النهائيون أفكارهم بتقنية البث الحي عبر الإنترنت الشهر الجاري أمام لجنة تحكيم تصفيات "هاكاثون الشباب العربي"، المؤلفة من مجموعة من الخبراء وشركاء التحدي لفرصة الفوز بلقب الدورة الأولى من التحدي الأكبر من نوعه عربياً والحصول على جوائز مادية وإمكانية تمويل أفكارهم لتنفيذها بحث تعود بالنفع عليهم وعلى البلاد العربية.

واعتبر مدير استراتيجية الابتكار والمشاريع الريادية في أكستنتشر الشرق الأوسط دافيد كابتانيو، أنه لم يكن يمكن للشباب من الابتكار ليسهوا بحماية مجتمعاتهم أكثر أهمية في أي وقت مضى مما هو عليه اليوم إذ تعمل على تسخير التكنولوجيا الحالية لحل مشكلات الغد.

وأضاف نحن متحمسون للغاية لكوننا جزءاً من هاكاثون الشباب العربي لنسهم من خلاله بتطوير قدرات الشباب، ونشجع أفكارهم الإبداعية ونشجعهم على التفكير النقدي وحل المشكلات ونطلق إلى استخدام خبرتنا الجماعية لتعزيز وتسريع الحلول الإبداعية في مكافحة هذا الوباء من قبل من سيكونون قادة الغد.

من جانبه، اعتبر رئيس القطاع الحكومي لدى لينكد إن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا رجائي الخادم "أنه في ظل التغيرات التي تشهدها أنماط العمل في العالم خاصة في الوقت الحالي تبرز أهمية المبادرات الهادفة إلى تمكين المواهب وخاصة الشباب من إيجاد فرص العمل والتوظيف التي تلائم مهاراتهم وتطور خبراتهم وتحقق تطلعاتهم وفي هذا السياق يأتي دعماً لمبادرة مركز.

وقد انطلق الهاكاثون لأول مرة في 4 يونيو 1999. واجتمع في ذلك الوقت عشرة مطورين لتجنب المشاكل القانونية التي تسببها لوائح التصدير لبرامج التشغيل من الولايات المتحدة الأمريكية. ومن أشهرها هاكاثون فيسبوك حيث تقيم فيسبوك كل شهرين ليلة هاكاثون يجتمع فيها المشاركون لوضع تصور للمشاريع وإنجازها وتقديمها للشركة الموسيقي والطعام والشراب ويحضر عادة بعض العاملين في شركة فيسبوك ومنهم مؤسس فيسبوك مارك زوكربيرغ، الذي يقول "هذا جزء من ثقافة فيسبوك الآن كما تعبر هذه الفعالية عن جوهر شخصيتي". وأيضاً هاكاثون المياه يحظى بانتشار واسع،

كيفية صقل وتقديم حلولهم المطروحة، كما حظي "هاكاثون الشباب العربي" بدعم مؤسسات عربية رسمية ومتخصصة بشؤون الشباب مثل مؤسسة ولي العهد من الأردن الشريك الاستراتيجي الإقليمي للتحدي ووزارة شؤون الشباب والرياضة البحرينية ووزارة الشباب والرياضة المصرية والهيئة العامة للشباب الكويتية. وأساء مدير عام المؤسسة الاتحادية للشباب الرئيس التنفيذي للاستراتيجية في مركز الشباب العربي سعيد النظري "تعاون في مركز الشباب العربي مع مؤسسات عربية ودولية متميزة لتدريب الشباب على مهارات تخصصية نوعية تمكنه من تطوير قدرته على تقديم أفكار حيوية تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية التي تنتهدها المجتمعات العربية".

وأكد أن اختيار شعار دور الشباب في مواجهة الأزمات للورقة التأسيسية الأولى لهاكاثون الشباب العربي نابع من إيمان مركز الشباب العربي وقيادته بالدور المحوري للشباب في تخطي تداعيات الأزمة الصحية العالمية الحالية وصياغة فرص تدعم استئناف دورة الإنتاج والحياة من جديد.

علاجات قضايا ملحة

تدفقت مشاركات الشباب بصيغة نماذج تعبئة ومقاطع فيديو قصيرة على رابط المشاركة في التحدي عبر الموقع الإلكتروني لمركز الشباب العربي حيث شرح المشاركون والمشاركات من مختلف البلاد العربية أفكارهم في مقاطع مصورة عرضت تصوراتهم لعلاجات مبتكرة للقضايا الملحة في الوطن العربي والعالم قبل وأثناء الأزمة مدعمة بالوثائق والبيانات المكتوبة والمرئية.

وقال أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة المصري إن فئة الشباب هي الأكثر مرونة وقدرة على مواكبة التغيرات المتسارعة والتأقلم معها واستكشاف الفرص الكامنة وتوظيف القدرات والمهارات والمعارف والمعلومات لايجاد الحلول الأنسب في مواجهة الأزمات.



فيسبوك تقيم كل شهرين ليلة هاكاثون يجتمع فيها المشاركون لوضع تصور للمشاريع وإنجازها بحضور مارك زوكربيرغ



روتيني اليومي: «يوتيوبز» يثبتن الصورة التقليدية للمرأة العربية

سيدات يصنعن شهرة على مواقع التواصل الاجتماعي بحثا عن الربح



طرق تحضير الوجبات صارت شيئا من الماضي

وقالت إدارة يوتيوب إن شروطها الجديدة ستنجح التعرف على منشئي المحتوى الذي يساهم بشكل إيجابي في بناء المجتمع، ويساعد على تحقيق المزيد من العائدات الإعلانية بعيدا عن المحتوى المسيء.

ودق متابعون وباحثون في العلوم الاجتماعية ناقوس الخطر تحذيرا من الانجراف مع هذه الموجة التي تتخافى بالمطلق مع صورة المرأة العربية بالمنزل والتي يروج لها كل من صاحبة المحتوى والجمهور الذي يدافع عنه.

وعبر العديد من النشطاء عن غضبهم من الإقبال على هذا النوع من المحتوى وفئة المتابعين، واضعين مقارنته بين متابعة الفيديوهات التوعوية الهادفة ومتابعة الأخرى التي تنهل من قاموس الثقافة والدعارة، مبينين أن الإقبال على هذه الأخيرة مكثف.

ويعتقد العطري أن من يتحكم في وسائل الإنتاج والإكراه هو الذي يحدد محتوى الروتين اليومي للمواطن، ما يبين أن يكون مفتوحا على التدافع السياسي والتناظر الفكري والإبداع الفني، وأن يكون متصلا بالثقافة والرداءة والفراغ، فالثقافة بالنسبة إليه تقود إلى إنتاج جمهور "مستقبل" غير منشغل بالصراع السياسي، فقط همه الأساسي هو: هل قامت المغنية الفلانية بالشفط أو الزرع؟ وهل تزوج الممثل الفلاني أم طلق؟ وما جديد نجوم يوتيوب؟ في إطار الروتين اليومي.

ويرصد زهير العوري، باحث في علم الاجتماع، هذا التحول الجارف الذي أصبحنا بسببه نستمد قوما فكرانية من داخل الوسائل التكنولوجية الحديثة التي هي في نهاية المطاف إفران للمكبوت اللاشعوري، الذي نستنبطه في دواخلنا لكننا عندما نجد المكان المناسب لذلك نقوم بإفرازه بطريقة مشوهة.

ولرفع منسوب المحتوى الناضج وغير النافه طالب نشطاء وحقوقيون بتحريك المسطرة القانونية ضد كل من ثبت أنها تنشر الفساد والعري وزجرها كمرحلة أولية لأنها تسيء إلى المرأة. واعتمد هؤلاء على الفصل 483 من القانون الجنائي المغربي الذي ينص على أن "من ارتكب إخلالا علنيا بالحياء وذلك بالعري المتعمد أو بالبذاءة في الإشارات أو الأفعال يعاقب بالحبس من شهر واحد إلى سنتين وبغرامة مالية".

وفي مصر ينص القانون رقم 146 لسنة 2019، على أنه في حالة نشر صور ومقاطع فيديو خادشة للحياء يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين وبغرامة مالية أو بإحدى هاتين العقوبتين.

وطالب عدد من النشطاء بفرض رقابة على ما يتم تقديمه على يوتيوب، على غرار مراقبة القنوات التلفزيونية العمومية والإذاعات الخاصة، وذلك تجنباً لاستحلال هذه الظواهر الخادشة للحياء، في المقابل أكد آخرون أن الحل يكمن في الإكثار من نشر المحتوى الذي لا تراه هذه الفئة "نافها" حتى يكون هناك نوع.

واعلنت منصة يوتيوب عن فرض شروط أكثر صرامة على صناع المحتوى، ما سيدفع تحقيق الربح من الفيديوهات التي ينشرونها في قنواتهم أكثر صعوبة، خاصة بالنسبة إلى الناشرين الجدد.

والانضمام إلى جوق المتابعين، حتى وإن كان ذلك سيسمح لكل من هب ودب بالإطلاع على الحياة الحميمية لبعض نجوم يوتيوب بموافقة أزواجهن الذين لا يمانعون ظهور زوجاتهم بملابس شفاقة أثناء تنظيف المنزل.

وأشار عبد الرحيم العطري، باحث في علم الاجتماع، إلى أن نجوم "روتيني اليومي" هن الأكثر متابعة، وأن ما يحصلن عليه ماديا وحتى رمزيا، لن تحققه أبرز روائية إذ قد لا تتجاوز مبيعات أعمالها 500 نسخة في أفضل الأحوال، فيما الأخرى يحظين بالمتابعات المليونية والمداخل الخيالية.

وأضاف العطري أن الروتين اليومي لربات البيوت، وهن يجدن إنتاج صورة نمطية عن المرأة حيث لا مكان لها إلا في دائرة الطبخ "والشقاء المنزلي"، صار محل اهتمام الجميع، حيث لا حديث في المغرب وخارجه إلا عن تسليع الجسد الانثوي واغتصاب حقه في التحرر من لعنة الروتين اليومي الذي أنتجته الميديوقراطية وعرضته قيم الاستهلاك والتوحش الراسمالي.

وتابع أن البحث عن الشهرة والانشغال بحصد اللايكات والمشاهدات لأجل المال، دفع بالكثير من السيدات إلى "استعراض أشغال البيت" ولم لا ممارسة نوع من "الاستعراض الجسدي" أيضا، في سياق محمود لا يفهم منه سوى "انتصار" عصر النفاثة والتسطيح. ومع تصاعد حركات النضال المتعددة لتحرير المرأة في الوطن العربي، يرى أكاديميون أنه لا يجب أن ننمط دور النساء داخل البيت وكل ما يتعلق بالمطبخ.

ولفت الشكدالي إلى أن خطورة فيديوهات "روتيني اليومي" تكمن في أنها تعيد تنميط المرأة بتعزيز تصور أنها لا تصلح سوى للطبخ والكنس، مضيفا أن الذين يستعملون التكنولوجيا لصناعة مثل هذه المحتويات ولا يظهرون في الصورة يريسون أن يعيدوا تنميط أنوار المرأة الحقيقية وتنميطها بواسطة حضور الجسد كوسيلة.

وظهرت منذ أن فرضت أغلب الدول حظر تجوال للحد من انتشار فيروس كورونا، أزمات اليوتيوبز بشكل واضح، حيث تم حبس المصريات حنين حسام المعروفة باسم "هرم مصر الرابع" ومودة الإلهم وسما المصري، بتهمة نشر مقاطع تحرض على الفسق والفجور. وكانت قد انتشرت فيديوهات لحسام وهي تدعو الفتيات إلى الاشتراك معها في تطبيق "تيك توك" وفتح كاميرات هواتفهن من داخل غرف نومهن، مقابل مبالغ سيحصلون عليها أسبوعيا، وفق وسائل إعلام محلية.

كما تداولت مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، مجموعة من

دفع الهوس بتحقيق الربح السريع الكثير من السيدات والفتيات لنقل تفاصيل من حياتهن اليومية إلى موقع يوتيوب، لكن روتين البعض منهن اليومي فتح جدلا واسعا بسبب تقديمهن لفيديوهات تعزز تسليع جسد المرأة عبر تمرير محتويات تافهة تشجع على الإباحية.

محمد مامون العلي

صحافي مغربي

يُعرف اليوتيوبز على أنهم صانعو محتوى على موقع يوتيوب، الذي فتح لهم منصة لنشر فيديوهاتهم، وجعل منهم نجوما يقدر بهم، وهو ما ساهم في ظهور الكثير ممن يعرضون تفاصيل حياتهم اليومية عبر قنواتهم، ممررين مصطلحات بعضها غير مرغوب فيه، بالإضافة إلى العديد من السلوكيات التي قد لا تتوافق مع مجتمعاتهم.

ووجدت بعض السيدات والفتيات في نشر فيديوهات تحت وسم ما يعرف بـ "روتيني اليومي" على يوتيوب نافذة يستقطن من خلالها قطاعا واسعا من الجمهور، يتابع مختلف تفاصيل نشاطاتهن اليومية باهتمام.

وشكلت هذه الظاهرة مجتمعا أنثويا مثيرا للجدل، لأنها لا تناقش قضايا ومشكلات النساء، بقدر ما تقدم محتوى غير مفيد يرتكز غالبا على مبدأ الإغراء، حيث تلجأ صاحبات الفيديوهات إلى الإثارة من خلال تصوير مناطق حساسة من أجسادهن، بهدف استقطاب أكبر عدد من المشاهدين.

وخلفت فيديوهات "روتيني اليومي" في الأونة الأخيرة جدلا كبيرا وانتقادات واسعة لاسيما في المغرب، ويرى عدد من النشطاء والأكاديميين والمهتمين بقضايا المرأة أن الظاهرة تساهم في تكريس صورة نمطية عن النساء زادت قتامة مع تزايد عدد الفيديوهات التي تستخدم فيها بعض اليوتيوبز إباحاء جنسية، تنأى بالمحتوى عن المواءم التي تستقطب الاهتمام في العادة كالتعريف ببعض الحرف اليدوية وعرض أساليب جديدة في الطبخ.

وتشير الدراسات إلى تحول انتباه عدد متزايد من الشباب من القنوات الإعلامية الكلاسيكية إلى منافذ مواقع التواصل الاجتماعي التي يسهل التعامل معها في أي وقت وأي مكان، وهو ما ساهم في سرعة انتشار مثل هذه المواد.

وهذا ما يكشف أنه لا حدود تفصل بين ما هو أخلاقي وقيمي وما هو خارج دائرة الحشمة والاعتدال أمام إغراء عدد المشاهدات، فالأسلوب لا يهم مقابل كسب المال برفع حصة اللايكات والتعليقات للعض منهن في ذلك.

وإجراءات الأداء في يوتيوب لا تؤدي على كل فيديو على حدة، بل وفقا لمجموع المشاهدات التي حققتها القناة في أسبوع أو أسبوعين أو شهر، ما يعني أن اليوتيوبز اللواتي يلجأون إلى طريقة الإباحاء الجنسية واللباس الكاشف، للمفاتيح خطة لحرق المراحل وتحقيق نسبة مهمة من المشاهدات.

ودفع إغراء الربح المادي السريع والسهل بسيدات وفتيات إلى صنع ونشر فيديوهات مفرغة من أي محتوى مفيد، وكانت اليوتيوبز أسماء بيوتي بالمغرب وإكرام بلانوفيا بإيطاليا، قذوة للعض منهن في ذلك.

وهذا ما يكشف أنه لا حدود تفصل بين ما هو أخلاقي وقيمي وما هو خارج دائرة الحشمة والاعتدال أمام إغراء عدد المشاهدات، فالأسلوب لا يهم مقابل كسب المال برفع حصة اللايكات والتعليقات للعض منهن في ذلك.

وإجراءات الأداء في يوتيوب لا تؤدي على كل فيديو على حدة، بل وفقا لمجموع المشاهدات التي حققتها القناة في أسبوع أو أسبوعين أو شهر، ما يعني أن اليوتيوبز اللواتي يلجأون إلى طريقة الإباحاء الجنسية واللباس الكاشف، للمفاتيح خطة لحرق المراحل وتحقيق نسبة مهمة من المشاهدات.

ودفع إغراء الربح المادي السريع والسهل بسيدات وفتيات إلى صنع ونشر فيديوهات مفرغة من أي محتوى مفيد، وكانت اليوتيوبز أسماء بيوتي بالمغرب وإكرام بلانوفيا بإيطاليا، قذوة للعض منهن في ذلك.

وهذا ما يكشف أنه لا حدود تفصل بين ما هو أخلاقي وقيمي وما هو خارج دائرة الحشمة والاعتدال أمام إغراء عدد المشاهدات، فالأسلوب لا يهم مقابل كسب المال برفع حصة اللايكات والتعليقات للعض منهن في ذلك.

وإجراءات الأداء في يوتيوب لا تؤدي على كل فيديو على حدة، بل وفقا لمجموع المشاهدات التي حققتها القناة في أسبوع أو أسبوعين أو شهر، ما يعني أن اليوتيوبز اللواتي يلجأون إلى طريقة الإباحاء الجنسية واللباس الكاشف، للمفاتيح خطة لحرق المراحل وتحقيق نسبة مهمة من المشاهدات.

ودفع إغراء الربح المادي السريع والسهل بسيدات وفتيات إلى صنع ونشر فيديوهات مفرغة من أي محتوى مفيد، وكانت اليوتيوبز أسماء بيوتي بالمغرب وإكرام بلانوفيا بإيطاليا، قذوة للعض منهن في ذلك.



لطيفة أخرباش:

مقاطع الفيديو التي تبثها بعض السيدات والفتيات دون أن تكون لمحتواها أي فائدة، تساهم في تفشي العنف ضدهن



مصطفى الشكدالي:

خطورة فيديوهات "روتيني اليومي" تكمن في أنها تعيد تنميط المرأة بتعزيز تصور أنها لا تصلح سوى للطبخ والكنس



عبد الرحيم العطري:

البحث عن الشهرة والانشغال بحصد اللايكات لأجل المال، دفع الكثير من السيدات إلى استعراض أشغال البيت

ومع ذلك لا يمكن تصنيف كل محتوى "روتيني اليومي" في ذات الخانة، إذ أن هناك بعض القنوات تقدم من خلالها اليوتيوبز تفاصيل من حياتهن اليومية ينتجها ويصنعها في قالب جيدة ومواضيع متنوعة تمس حياة الجيل الجديد بأفكار غير تقليدية، واشتهرن بتقديمهن لفيديوهات تعليمية وستكتشات في التمثيل والكوميديا، وتجارب طبخ ونصائح، وهو ما يمكن بعضهم من منافسة مشاهير الإعلام التقليدي.

حملات ضد النفاثة

هذا ما دفع عددا من النشطاء على المواقع الاجتماعية إلى الانخراط في حملة ضد نفاثة محتوى بعض الفيديوهات، التي أصبح يوتيوب يعج بها، وذلك بهدف محاربتها، لأنها تسيء إلى حقيقة المرأة العربية التي تناضل من أجل فرض مكانتها داخل مجتمعاتها. ودفن نشطاء حملة فيسبوكية ضد صناع النفاثة في يوتيوب تطالب بإعادة النظر في المحتوى وحماية الذوق العام، تحت وسم "#باراكنا_من_النفاثة_كفى" و"#نرتقي_بمحتوى_يوتيوب"، للتبليغ عن عدد من الفيديوهات والقنوات بهدف دفع إدارة يوتيوب إلى إغلاقها، من بينها "أسماء بيوتي" و"دنيا بيوتي فلوع"، وكافة فيديوهات الإباحاء الجنسية.

وحذرت لطيفة أخرباش، رئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بالمغرب، من مخاطر هذه الظاهرة، مشيرة إلى أنها تجعل المرأة نفسها تكرر الصورة النمطية السائدة عنها في المجتمع، عبر نشر محتويات على مواقع التواصل تحصر المرأة في مجالات تقلل من شأنها وتدني من مرتبتها.

ولفت أخرباش إلى أن مقاطع الفيديو التي تبثها بعض السيدات والفتيات دون أن تكون لمحتواها أي فائدة، قد تساهم في تفشي العنف ضدهن، قائللة إن محاربة العنف ضد النساء في الإعلام وفي مواقع التواصل الاجتماعي "لا يمكن أن تنجح إذا اكتفينا فقط بالاستنكار والشجب، بل علينا أن ننشج الممارسات الفضلى ونشجع عليها". ولا تتوانى بعض السيدات عن اتباع أي سلوك في سبيل تحقيق أرباح



خرقة باردة على جانب الرقبة تقلل من مشاكل الدورة الدموية

وتحتاج الضربة الحرارية إلى العلاج الطارئ، ويمكن أن تتلف ضربة الحرارة التي تُركت دون علاج الدماغ والقلب والكلى والعضلات بشكل سريع، زكنا ما زاد التلف سوءاً، طال التأخر عن العلاج، ويؤدي ذلك إلى الموت أو زيادة خطر حدوث مضاعفات، وفق الأطباء.

درجات الحرارة العالية توسع الأوعية الدموية بغرض تصريف الحرارة بصورة أفضل، ما يؤثر بالسلب على الدورة الدموية

ولتجنب مشاكل الدورة الدموية في الصيف تنصح الغرفة بشرب السوائل بمعدل لا يقل عن 1.5 لتر يوميا، مشيرة إلى أنه من الأفضل لهذا الغرض شرب الماء والعصائر المخففة والشاي غير المحلى بالسكر.

وللقاية من ارتفاع درجات الحرارة، ينصح الأطباء بالإكثار من السوائل باعتبار أن التعرق يقفد الجسم الكثير من الأملاح والمواد التي يحتاجها. كما ينصحون، بشرب الكثير من الماء والعصير والمشروبات الرياضية عند ارتفاع درجة الحرارة، ويتجنب شرب الكافيين والكحول. إضافة إلى التأكد من الأكل بانتظام، واستخدام الملابس الخفيفة، والدهون الواقية من الشمس واستخدام أقل ما يمكن من الملابس أثناء التواجد داخل المنزل.

فرانكفورت (ألمانيا) - يؤكد الخبراء خطورة حرارة الصيف على أعضاء الجسم، ذلك أن درجة حرارة الجسم العالية قد تسبب ضرراً للدماغ وأعضاء أخرى. كما قد تجعل من الصعب على الجسم أن يبقى ضمن درجة حرارة معتدلة في الجو الحار.

وحذرت غرفة الصيادلة بولان هيسن الألمانية من أن حرارة الصيف الشديدة تهدد بمشاكل الدورة الدموية، موضحة أن درجات الحرارة العالية تؤدي إلى توسيع الأوعية الدموية بغرض تصريف الحرارة بصورة أفضل، ما يؤثر بالسلب على الدورة الدموية ومن ثم ينخفض ضغط الدم. وتتمثل العواقب المترتبة على انخفاض ضغط الدم في الدوار والصداع والشعور بالإعياء والإصابة بالإغماء والضرية الحرارية.

ويمكن مواجهة هذه المتاعب على نحو فعال وسريع من خلال وضع خرقة باردة على جانب الرقبة، حيث يعمل ذلك على تنشيط الدورة الدموية، ومن ثم ارتفاع ضغط الدم مجدداً. كما يمكن أيضاً تناول وجبة خفيفة مملحة وجعل السائقين في وضع مرتفع. كما تعد ضربة الحرارة حالة مرضية تنتج عن ارتفاع درجة حرارة الجسم، وعادة ما تكون ناتجة عن التعرض الممتد للإجهاد البدني في درجات الحرارة المرتفعة. ويمكن أن يحدث هذا النوع الأكثر خطورة من الإصابة الحرارية أو ضربة الحرارة، إذا ارتفعت درجة حرارة الجسم إلى 40 درجة مئوية أو أكثر، وفق ما يؤكد الخبراء. وتعتبر هذه الحالة أكثر شيوعاً في أشهر الصيف.

السباحة في المسطحات المائية خلال الصيف تنطوي على خطورة بالغة

السباحة في البحار، ومن ثم فإنهم يجدون صعوبة بالغة في العودة مرة أخرى، ولذلك ينصح الخبراء الألماني المصطافين بالسباحة بموازة الشاطئ، وليس بشكل عمودي عليه، والانطلاق في البحر بعيداً عن الشاطئ.

ومن الأفضل اختيار مواقع السباحة التي يتواجد بها فريق إنقاذ أو اختيار الأماكن التي يوجد بها الكثير من الأشخاص، حتى لا يصبح المراهق مفردة إذا ما تعرض لمشكلة أثناء السباحة. وأضاف أديم فيزيه أن القفز في الماء البارد عند الشعور بالسخونة لا يعد فكرة جيدة، نظراً لأن الجسم يسخن بسبب أشعة الشمس وتمتد الأوردة، ثم تتعرض للانقباض فجأة عند القفز في الماء البارد، وهو ما قد يؤدي إلى فقدان الوعي أو التعرض لنوبة قلبية، وبالتالي الغرق في الماء.

وتشدد الخبير الألماني على أنه يتعين على كبار السن بصفة خاصة التعود على الماء تدريجياً، وذلك من خلال إدخال النزاعين والرجلين في الماء البارد بحرص، ومن الأفضل أيضاً عدم السباحة مع معدة خاوية، خاصة بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من مرض السكري؛ نظراً لأن ذلك قد يؤدي إلى نقص السكر في الدم ويعرضهم لخطورة تهدد حياتهم.



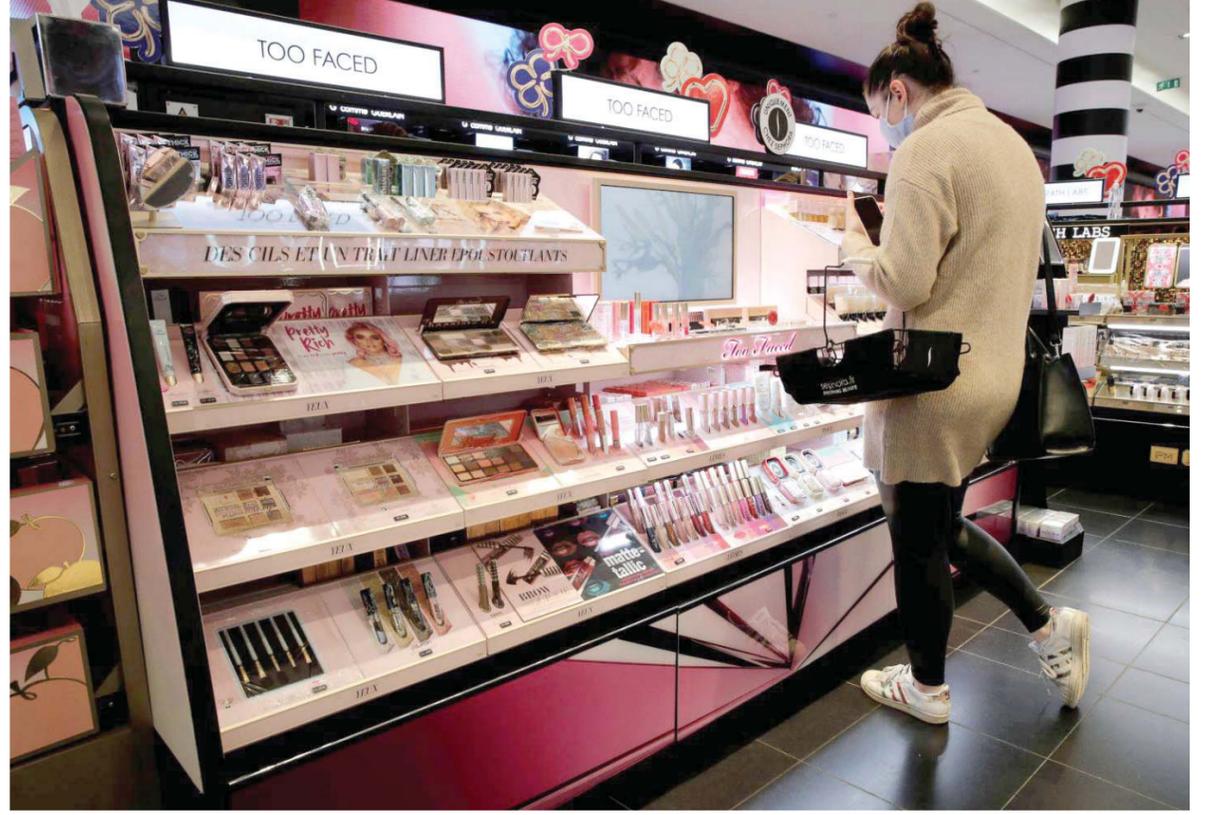
الحذر واجب

برلين - حذرت الجمعية الألمانية للإنقاذ من أن بعض مناطق الاستحمام تنطوي على خطورة بالغة. يلجأ الكثير من الأشخاص إلى المسطحات المائية للاستحمام أو التتردد على شواطئها، في ظل ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف.

وأشار أديم فيزيه، المتحدث الإعلامي باسم الجمعية الألمانية للإنقاذ، إلى أن مياه البحيرات تكون ضحلة في البداية، ثم ينحدر القاع بشدة فجأة، وبالتالي يجد المرء نفسه تحت الماء، وهو ما يشكل خطورة بالغة على الأشخاص غير المدربين على السباحة أو الأشخاص عديمي الخبرة. علاوة على أن درجات الحرارة تكون مختلفة تماماً بين السطح الذي تسوده درجة حرارة تتراوح من 28 إلى 30 درجة بفعل أشعة الشمس، إلا أن درجة الحرارة تنخفض فجأة إلى 10 و 12 مئوية على عمق 80 سم، وقد يتسبب ذلك في حدوث تشنجات للعضلات.

كما تضمن خطورة السباحة في الأنهار في سرعة تدفق المياه والقوارب والسفن النهرية، وأوضح الخبير الألماني أن أي شخص يذهب للسباحة في الأنهار يعرض نفسه لخطورة لهو الأطفال على الطرق السريعة.

وفي ما يتعلق بالسباحة في البحار قال فيزيه إنه كثيراً ما يلاحظ المراهق سحب الأمواج للأشخاص بعيداً عن الشاطئ عند



مستحضرات التجميل تخفي عيوب البشرة

منتجات التجميل الغنية بالزيوت أفضل في حال الإصابة بالتهاب الجلد العصبي

المرأة المصابة ببتور البشرة يتعين عليها استعمال المنتجات الخفيفة

وقالت إنه من الأفضل استعمال أنواع الماكياج الخفيفة للغاية التي طورت خصوصاً لإصلاح هذا النوع من عيوب البشرة.

وفي حال مشاكل الجلد الأخرى، مثل الاحمرار أو تمدد أوردة الوجه، يمكن للمرأة اللجوء إلى ما يعرف باسم «ماكياج التموهية» لما يتمتع به من قدرة على التغطية الموثوقة. فعلى سبيل المثال يمكن إخفاء البقع الجلدية ذات اللون البني باستعمال مستحضرات التجميل ذات الألوان المائلة للأصفر أو الكونسيلر، بينما يمكن إخفاء البقع الجلدية الحمراء باستخدام المستحضرات ذات اللون الأخضر.

وحذرت «هاوت دي» المرأة من وضع إصبعها في العروة عند تطبيق المكياج، وإلا ستصل البكتيريا إلى داخل العروة، ومن ثم تنتقل البكتيريا إلى البشرة عند استخدام المستحضر في المرة التالية، ما يؤدي إلى تفاقم حالة البشرة. ولتجنب طيبة الأمراض الجلدية بالابتعاد عن الماكياج الغني والمحتوي على الزيوت،

وبشكل عام يتعين على المرأة التخلي عن مستحضرات التجميل لبعض الوقت في مراحل تهيج الجلد الحادة. وينصح خبراء التجميل بذلك باعتبار أن المواد الكيميائية المستعملة في حفظ صلوحية مواد التجميل ومنها البارابين تسبب تهيج الجلد.

وينصح خبراء التجميل النساء اللواتي يعانين من مشكلات جلدية مستدامة مثل حبوب الوجه والتهاب الجلد العصبي، بشراء مستحضرات التجميل من الصيدليات.

وقالت هايبر، إن مستحضرات التجميل المبيعة في الصيدليات أو المستحضرات المصنوعة خصوصاً للأشخاص ذوي

الجلد العصبي، الذي يصيب الجلد بالجفاف ويغويه بالبثور. ويعد التهاب الجلد العصبي مرضاً جليدياً يبدأ بحكة في الجلد. وتتسبب الحكة المستمرة في أن يصبح الجلد المصاب سميكاً. وقد تتطور لدى المرأة عدة بقع بسبب الحكة، وعادة ما تكون على الرقبة أو الرسغين أو الساعدين أو الساقين.

بدورها أكدت غيزيلا هايبر طبيبة بإحدى عيادات الأمراض الجلدية بمدينة إرلانغن جنوب ألمانيا أن حبب الوجه الذي يصيب البالغين يتسبب في جفاف بعض أجزاء الوجه، وهو ما يعزز التقدم في العمر أيضاً. ونصحت طبيبة الأمراض الجلدية بالابتعاد عن الماكياج الغني والمحتوي على الزيوت،

وتقول بوابة الجمال «هاوت دي» إنه يتعين على المرأة المصابة بأمراض جلدية مراعاة اختيار مستحضرات الماكياج بما يتناسب مع طبيعة مرضها، وذلك للحصول على إطلالة جذابة من دون إجهاد بشرتها بشكل إضافي. وتعد بشرة الوجه انعكاساً لما يحدث داخل الجسم، وانعكاساً للعادات الغذائية، والحالة النفسية للمرأة. ونتيجة لسوء التغذية، وقلة النوم والضغط النفسي والإجهاد، يحدث للبشرة شحوب ما يسلبها رونقها ومظهرها الصحي.

وتوازن الهرمونات بالجسم مما يؤدي إلى زيادة إفراز الزيوت بالبشرة الأمر الذي يتسبب في زيادة معدل ظهور الحبوب والبثور والتهاب البشرة. وأوضحت البوابة الألمانية أن المرأة المصابة ببتور البشرة يتعين عليها الابتعاد عن مستحضرات الماكياج الغنية بالزيوت، حيث إنه من الأفضل استعمال المنتجات الخفيفة والمطورة خصيصاً لهذه الحالات.

وغالباً ما يتسبب الخلل في الهرمونات بظهور حبوب وبثور في منطقة الذقن وخط الفك السفلي، للمرأة وهو أمر شائع عند حصول خلل في جهاز الغدد الصماء نتيجة فرط إنتاج الأندروجينات في الجسم والذي يحفز بدوره فرط إفرازات الغدد الدهنية وإغلاق المسامات.

وغالباً ما تتسبب أمور مثل دورة الحيض في ظهور البثور بشكل خاص خلال الأسبوع السابق للدورة وكذلك تناول حبوب منع الحمل واتباع حمية غذائية قد لا تكون مناسبة لكتيريا الأمعاء الجيدة، خاصة تناول أغذية غنية بالدهون ومنتجات الألبان. وعلى العكس من ذلك، تعد المنتجات الغنية بالزيوت أفضل في حال الإصابة بالتهاب

دارمشتات (ألمانيا) - يحذر الخبراء من خطورة مستحضرات التجميل على البشرة المجففة.

وتقول بوابة الجمال «هاوت دي» إنه يتعين على المرأة المصابة بأمراض جلدية مراعاة اختيار مستحضرات الماكياج بما يتناسب مع طبيعة مرضها، وذلك للحصول على إطلالة جذابة من دون إجهاد بشرتها بشكل إضافي. وتعد بشرة الوجه انعكاساً لما يحدث داخل الجسم، وانعكاساً للعادات الغذائية، والحالة النفسية للمرأة. ونتيجة لسوء التغذية، وقلة النوم والضغط النفسي والإجهاد، يحدث للبشرة شحوب ما يسلبها رونقها ومظهرها الصحي.

وتوازن الهرمونات بالجسم مما يؤدي إلى زيادة إفراز الزيوت بالبشرة الأمر الذي يتسبب في زيادة معدل ظهور الحبوب والبثور والتهاب البشرة. وأوضحت البوابة الألمانية أن المرأة المصابة ببتور البشرة يتعين عليها الابتعاد عن مستحضرات الماكياج الغنية بالزيوت، حيث إنه من الأفضل استعمال المنتجات الخفيفة والمطورة خصيصاً لهذه الحالات.

وغالباً ما يتسبب الخلل في الهرمونات بظهور حبوب وبثور في منطقة الذقن وخط الفك السفلي، للمرأة وهو أمر شائع عند حصول خلل في جهاز الغدد الصماء نتيجة فرط إنتاج الأندروجينات في الجسم والذي يحفز بدوره فرط إفرازات الغدد الدهنية وإغلاق المسامات.

وغالباً ما تتسبب أمور مثل دورة الحيض في ظهور البثور بشكل خاص خلال الأسبوع السابق للدورة وكذلك تناول حبوب منع الحمل واتباع حمية غذائية قد لا تكون مناسبة لكتيريا الأمعاء الجيدة، خاصة تناول أغذية غنية بالدهون ومنتجات الألبان. وعلى العكس من ذلك، تعد المنتجات الغنية بالزيوت أفضل في حال الإصابة بالتهاب

في حال مشاكل الجلد مثل الاحمرار أو تمدد أوردة الوجه، يمكن للمرأة اللجوء إلى ما يعرف باسم «ماكياج التموهية» لما يتمتع به من قدرة على التغطية الموثوقة



لويس بينتو شيخ المدربين يحط الرحال بالإمارات

الكولومبي يتولى مهمة تصحيح المسار مع الأبيض



في دائرة الضوء

بتولي الإيطالي البيرتو زاكيروني من 2017 إلى 2019 ثم الهولندي بيرت فان مارفيك (2019) وأخيرا الصربي إيفان يوفانوفيتش.

تحولات مستمرة

ما يمكن استنتاجه أنه بخلاف الوطني مهدي علي الذي أمضى قرابة خمس سنوات على رأس الإدارة الفنية للمنتخب الإماراتي، فإن بقية المدربين الذين مروا بالأبيض لم يتجاوز معدل فترة بقاء كل واحد منهم العامين على هذا المنتخب.

وفي سياق متصل بتعاقب المدربين، لا بد من التأكيد على فكرة مهمة وهي قدرة الاتحاد الإماراتي على الإنفاق ودفع رواتب سخية من أجل جلب مدربين كبار.

وفي هذا السياق أفاد تقرير إخباري أن نية الاتحاد الإماراتي كانت مركزة على المدير الفني لمحاربي الصحراء جمال بلماضي قبل التعاقد مع الكولومبي بينتو، لكن الجزائري رفض عرضا مغريا من الاتحاد الإماراتي.

ونقل موقع "سبورتنس نيوز" عن مصادر أن مسؤولا كبيرا في الاتحاد الإماراتي ظل على تواصل مع بلماضي لعدة أشهر بهدف إقناعه بتدريب المنتخب الأبيض.

وأوضحت المصادر أن ذات المسؤول اقترح على بلماضي ارتبا ضحما يتجاوز 500 ألف يورو شهريا بالإضافة إلى العديد من المزايا الأخرى المغرية جدا.

وكان هذا العرض سيجعل بلماضي واحدا من بين المدربين الأعلى اجرا في العالم بحسب الموقع الإخباري، لكن الجزائري اعتذر عن عدم قبول هذا العرض لعزمه مواصلة مغامرته مع "الخضر"، بهدف بلوغ مونديال قطر 2022 وتقديم بطولة تاريخية.

وتسلم البرازيليان كارلوس البرتو بيريرا وماريو زاغالو المهمة من 1984 إلى 1990 قبل أن يعود منتخب الإمارات إلى أوروبا مجددا عبر البولندي بيرنهارد بلوت عام 1990.

بعدها تولى الأوكراني فاليري لوبانوفسكي قيادة المنتخب في نفس العام وحتى 1993 قبل أن يسلم الراية إلى البولندي أنتوني بيتشنيك لمدة عامين والكرواتي توميسلاف إيفيتش لمدة عام، وبعدها عاد المنتخب إلى المدرسة اللاتينية من خلال البرازيلي لوري ساندي عام 1997.

وجاء التشيكي ميلان ماتشالا لقيادة الأبيض في العام نفسه قبل أن يعود البرازيلي لوري ساندي لتدريب الأبيض عام 1998، وهو آخر مدرب لاتيني قاد المنتخب ليأتي بعده البرتغالي كارلوس كيروش حتى 1999 ثم الكرواتي سريتشكو يوريتشيتش ومنه إلى الوطني عبدالله مسفر عام 2000.

وفي مطلع الألفية الجديدة، تولى العديد من المدربين لفترات قصيرة على غرار الفرنسي هنري ميشيل والوطني عبدالله صقر والهولندي تيني روجيس والهولندي جو بونفري.

وفي عام 2002، قاد الإنجليزي روي هدجسون قيادة المنتخب حتى 2004 قبل أن يسلم الراية للهولنديين أد دي موس وديك أدفوكات (2004-2005).

والفرنسيين برونو ميتسو ودومينيك باتنيه (2006-2009).

وقاد السلوفيني سريتشكو كاتانيتس تدريب الإمارات من 2009 إلى 2011 والوطنيان عبدالله مسفر حتى 2012 ومهدي علي من 2012 إلى 2017، وهو المدرب الذي أمضى أكبر فترة على رأس المنتخب الإماراتي طوال تاريخه.

وعادت الكرة الإماراتية بعد مهدي علي إلى المدرسة الأوروبية

المسؤولية بين عامي 1975 و1976. وبدأت المرحلة الأوروبية في تاريخ مدربي "الأبيض" باليوغسلافي ديميتري ناديتش الذي قاد المنتخب عام 1976 ثم الإنجليزي دون ريفي بين 1977 و1980 وبعدها الإيراني حشمت مهاجراني في الفترة بين 1980 و1984.

ولا يتبقى لـ"الأبيض" أي هامش للخطأ حيث تتصدر فيتنام المجموعة إلى كأس أمم آسيا 2023. ويحل منتخب الإمارات رابعا في المجموعة السابعة بالمرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة للمونديال وجنى 6 نقاط من أربع مباريات.

ولا يتبقى لـ"الأبيض" أي هامش للخطأ حيث تتصدر فيتنام المجموعة إلى كأس أمم آسيا 2023. ويحل منتخب الإمارات رابعا في المجموعة السابعة بالمرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة للمونديال وجنى 6 نقاط من أربع مباريات.

ولا يتبقى لـ"الأبيض" أي هامش للخطأ حيث تتصدر فيتنام المجموعة إلى كأس أمم آسيا 2023. ويحل منتخب الإمارات رابعا في المجموعة السابعة بالمرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة للمونديال وجنى 6 نقاط من أربع مباريات.

ولا يتبقى لـ"الأبيض" أي هامش للخطأ حيث تتصدر فيتنام المجموعة إلى كأس أمم آسيا 2023. ويحل منتخب الإمارات رابعا في المجموعة السابعة بالمرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة للمونديال وجنى 6 نقاط من أربع مباريات.

في قيادة المنتخب العربي للمونديال للمرة الأولى منذ إيطاليا 1990 وكذلك إلى كأس أمم آسيا 2023.

وأتشاد بينتو بلاعبى المنتخب الوطني، وقال في هذا الصدد "يتميزون بامتلاكهم مهارات عالية إلى جانب السرعة، ولكن بالتأكيد لديهم بعض الأشياء التي يحتاجون إلى تعلمها، ولكن بشكل عام يعجبني امتلاك الفريق قاعدة جيدة من اللاعبين في الدوري المحلي".

وتابع "أعرف جيدا تاريخ منتخب الإمارات، وتابعته من قبل في فترة التسعينات من القرن الماضي، وشاهدت عددا من البطولات المختلفة التي شارك بها، ونوعية اللاعبين وطريقة لعبهم".

وتابع "أعرف جيدا تاريخ منتخب الإمارات، وتابعته من قبل في فترة التسعينات من القرن الماضي، وشاهدت عددا من البطولات المختلفة التي شارك بها، ونوعية اللاعبين وطريقة لعبهم".

وتابع "أعرف جيدا تاريخ منتخب الإمارات، وتابعته من قبل في فترة التسعينات من القرن الماضي، وشاهدت عددا من البطولات المختلفة التي شارك بها، ونوعية اللاعبين وطريقة لعبهم".

وتابع "أعرف جيدا تاريخ منتخب الإمارات، وتابعته من قبل في فترة التسعينات من القرن الماضي، وشاهدت عددا من البطولات المختلفة التي شارك بها، ونوعية اللاعبين وطريقة لعبهم".

وتابع "أعرف جيدا تاريخ منتخب الإمارات، وتابعته من قبل في فترة التسعينات من القرن الماضي، وشاهدت عددا من البطولات المختلفة التي شارك بها، ونوعية اللاعبين وطريقة لعبهم".

وتابع "أعرف جيدا تاريخ منتخب الإمارات، وتابعته من قبل في فترة التسعينات من القرن الماضي، وشاهدت عددا من البطولات المختلفة التي شارك بها، ونوعية اللاعبين وطريقة لعبهم".

وتابع "أعرف جيدا تاريخ منتخب الإمارات، وتابعته من قبل في فترة التسعينات من القرن الماضي، وشاهدت عددا من البطولات المختلفة التي شارك بها، ونوعية اللاعبين وطريقة لعبهم".

يتطلع المنتخب الإماراتي إلى بدء حقبة جديدة مع المدير الفني الكولومبي خورخي لويس بينتو يتعزز فيها طموح "الأبيض" بنيل بطاقتي كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023. ويلحق الفريق الأول الإماراتي آماله على شيخ المدربين بفضل خبرته الواسعة للذهاب بعيدا في هذين الاستحقاقين الكبيرين وتصحيح مساره بعد موجة من التعثر التي لازمتها في الفترة الأخيرة.

ديب - حسم الاتحاد الإماراتي لكرة القدم قراره النهائي بشأن المدرب الوطني بعد رحلة طويلة من التباحث والأخذ والرد ليستقر على منح الثقة في الكولومبي خورخي لويس بينتو ليقود الأبيض خلال الاستحقاقات الكبرى القادمة ممثلة في التصفيات المزدوجة المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وتذكر تقرير إخباري الأربعاء الماضي أن لجنة المنتخبات بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم توصلت إلى اتفاق مع بينتو لقيادة المنتخب الأول خلال العامين المقبلين وبراتب مغر سيمكنه من تقديم الإضافة للفريق الأول.

وكشفت صحيفة "الاتحاد" الإماراتية أن اللجنة طلبت من المدرب الذي قاد كوستاريكا إلى دور الستة عشر بمونديال روسيا 2018 وحقق النجاح أيضا مع منتخب هندوراس، الوصول في أسرع وقت حسب حركة الطيران لبدء المهمة على أن يكون ذلك خلال 15 يوما على أقصى تقدير.

وتذكر تقرير إخباري الأربعاء الماضي أن لجنة المنتخبات بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم توصلت إلى اتفاق مع بينتو لقيادة المنتخب الأول خلال العامين المقبلين وبراتب مغر سيمكنه من تقديم الإضافة للفريق الأول.

وكشفت صحيفة "الاتحاد" الإماراتية أن اللجنة طلبت من المدرب الذي قاد كوستاريكا إلى دور الستة عشر بمونديال روسيا 2018 وحقق النجاح أيضا مع منتخب هندوراس، الوصول في أسرع وقت حسب حركة الطيران لبدء المهمة على أن يكون ذلك خلال 15 يوما على أقصى تقدير.

وتذكر تقرير إخباري الأربعاء الماضي أن لجنة المنتخبات بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم توصلت إلى اتفاق مع بينتو لقيادة المنتخب الأول خلال العامين المقبلين وبراتب مغر سيمكنه من تقديم الإضافة للفريق الأول.

وكشفت صحيفة "الاتحاد" الإماراتية أن اللجنة طلبت من المدرب الذي قاد كوستاريكا إلى دور الستة عشر بمونديال روسيا 2018 وحقق النجاح أيضا مع منتخب هندوراس، الوصول في أسرع وقت حسب حركة الطيران لبدء المهمة على أن يكون ذلك خلال 15 يوما على أقصى تقدير.

وتذكر تقرير إخباري الأربعاء الماضي أن لجنة المنتخبات بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم توصلت إلى اتفاق مع بينتو لقيادة المنتخب الأول خلال العامين المقبلين وبراتب مغر سيمكنه من تقديم الإضافة للفريق الأول.

وكشفت صحيفة "الاتحاد" الإماراتية أن اللجنة طلبت من المدرب الذي قاد كوستاريكا إلى دور الستة عشر بمونديال روسيا 2018 وحقق النجاح أيضا مع منتخب هندوراس، الوصول في أسرع وقت حسب حركة الطيران لبدء المهمة على أن يكون ذلك خلال 15 يوما على أقصى تقدير.

وتذكر تقرير إخباري الأربعاء الماضي أن لجنة المنتخبات بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم توصلت إلى اتفاق مع بينتو لقيادة المنتخب الأول خلال العامين المقبلين وبراتب مغر سيمكنه من تقديم الإضافة للفريق الأول.

وكشفت صحيفة "الاتحاد" الإماراتية أن اللجنة طلبت من المدرب الذي قاد كوستاريكا إلى دور الستة عشر بمونديال روسيا 2018 وحقق النجاح أيضا مع منتخب هندوراس، الوصول في أسرع وقت حسب حركة الطيران لبدء المهمة على أن يكون ذلك خلال 15 يوما على أقصى تقدير.

وتذكر تقرير إخباري الأربعاء الماضي أن لجنة المنتخبات بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم توصلت إلى اتفاق مع بينتو لقيادة المنتخب الأول خلال العامين المقبلين وبراتب مغر سيمكنه من تقديم الإضافة للفريق الأول.

وكشفت صحيفة "الاتحاد" الإماراتية أن اللجنة طلبت من المدرب الذي قاد كوستاريكا إلى دور الستة عشر بمونديال روسيا 2018 وحقق النجاح أيضا مع منتخب هندوراس، الوصول في أسرع وقت حسب حركة الطيران لبدء المهمة على أن يكون ذلك خلال 15 يوما على أقصى تقدير.

وتذكر تقرير إخباري الأربعاء الماضي أن لجنة المنتخبات بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم توصلت إلى اتفاق مع بينتو لقيادة المنتخب الأول خلال العامين المقبلين وبراتب مغر سيمكنه من تقديم الإضافة للفريق الأول.

وكشفت صحيفة "الاتحاد" الإماراتية أن اللجنة طلبت من المدرب الذي قاد كوستاريكا إلى دور الستة عشر بمونديال روسيا 2018 وحقق النجاح أيضا مع منتخب هندوراس، الوصول في أسرع وقت حسب حركة الطيران لبدء المهمة على أن يكون ذلك خلال 15 يوما على أقصى تقدير.

وتذكر تقرير إخباري الأربعاء الماضي أن لجنة المنتخبات بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم توصلت إلى اتفاق مع بينتو لقيادة المنتخب الأول خلال العامين المقبلين وبراتب مغر سيمكنه من تقديم الإضافة للفريق الأول.

ديب - حسم الاتحاد الإماراتي لكرة القدم قراره النهائي بشأن المدرب الوطني بعد رحلة طويلة من التباحث والأخذ والرد ليستقر على منح الثقة في الكولومبي خورخي لويس بينتو ليقود الأبيض خلال الاستحقاقات الكبرى القادمة ممثلة في التصفيات المزدوجة المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وتذكر تقرير إخباري الأربعاء الماضي أن لجنة المنتخبات بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم توصلت إلى اتفاق مع بينتو لقيادة المنتخب الأول خلال العامين المقبلين وبراتب مغر سيمكنه من تقديم الإضافة للفريق الأول.

وكشفت صحيفة "الاتحاد" الإماراتية أن اللجنة طلبت من المدرب الذي قاد كوستاريكا إلى دور الستة عشر بمونديال روسيا 2018 وحقق النجاح أيضا مع منتخب هندوراس، الوصول في أسرع وقت حسب حركة الطيران لبدء المهمة على أن يكون ذلك خلال 15 يوما على أقصى تقدير.

وتذكر تقرير إخباري الأربعاء الماضي أن لجنة المنتخبات بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم توصلت إلى اتفاق مع بينتو لقيادة المنتخب الأول خلال العامين المقبلين وبراتب مغر سيمكنه من تقديم الإضافة للفريق الأول.

وكشفت صحيفة "الاتحاد" الإماراتية أن اللجنة طلبت من المدرب الذي قاد كوستاريكا إلى دور الستة عشر بمونديال روسيا 2018 وحقق النجاح أيضا مع منتخب هندوراس، الوصول في أسرع وقت حسب حركة الطيران لبدء المهمة على أن يكون ذلك خلال 15 يوما على أقصى تقدير.

وتذكر تقرير إخباري الأربعاء الماضي أن لجنة المنتخبات بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم توصلت إلى اتفاق مع بينتو لقيادة المنتخب الأول خلال العامين المقبلين وبراتب مغر سيمكنه من تقديم الإضافة للفريق الأول.

وكشفت صحيفة "الاتحاد" الإماراتية أن اللجنة طلبت من المدرب الذي قاد كوستاريكا إلى دور الستة عشر بمونديال روسيا 2018 وحقق النجاح أيضا مع منتخب هندوراس، الوصول في أسرع وقت حسب حركة الطيران لبدء المهمة على أن يكون ذلك خلال 15 يوما على أقصى تقدير.

وتذكر تقرير إخباري الأربعاء الماضي أن لجنة المنتخبات بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم توصلت إلى اتفاق مع بينتو لقيادة المنتخب الأول خلال العامين المقبلين وبراتب مغر سيمكنه من تقديم الإضافة للفريق الأول.

وكشفت صحيفة "الاتحاد" الإماراتية أن اللجنة طلبت من المدرب الذي قاد كوستاريكا إلى دور الستة عشر بمونديال روسيا 2018 وحقق النجاح أيضا مع منتخب هندوراس، الوصول في أسرع وقت حسب حركة الطيران لبدء المهمة على أن يكون ذلك خلال 15 يوما على أقصى تقدير.

وتذكر تقرير إخباري الأربعاء الماضي أن لجنة المنتخبات بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم توصلت إلى اتفاق مع بينتو لقيادة المنتخب الأول خلال العامين المقبلين وبراتب مغر سيمكنه من تقديم الإضافة للفريق الأول.

وكشفت صحيفة "الاتحاد" الإماراتية أن اللجنة طلبت من المدرب الذي قاد كوستاريكا إلى دور الستة عشر بمونديال روسيا 2018 وحقق النجاح أيضا مع منتخب هندوراس، الوصول في أسرع وقت حسب حركة الطيران لبدء المهمة على أن يكون ذلك خلال 15 يوما على أقصى تقدير.

وتذكر تقرير إخباري الأربعاء الماضي أن لجنة المنتخبات بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم توصلت إلى اتفاق مع بينتو لقيادة المنتخب الأول خلال العامين المقبلين وبراتب مغر سيمكنه من تقديم الإضافة للفريق الأول.

وكشفت صحيفة "الاتحاد" الإماراتية أن اللجنة طلبت من المدرب الذي قاد كوستاريكا إلى دور الستة عشر بمونديال روسيا 2018 وحقق النجاح أيضا مع منتخب هندوراس، الوصول في أسرع وقت حسب حركة الطيران لبدء المهمة على أن يكون ذلك خلال 15 يوما على أقصى تقدير.

وتذكر تقرير إخباري الأربعاء الماضي أن لجنة المنتخبات بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم توصلت إلى اتفاق مع بينتو لقيادة المنتخب الأول خلال العامين المقبلين وبراتب مغر سيمكنه من تقديم الإضافة للفريق الأول.

وتذكر تقرير إخباري الأربعاء الماضي أن لجنة المنتخبات بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم توصلت إلى اتفاق مع بينتو لقيادة المنتخب الأول خلال العامين المقبلين وبراتب مغر سيمكنه من تقديم الإضافة للفريق الأول.

التعويل على مدرب محنك وذي خبرة يبدو أمرا وقع تدارسه من قبل مسؤولي كرة القدم الإماراتية بترؤ كبير

أولاديبو يؤجل عودته إلى دوري السلة الأميركي

لوس أنجلوس - كشف لاعب إنديانا بايسرز فيكتور أولاديبو أنه لن يعود إلى صفوف فريقه لدى استئناف المنافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين وأواخر يوليو، وسيؤجل ذلك إلى الموسم المقبل لعدم المخاطرة بوضع ركبته اليمنى التي أجري لها عملية جراحية مطلع عام 2019.

وتعرض اللاعب البالغ من العمر 28 عاما، إلى إصابة بالغة في أحد أوتار الركبة قبل نحو 17 شهرا، وخضع لعملية جراحية معقدة في يناير 2019. وابتعد أولاديبو عن صفوف الفريق لاشهر، قبل أن يعود إليه في يناير 2020، ويلعب لأسابيع قبل تعليق المنافسات في مارس بسبب فايروس كورونا المستجد. وسيكون إنديانا من ضمن الفرق الـ 22 المدعوة لاستئناف موسم 2019-2020 اعتبارا من 30 يوليو خلف أبواب موصدة في مجمع ديزني وورلد في مدينة أورلاندو بولاية فلوريدا، لكن أولاديبو لن يدافع عن الوانه، إذ فضل الانصراف لمواصلة عملية استعادة لياقته البدنية.

وقال موقع "ذا إلكترونيك" إن "أريد فعلا أن ألع، وكمنافس وزميل هذا الأمر (البقاء بعيدا) يؤلمني كثيرا.. أشعر أنني بلغت

مرحلة جيدة من التعافي وأقرب من استعادة لياقتي بنسبة 100 في المئة". لكنه رأى أن الوضع الدقيق للإصابة التي عانى منها، وعدم وضوح بعض الجوانب المتعلقة بعودة منافسات كرة السلة الأميركية، يجعلان من الصعوبة بمكان "أن أكون مرتاحا للعب". وأكد المتحدث باسم بايسرز الجمعة، أن الإدارة تحترم خيار اللاعب.

وقال المتحدث "نحترم ونتفهم بشكل كامل قرار فيكتور بعدم اللعب في استئناف موسم الـ إن.بي.إيه"، مضيفا "الأولوية بالنسبة إلى لاعبينا، كانت وستبقى دائما، صحتهم". وأشار المتحدث إلى أن توقيت العودة وعدم خوض الفرق تمارين كافية في الفترة الفاصلة عنها "يجعلان من الصعوبة بمكان عليه الالتزام باللعب على أعلى مستوى يتوقعه، و(خطر) التعرض لإصابة جديدة. نتطلع قدما لعودته بقوة كاملة لموسم 2020-2021". وعلى الرغم من ذلك، يعترم اللاعب مرافقة فريقه إلى أورلاندو للمشاركة في التمارين مع زملائه.

وغاب أولاديبو عن صفوف الفريق في بداية الموسم الحالي، لكنه عاد إلى الملاعب اعتبارا من أواخر يناير، وخاض 13 مباراة إلى حين تعليق الموسم. وهذا الموسم، بلغ معدله في المباراة الواحدة 13.8 نقطة مع 3.2 متابعا و3 تمريرات حاسمة.



بايرن يفتح باب الرحيل أمام ألكانتارا

برلين - رجح كارل هاينس-رومينغه، الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني لكرة القدم، رحيل لاعب وسطه الإسباني تياغو ألكانتارا عن صفوف الفريق هذا الصيف، ناهيا في الوقت عينه وجود أي تواصل بشأنه مع ليفربول بطل إنجلترا.

وبات لاعب خط الوسط البالغ من العمر 29 عاما، مثار حديث تقارير صحافية عدة في الآونة الأخيرة بشأن مفاوضات تجديد عقده مع النادي البافاري، والذي ينتهي في أواخر موسم 2020-2021.

رومينغه يشدد على أنه لم يحصل أي تواصل بين بايرن ليفربول بخصوص ألكانتارا ويبيدي استعداداه للتعامل معه

ويعتقد أن ألكانتارا، نجم النجم البرازيلي السابق مازينيو، عن الملاعب في الآونة الأخيرة بسبب عملية جراحية في الفخذ، وهو ما استغله ليون غوريتسكا لفرض نفسه أساسيا في خط وسط النادي البافاري. لكن مديره هانز فليك أدرج اسمه في التشكيلة التي خاضت لقاء نهائي الكأس أمام باير ليفركوغن.

وقال فليك في تصريحات الجمعة نقلها الموقع الإلكتروني للنادي "العملية التي خضع لها تياغو لم تكن منذ وقت طويل، لكن خططنا سارت كما تقرر. لقد تعامل مع ضغط تدريبي كامل منذ الأربعاء، لذا يمكنه المشاركة كإسنادي السبب. لياقته 100 في المئة".

ويحمل ألكانتارا أيضا الجنسية البرازيلية والإيطالية وقد فضل الدفاع عن ألوان إسبانيا خلافا لشقيقه رافينيا الذي يدافع عن ألوان البرازيل.

ويعتقد أن ألكانتارا، نجم النجم البرازيلي السابق مازينيو، عن الملاعب في الآونة الأخيرة بسبب عملية جراحية في الفخذ، وهو ما استغله ليون غوريتسكا لفرض نفسه أساسيا في خط وسط النادي البافاري. لكن مديره هانز فليك أدرج اسمه في التشكيلة التي خاضت لقاء نهائي الكأس أمام باير ليفركوغن.

وقال فليك في تصريحات الجمعة نقلها الموقع الإلكتروني للنادي "العملية التي خضع لها تياغو لم تكن منذ وقت طويل، لكن خططنا سارت كما تقرر. لقد تعامل مع ضغط تدريبي كامل منذ الأربعاء، لذا يمكنه المشاركة كإسنادي السبب. لياقته 100 في المئة".

ويحمل ألكانتارا أيضا الجنسية البرازيلية والإيطالية وقد فضل الدفاع عن ألوان إسبانيا خلافا لشقيقه رافينيا الذي يدافع عن ألوان البرازيل.

ويعتقد أن ألكانتارا، نجم النجم البرازيلي السابق مازينيو، عن الملاعب في الآونة الأخيرة بسبب عملية جراحية في الفخذ، وهو ما استغله ليون غوريتسكا لفرض نفسه أساسيا في خط وسط النادي البافاري. لكن مديره هانز فليك أدرج اسمه في التشكيلة التي خاضت لقاء نهائي الكأس أمام باير ليفركوغن.

وقال فليك في تصريحات الجمعة نقلها الموقع الإلكتروني للنادي "العملية التي خضع لها تياغو لم تكن منذ وقت طويل، لكن خططنا سارت كما تقرر. لقد تعامل مع ضغط تدريبي كامل منذ الأربعاء، لذا يمكنه المشاركة كإسنادي السبب. لياقته 100 في المئة".

ويحمل ألكانتارا أيضا الجنسية البرازيلية والإيطالية وقد فضل الدفاع عن ألوان إسبانيا خلافا لشقيقه رافينيا الذي يدافع عن ألوان البرازيل.

ويعتقد أن ألكانتارا، نجم النجم البرازيلي السابق مازينيو، عن الملاعب في الآونة الأخيرة بسبب عملية جراحية في الفخذ، وهو ما استغله ليون غوريتسكا لفرض نفسه أساسيا في خط وسط النادي البافاري. لكن مديره هانز فليك أدرج اسمه في التشكيلة التي خاضت لقاء نهائي الكأس أمام باير ليفركوغن.

وقال فليك في تصريحات الجمعة نقلها الموقع الإلكتروني للنادي "العملية التي خضع لها تياغو لم تكن منذ وقت طويل، لكن خططنا سارت كما تقرر. لقد تعامل مع ضغط تدريبي كامل منذ الأربعاء، لذا يمكنه المشاركة كإسنادي السبب. لياقته 100 في المئة".

ويحمل ألكانتارا أيضا الجنسية البرازيلية والإيطالية وقد فضل الدفاع عن ألوان إسبانيا خلافا لشقيقه رافينيا الذي يدافع عن ألوان البرازيل.

ويعتقد أن ألكانتارا، نجم النجم البرازيلي السابق مازينيو، عن الملاعب في الآونة الأخيرة بسبب عملية جراحية في الفخذ، وهو ما استغله ليون غوريتسكا لفرض نفسه أساسيا في خط وسط النادي البافاري. لكن مديره هانز فليك أدرج اسمه في التشكيلة التي خاضت لقاء نهائي الكأس أمام باير ليفركوغن.

وقال فليك في تصريحات الجمعة نقلها الموقع الإلكتروني للنادي "العملية التي خضع لها تياغو لم تكن منذ وقت طويل، لكن خططنا سارت كما تقرر. لقد تعامل مع ضغط تدريبي كامل منذ الأربعاء، لذا يمكنه المشاركة كإسنادي السبب. لياقته 100 في المئة".

ويحمل ألكانتارا أيضا الجنسية البرازيلية والإيطالية وقد فضل الدفاع عن ألوان إسبانيا خلافا لشقيقه رافينيا الذي يدافع عن ألوان البرازيل.



حديث صامت

الضغوط تحاصر قطبي إسبانيا لحسم لقب الدوري

الريال يطمح للهروب في الصدارة وبرشلونة يحلم بتجاوز عثراته

حسم لقب الدوري. وأكد زيدان الخميس الماضي أن "دون معاناة لا نفوز بأي شيء" في إشارة إلى الفوز الصعب لفريقه على خيتافي بهدف لقاوده سيرجيو راموس من ركلة جزاء.

وقال مدرب الملكي "أعاني خلال المباريات، لا يظهر ذلك لأنني أبقيه في الداخل، لكن المدرب يعاني كثيرا مثل لاعبيه ولا توجد لحظات سهلة". وأضاف "لكن هذا أيضا ما نجبه، لأنه دون معاناة لا يمكننا الفوز بأي شيء. وحتى الآن لم نفرز بأي شيء".

وتابع "لا يزال أمامنا طريق طويل، يجب أن نستمر في هذا المسار. لا تزال أمامنا خمس مباريات نهائية (المراحل التنقيحية من الدوري). إذا وصلنا هكذا، بهذه الصلابة، سيكون الأمر جيدا".

ويتصدر النادي الملكي ترتيب الدوري برصيد 74 نقطة، بفارق أربع نقاط أمام غريمه الكتالوني.

والتعادل الثالث لبرشلونة مقابل ثلاثة انتصارات، في ست مباريات خاضها منذ استئناف الموسم. وفي المقابل، حقق الريال العلامة الكاملة بعدما حصد جميع نقاط مبارياته الست التي خاضها منذ العودة.

وهذا كاف بأن يفسر الوضعية التي يمر بها الفريقان حاليا، رغم أن متابعي الدوري الإسباني يؤكدون أن الضغوط تحاصر كليهما لحسم لقب هذا الموسم.

التي مرّ بها الفريق الملكي الموسم الماضي وبداية هذا الموسم. لكنّ محللين رياضيين يؤكدون أن ما عاشه فريق برشلونة من أزمة داخل الإدارة الفنية قبل وقف النشاط انتهت بتغيير المدير الفني إرنستو فالغيري ولا تزال ارتداداتها متواصلة، ساهم في تراجع النادي الكتالوني إلى الوراء قياسا بما كان عليه الوضع مع المدرب السابق.

الحماس يتزايد على لقب الدوري الإسباني بين الريال وبرشلونة بعد خروجهما من سباق الكأس وتباين نتائجهما بدوري الأبطال

وعلى الجبهة الأخرى، يبدو أن الريال قد استغل فترة وقف النشاط كاحسن ما يكون من أجل معالجة بعض الأخطاء وتصحيح الأمور، رغم أن مراقبي الفريق يعترفون بأن ريال بدأ يستعيد عافيته تدريجيا قبل بروز أزمة كورونا.

وتخيرا ما يرد مدرب الريال مقولة أن فريقه لم يحسم أي شيء بعد، طالما لا يزال السابق متواصلا وأن فارق الأربع نقاط لا يعتبر كافيا بالنسبة إلى فريق يريد

يتواصل الضغط على قطبي كرة القدم في إسبانيا ريال مدريد وبرشلونة، من أجل حسم لقب الدوري هذا العام قياسا بطبيعة المنافسة التي دخلت منعطفًا حاسمًا، زادهما زخمًا تباين نتائجهما في المراحل الأخيرة من المسابقة، فيما يؤكد محللون رياضيين أن شيئًا واحدًا قادر على أن ينصف الملكي هذا الموسم وهو استغلال الأرتباك الذي يلف البيت الداخلي للفريق الكتالوني من أجل حسم اللقب.

مدريد - دخل الدوري الإسباني منعرجًا حاسمًا على لقب هذا العام رغم التكهات المتزايدة بجاهزية ريال مدريد لحسمه أكثر من برشلونة الذي واصل عثراته مع اقتراب جولات المسابقة من النهاية.

ويخوض الفريقان لقاءين هامين اليوم الأحد خارج ملعبيهما، حيث يتحول رجال المدرب الفرنسي زين الدين زيدان لمواجهة أتلتيك بلباو، فيما يحل برشلونة ضيفا على فياريال في لقاء صعب سيحدد مصيره هذا الموسم.

ويدرك كلا الفريقين أنه لا بد من ترك كل الأمور جانبا والتركيز على حسم النقاط الثلاث خصوصا بالنسبة إلى برشلونة، للبقاء في المنافسة.

وسيسعى الريال إلى تأكيد صوته بعد عودة النشاط، فيما يعول برشلونة على انتعاشه نجومه واستغلال أي تعثر لغريمه لتقليص الفارق معه.

وبعدما كان متصدرا بفارق نقطة قبل عودة النشاط الذي توقف منذ مارس

مؤكد أن منصور يدرك جيدا أن فريقه لن يستطيع العودة في النتيجة وقلب الفارق العريض في الترتيب لصالحه (16 نقطة).

وكان مرتضى منصور حاول كسب تعاطف الأندية التي لم تكن ترغب في عودة نشاط الدوري المصري هذا الموسم، من أجل الضغط على اتحاد اللعبة لإلغاء المسابقة. وقال منصور في تصريحات نقلها الموقع الرسمي للنادي "بالنسبة لمسابقة الدوري المصري، هناك قرار تم اتخاذه لن أعلن عنه الآن". وأضاف "سأعرض الأمر على الجمعية العمومية للنادي التي اختارتني بأعداد غفيرة".

وفي المقابل أكد عبدالحفيظ أن الأهلي يستعد بشكل قوي للمرحلة الحالية انتظارا لاستئناف مسابقة الدوري وكذلك مواجهة الوداد المغربي في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا، وذلك من خلال التدريبات اليومية والتنسيق المستمر بين الجهاز الفني في ما يخص البرنامج التدريبي وكافة الأمور المتعلقة بالجانب الفني.

وقال مدير الكرة بفريق القرن في تصريحات للموقع الرسمي للنادي السبت إن إعلان اتحاد الكرة المصري

مؤكد أن منصور يدرك جيدا أن فريقه لن يستطيع العودة في النتيجة وقلب الفارق العريض في الترتيب لصالحه (16 نقطة).

وكان مرتضى منصور حاول كسب تعاطف الأندية التي لم تكن ترغب في عودة نشاط الدوري المصري هذا الموسم، من أجل الضغط على اتحاد اللعبة لإلغاء المسابقة. وقال منصور في تصريحات نقلها الموقع الرسمي للنادي "بالنسبة لمسابقة الدوري المصري، هناك قرار تم اتخاذه لن أعلن عنه الآن". وأضاف "سأعرض الأمر على الجمعية العمومية للنادي التي اختارتني بأعداد غفيرة".

وفي المقابل أكد عبدالحفيظ أن الأهلي يستعد بشكل قوي للمرحلة الحالية انتظارا لاستئناف مسابقة الدوري وكذلك مواجهة الوداد المغربي في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا، وذلك من خلال التدريبات اليومية والتنسيق المستمر بين الجهاز الفني في ما يخص البرنامج التدريبي وكافة الأمور المتعلقة بالجانب الفني.

وقال مدير الكرة بفريق القرن في تصريحات للموقع الرسمي للنادي السبت إن إعلان اتحاد الكرة المصري

مؤكد أن منصور يدرك جيدا أن فريقه لن يستطيع العودة في النتيجة وقلب الفارق العريض في الترتيب لصالحه (16 نقطة).

وكان مرتضى منصور حاول كسب تعاطف الأندية التي لم تكن ترغب في عودة نشاط الدوري المصري هذا الموسم، من أجل الضغط على اتحاد اللعبة لإلغاء المسابقة. وقال منصور في تصريحات نقلها الموقع الرسمي للنادي "بالنسبة لمسابقة الدوري المصري، هناك قرار تم اتخاذه لن أعلن عنه الآن". وأضاف "سأعرض الأمر على الجمعية العمومية للنادي التي اختارتني بأعداد غفيرة".

وفي المقابل أكد عبدالحفيظ أن الأهلي يستعد بشكل قوي للمرحلة الحالية انتظارا لاستئناف مسابقة الدوري وكذلك مواجهة الوداد المغربي في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا، وذلك من خلال التدريبات اليومية والتنسيق المستمر بين الجهاز الفني في ما يخص البرنامج التدريبي وكافة الأمور المتعلقة بالجانب الفني.

وقال مدير الكرة بفريق القرن في تصريحات للموقع الرسمي للنادي السبت إن إعلان اتحاد الكرة المصري

مؤكد أن منصور يدرك جيدا أن فريقه لن يستطيع العودة في النتيجة وقلب الفارق العريض في الترتيب لصالحه (16 نقطة).

وكان مرتضى منصور حاول كسب تعاطف الأندية التي لم تكن ترغب في عودة نشاط الدوري المصري هذا الموسم، من أجل الضغط على اتحاد اللعبة لإلغاء المسابقة. وقال منصور في تصريحات نقلها الموقع الرسمي للنادي "بالنسبة لمسابقة الدوري المصري، هناك قرار تم اتخاذه لن أعلن عنه الآن". وأضاف "سأعرض الأمر على الجمعية العمومية للنادي التي اختارتني بأعداد غفيرة".

وفي المقابل أكد عبدالحفيظ أن الأهلي يستعد بشكل قوي للمرحلة الحالية انتظارا لاستئناف مسابقة الدوري وكذلك مواجهة الوداد المغربي في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا، وذلك من خلال التدريبات اليومية والتنسيق المستمر بين الجهاز الفني في ما يخص البرنامج التدريبي وكافة الأمور المتعلقة بالجانب الفني.

وقال مدير الكرة بفريق القرن في تصريحات للموقع الرسمي للنادي السبت إن إعلان اتحاد الكرة المصري

مؤكد أن منصور يدرك جيدا أن فريقه لن يستطيع العودة في النتيجة وقلب الفارق العريض في الترتيب لصالحه (16 نقطة).

وكان مرتضى منصور حاول كسب تعاطف الأندية التي لم تكن ترغب في عودة نشاط الدوري المصري هذا الموسم، من أجل الضغط على اتحاد اللعبة لإلغاء المسابقة. وقال منصور في تصريحات نقلها الموقع الرسمي للنادي "بالنسبة لمسابقة الدوري المصري، هناك قرار تم اتخاذه لن أعلن عنه الآن". وأضاف "سأعرض الأمر على الجمعية العمومية للنادي التي اختارتني بأعداد غفيرة".

وفي المقابل أكد عبدالحفيظ أن الأهلي يستعد بشكل قوي للمرحلة الحالية انتظارا لاستئناف مسابقة الدوري وكذلك مواجهة الوداد المغربي في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا، وذلك من خلال التدريبات اليومية والتنسيق المستمر بين الجهاز الفني في ما يخص البرنامج التدريبي وكافة الأمور المتعلقة بالجانب الفني.

وقال مدير الكرة بفريق القرن في تصريحات للموقع الرسمي للنادي السبت إن إعلان اتحاد الكرة المصري

استئناف الدوري المصري يؤجج انقسام الأهلي والزمالك

واستئناف مسابقة الدوري الممتاز وعودة الحياة إلى طبيعتها على المستوى الرياضي.

وكان اتحاد الكرة المصري قد أعلن عن استئناف مسابقة الدوري المصري يوم 7 أغسطس الجاري بإقامة المباريات المؤجلة والإعلان عن جدول الدوري على مرحلتين.

ورحب مسؤولو العديد من الأندية بعودة الحياة للكرة المصرية في وقت تحاول فيه البلاد السيطرة على فايروس كورونا.

مؤكد أن منصور يدرك جيدا أن فريقه لن يستطيع العودة في النتيجة وقلب الفارق العريض في الترتيب لصالحه (16 نقطة).

وكان مرتضى منصور حاول كسب تعاطف الأندية التي لم تكن ترغب في عودة نشاط الدوري المصري هذا الموسم، من أجل الضغط على اتحاد اللعبة لإلغاء المسابقة. وقال منصور في تصريحات نقلها الموقع الرسمي للنادي "بالنسبة لمسابقة الدوري المصري، هناك قرار تم اتخاذه لن أعلن عنه الآن". وأضاف "سأعرض الأمر على الجمعية العمومية للنادي التي اختارتني بأعداد غفيرة".

وفي المقابل أكد عبدالحفيظ أن الأهلي يستعد بشكل قوي للمرحلة الحالية انتظارا لاستئناف مسابقة الدوري وكذلك مواجهة الوداد المغربي في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا، وذلك من خلال التدريبات اليومية والتنسيق المستمر بين الجهاز الفني في ما يخص البرنامج التدريبي وكافة الأمور المتعلقة بالجانب الفني.

وقال مدير الكرة بفريق القرن في تصريحات للموقع الرسمي للنادي السبت إن إعلان اتحاد الكرة المصري



صراع متواصل

صباح العرب

عدلي صادق

قَدْ كَ أمير الأغصان

في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وحتى الربع الأول من القرن العشرين، كانت الموسيقى في مصر وفي سائر المشرق العربي، جزءاً من انشغالات المهويين من رجال الدين الأزهرين ومن حفظة القرآن، ومن القضاة المرموقين والساسة. يغني عبده الحامولي، من الحان الشيخ محمد عثمان، وكلمات القاضي والسياسي الجليل إسماعيل صبري "قَدْ كَ أمير الأغصان". لم تكن قد ظهرت أيديولوجية تقديف الدين على النحو الذي يلائم خواء الصحراء، بذريعة التطهر والعودة إلى تقاليد السلف، وفي السياسة، كان الإنجليز، وبحكم مقاصدهم، يفضلون أن تكون الغلبة في الصحراء الداخلية، للعرب الأكثر بداءة، فهؤلاء يقاومون التطور ويباهون بـ"أصالة" تحافظ على سمات الحياة البدائية. أما في الأطراف وعند الثغور المطلة على البحار، فالمطلوب فيستفهام من الأيمان والاقليات العرقية التي تظل كل منها في حاجة إلى الحماية، وتكون بمجموع أطيافها، ضماناً للتبعية لمستعمرها القديم. فمنذ أن أنتج الصحراويون أيديولوجيتهم التي تطورت إلى ما يسمى "السلفية الجهادية" أصبحت الموسيقى مُكرمة، وفي طليعة قائمة المحرمات في معتقدتهم المنحرف. ذلك يعني أن القرئين من مجوذي القرآن الكريم، لسو عاشوا إلى زمن ظهور الدواعش، لكان مصيرهم قطع الرقاب، ومعلوم أن التجويد والتلاوات القرآنية والترانيم وإعلاء أذان الفجر، كانت كلها منضبطة على مقامات موسيقية مشرقية، لاسيما "الرسن" و"الحجاز" و"نهاوند" وهذه من المقامات التي أوقعت في السامعين، بصعوبها ونزولها على سلال الصوت، المزيد من غزارة الإحساس بالشجن والتقوى والميل إلى تدبير المعاني.

منكرو الموسيقى، معادون للفن والجمال في حد ذاتهما، ويجافون جزءاً من حضارة الأمة وأجزاء من صحيح الدين، أخطرها تجاهل حُرمة قتل النفس التي حَرَمَ الله إلا بالحق. الإسلام الحقيقي يُبني الإحساس الجمالي لدى الإنسان، ويرفع مستوى ذوقه ويرتقي بفلكاته النفسية والروحية. وفي هذا السياق، تطورت الفنون غناءً وشعراً وتصويراً وموسيقى، وظهرت زرياب، بصوته العذب وموسيقيا الأسرة. وهذا الذي جعله الفقيه أبو حامد الغزالي يقول في القرن الثاني عشر الميلادي: "من لم يحركه الربيع وزهاره، والعود وأوتاره، فهو فاسد المزاج وليس له علاج". وقيل إن واحداً من هؤلاء، سمع الفقيه المعاصر الشيخ محمد الغزالي، يندندن بلحن أغنية، فقال له إن الغناء حرام يا شيخ، فرد عليه الشيخ: "حرام في فقهيك البدوي أنت، أما في فقهي الحضري فهو حلال!".

منكرو الموسيقى، كانوا في نعيمهم لدى الإنجليز، يعيرون على قبائل أخرى تعيش على السواحل، فيقولون إن أولئك متحللون وقليلو بداءة، اختلطوا بالأتراك فأصابهم لؤنة المدينة، فيبني ضباط المخابرات الإنجليز على "أصلاتهم" المرتجاة:

14 دولاراً مقابل الإمسك بكلب في الأردن

العقبة (الأردن) - أعلنت السلطات الأردنية عن مبادرة للإمسك بالكلاب الضالة من شوارع محافظة العقبة أقصى جنوب المملكة، ودعت المواطنين إلى المشاركة مقابل الحصول على حوالي 14 دولاراً أميركياً لكل مواطن يقوم باصطياد كلب شارد دون قتله.

وتهدف هذه المبادرة للقضاء على ظاهرة انتشار الكلاب في الشوارع والأحياء السكنية حفاظاً على صحة وسلامة المواطنين. ووفقاً لموقع روسيا اليوم، قرر مجلس المفوضين في العقبة أن "كل مواطن أو موظف يقوم باصطياد كلب ضال دون قتله، عليه أن يسلمه لمديرية خدمات المدينة التي بدورها ستحرص على ضمان إيواء الكلاب الضالة ورعايتها". وتشكل ظاهرة الكلاب الضالة مشكلة تؤرق الأهالي والسكان والزوار.

عروض فلمية افتراضية لأسبوع الموضة في باريس



هذه المرة لا عروض ولا حفلات

لكن آخرين يشعرون بوطأة غياب أسبوع الموضة بفعالياته المعتادة الأوسع نطاقاً. وقال غيوم كونان الذي يملك شركة لسيارات الليموزين اعتادت نقل ضيوف الصف الأول بين عروض الأزياء خلال أسبوع الموضة في باريس "تأثير إقامة أسبوع الموضة افتراضياً على عملنا بالغ لأنه لن يكون هناك زبائن نتقلهم في سياراتنا". وأكد مصمم الأزياء ستيفان رولون "سأفقد الجمهور وسأفقد أصدقائي". وسيعود عرض الأزياء على المشفى أمام الجمهور إلى جدول الأعمال في باريس بحلول سبتمبر المقبل.

ان الموضة الرقمية "ليست حلاً سحرياً" لكنها "السبيل الوحيد راهنا لإبراز الابتكارات وإنعاش القطاع". وأضاف لوبورد "يجب أن نطلق العجلة مجدداً"، مشيراً إلى أن العملية طويلة إذ يفصل عام كامل بين عرض الأقمشة والإكسسوارات في المعرض وبيع القطع المصنوعة منها وستة أشهر بين عرض الأزياء ووصول الملابس إلى المتاجر. ويعتبر أن الفاصل الذي فرضته الجائحة "قد يكون مهماً من الناحية الفكرية للمصممين" الذي قد يجدون أشكالا جديدة لإبراز عملهم خصوصاً أن مبيعات الموضة عبر الإنترنت مستمرة بالارتفاع.

وودعت دار "ديور" بـ"مفاجأة" الأثني خلال عرض مجموعتها للأزياء الراقية. وتنظم الدار الفرنسية بعد ذلك في 22 يوليو الحالي عرضاً لمجموعتها البحرية في جنوب إيطاليا في الساحة المركزية في مدينة ليتشي لكن من دون جمهور. وقال رئيس مجلس إدارة "ديور" بيترو بيكاري نهاية يونيو الماضي خلال مؤتمر صحافي "من الأهمية بمكان أن يكون لدينا عرض لأن الفخامة ينبغي أن تتغير العواطف والتأثر ولا شيء يجلب كل ذلك إلا عرض أزياء مباشر تشعر فيه بشرارة اللحظة الإبداعية". ويدير ديل لوبورد المدير العام المعرض "بروميير فيزيون" لمستلزمات الموضة

شكلت جائحة كورونا فرصة أمام المصممين المشاركين في أسبوع الموضة بباريس لإبراز أعمالهم بأساليب جديدة غير مسبقة لكنها تسمح بالوصول إلى جمهور أوسع، حيث سيتم تقديم عروض أزيائهم عبر أفلام تبتت على الإنترنت.

باريس - عادة ما يعلو الصخب في باريس أثناء عروض الأزياء الراقية (الهوت كوتور) في يوليو، حيث تزدحم الفنادق باقنونات الموضة وتتحول معالم العاصمة الفرنسية إلى ممرات للعرض.

لكن وفي ظل أزمة جائحة كورونا سيحجب كبار المصممين هذا الأسبوع تنفيذ عروض أزيائهم عبر الإنترنت في محاولة للحفاظ على اهتمام الزبائن. وستكون الموضة افتراضية هذا الصيف في باريس ما يدفع المصممين المحرومين من حماسة عروض الأزياء، إلى استقطاب الجمهور بأساليب أخرى.

وأسبوع الأزياء الراقية هو حدث انتقائي يامتياز وباريسي حصراً يروج للملابس المنجزة يدوياً والمهن الحرفية مع قطع تشكل تحفاً فنية، ينطلق الأثني ويستمر ثلاثة أيام يليه أسبوع الموضة الرجالية حتى الثالث عشر من يوليو.

وستكشف كل دار أزياء مدرجة في الروزنامة الرسمية لاتحاد الأزياء الراقية والموضة، مجموعتها من خلال أفلام تبتت في الوقت المحدد لها على منصات مكرسة لهذا الغرض.

وهذه الطريقة قد تكون غير مسبقة في مجال الموضة إلا أنها تسمح بالوصول إلى جمهور أوسع فيما وتيرة أسبوع الموضة ستكون مكثفة أكثر من أي وقت مضى مع 14 عرضاً أحياناً في اليوم.

ويدير الإيطالي ماريو تيزيو غالانتني أن الموضة عبر الإنترنت "توفر فرصة لتزوير رسائل إلى جمهور سيكوز مركزاً على المشاهد بدلاً من النظر إلى من يجلس في الصف الأمامي" المخصص للمشاهير وهو جزء أساسي عادة لكل عرض أزياء

وأضاف "كنت متريداً في أول الأمر وفكرت في ما يمكنني تقديمه خلال أسبوع موضة افتراضي".

فيتنام ت دشن فندقاً مطلياً بالذهب

وقال الكوري الجنوبي فيليب بارك ضاحكاً "عندما وصلت إلى هنا شعرت وكأنني ملك... لا بل فرعون مصر". وأضاف الفيتنامي لوان فان تون "استمتعت فعلاً بالفخامة"، مشيراً إلى أنه شعر بأن وضعه الاجتماعي "ارتقى".

وتعزى كلفة البناء المتواضعة نسبياً إلى تنفيذ الطلاء بالذهب محلياً ما أدى إلى خفض الكلفة بشكل كبير. ولم تمنع الجائحة التي شلت السياحة العالمية دوونغ من تدشين الفندق بعدما نالت فيتنام إشادة بسبب اعتمادها إجراءات إغلاق سريعة أدت إلى احتواء انتشار الوباء.

وتبلغ كلفة النزول في الفندق 250 دولاراً في الليلة وهو سعر مرتفع بالنسبة لفيتنام، لكن بعض أقراب البلاد يمكنهم أن يعيشوا فيه حياة ترف. وقال نغوين هو دوونغ، رئيس مجموعة "هوا بين" المالكة للفندق، "نريد أن ينزل في الفندق أناس عاديون وآخرون فاحشو القراء".

ويطل حوض السباحة على المدينة فيما وجبات الطعام تقدم في الطابق الخامس والعشرين للفندق الواقع في وسط هانوي. وقد تمزج الأطباق "بمادة ذهبية"، وفقاً للملكية. ويعرب النزلاء عن سعادتهم الكبرى للنزول في هذا الفندق.

هانوي - يرتشف نزلاء فندق "بولتشي هانوي غولدن لايك" في العاصمة الفيتنامية القهوة في فناجين مذهبة ويستحمون في مغاطس مطلية بهذا المعدن النفيس.

فقد فتح أول فندق مطلي بالذهب أبوابه في هانوي ويعرب مالكوه عن تقيهم بنجاحه رغم القيود المفروضة على الطيران بسبب تفشي فيروس كورونا.

وكلف بناء الفندق 200 مليون دولار. وقد طلي بالذهب من عيار 24 قيراطاً بهو الفندق وحوض السباحة والغرف فيه فضلاً عن أواني المائدة.

شاب يسقط من كاتدرائية بسبب سيلفي

وخرت قوة الإطفاء على الشاب على ارتفاع نحو 50 متراً فوق منصة على السقالة بالقرب من حافة حاجز الأمان. ووفقاً للشرطة، فإن الشاب الذي كان يبدو أنه ثمل قد سقط من ارتفاع بلغ خمسة أمتار. وأصيب بجروح متوسطة جراء سقوطه وتم نقله إلى المستشفى. وأفاد ضباط شرطة أنه تم العثور على صور ذاتية في

هاتفه. وأضاف متحدث باسم الشرطة أن الكاتدرائية في مدينة ريغنسبورغ غالباً ما تحاط بالسقالات، يتسلقها كثير من الناس على مدار العام، ويجري في الوقت الراهن تجديد أبراج الكاتدرائية. وكان الرجل وصل إلى ارتفاع يعادل ارتفاع سقف الكنيسة لكنه لم يصل إلى مستوى الأبراج التي يصل ارتفاعها إلى 105 أمتار. وقد يواجه الشاب العشريني مشكلات بسبب التعدي على حرمة المكان.

بافاريا (ألمانيا) - سقط شاب ألماني من فوق سقالة كان يتسلقها داخل كاتدرائية القديس بطرس في مدينة ريغنسبورغ بولاية بافاريا الألمانية لالتقاط صورة ذاتية (سيلفي).

وقال متحدث باسم الشرطة السبت، إن شاباً يبلغ من العمر 28 عاماً تمكن من الاتصال لطلب المساعدة، كما أبلغ بعض المارة خدمة الطوارئ.



السماح أخيراً للناس بالذهاب إلى محلات قص الشعر

البريطانيون يستأنفون حياتهم في «يوم السبت العظيم»

لندن - اتخذت إنجلترا السبت أكبر خطوات لها حتى الآن نحو استئناف الحياة الطبيعية مع السماح أخيراً للناس باحتساء المشروبات في الحانات والذهاب إلى محلات قص الشعر وتناول الطعام في المطاعم لأول مرة منذ أكثر من ثلاثة أشهر ونصف الشهر.

وقال رئيس الوزراء بوريس جونسون إن على الجميع التصرف بمسؤولية والحفاظ على التباعد الاجتماعي لدعم قطاع الأعمال وعدم المجازفة بموجة ثانية من فايروس كورونا.

وذكرت تقارير أن بعض محلات قص الشعر فتحت أبوابها بحلول منتصف الليل في ما أطلق عليه "يوم السبت العظيم".

وأكد جونسون أن رسالته هي "تمتعوا بالصيف بشكل آمن" وعدم وقف

باريس - عادة ما يعلو الصخب في باريس أثناء عروض الأزياء الراقية (الهوت كوتور) في يوليو، حيث تزدحم الفنادق باقنونات الموضة وتتحول معالم العاصمة الفرنسية إلى ممرات للعرض.

لكن وفي ظل أزمة جائحة كورونا سيحجب كبار المصممين هذا الأسبوع تنفيذ عروض أزيائهم عبر الإنترنت في محاولة للحفاظ على اهتمام الزبائن. وستكون الموضة افتراضية هذا الصيف في باريس ما يدفع المصممين المحرومين من حماسة عروض الأزياء، إلى استقطاب الجمهور بأساليب أخرى.

وأسبوع الأزياء الراقية هو حدث انتقائي يامتياز وباريسي حصراً يروج للملابس المنجزة يدوياً والمهن الحرفية مع قطع تشكل تحفاً فنية، ينطلق الأثني ويستمر ثلاثة أيام يليه أسبوع الموضة الرجالية حتى الثالث عشر من يوليو.

وستكشف كل دار أزياء مدرجة في الروزنامة الرسمية لاتحاد الأزياء الراقية والموضة، مجموعتها من خلال أفلام تبتت في الوقت المحدد لها على منصات مكرسة لهذا الغرض.

وهذه الطريقة قد تكون غير مسبقة في مجال الموضة إلا أنها تسمح بالوصول إلى جمهور أوسع فيما وتيرة أسبوع الموضة ستكون مكثفة أكثر من أي وقت مضى مع 14 عرضاً أحياناً في اليوم.

ويدير الإيطالي ماريو تيزيو غالانتني أن الموضة عبر الإنترنت "توفر فرصة لتزوير رسائل إلى جمهور سيكوز مركزاً على المشاهد بدلاً من النظر إلى من يجلس في الصف الأمامي" المخصص للمشاهير وهو جزء أساسي عادة لكل عرض أزياء

وأضاف "كنت متريداً في أول الأمر وفكرت في ما يمكنني تقديمه خلال أسبوع موضة افتراضي".